



التونسيون يشتكون من
غلاء الأسعار ويهدرون أكثر
من نصف الطعام في رمضان

16ص



«كايئة ظروف»
مسلسل مغربي يناقش
حياة النساء ما بعد السجن

13ص



زيارة قائد فيلق القدس
إلى العراق: رسالة طمأنة
للقوى الولائية

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2023/04/01

10 رمضان 1444

السنة 45 العدد 12731

Saturday 01/04/2023

45th Year, Issue 12731

العرب

القاهرة تضيق الخناق على اليمنيين عقب تصريحات حكومية داعمة لإثيوبيا

كل ثلاثة أشهر بدلاً من ستة أشهر. وأوضح مصدر سياسي يمني مقيم في القاهرة لـ"العرب" أن "الإجراءات الجديدة ستحد من إقامة اليمنيين في مصر مستقبلاً، لأن شرط تجديد الإقامة كل ثلاثة أشهر بدلاً من ستة أشهر أشبه بالمستحيل"، معتبراً أن إجراءات استخراج أوراق الإقامة تتطلب فترة قد تصل إلى شهر ونصف الشهر وستوجب على المقيم الذهاب إلى مكاتب الهجرة والجوازات كل شهر لمناخبة تجديد إقامته، ما يعني البحث عن مكان آخر للكثير من اليمنيين.

وأضاف المصدر، مشروطاً عدم ذكر اسمه، أن مصر بالنسبة إلى عدد كبير من اليمنيين المقيمين منذ سنوات وطناً أولاً والكثير منهم استفادوا من التسهيلات التي قدمتها الحكومة المصرية للإقامة، وتضاعفت أرقام الاستقالات اليمنية وأضحت هناك منفعة متبادلة بين الوافدين الذين يوفرهم العملة الصعبة نتيجة التحويلات التي تصل إليهم من الخارج وبين اليمنيين الفارين من الحرب.

وأكد بن مبارك خلال زيارته إلى إثيوبيا أخيراً "تضامن الجمهورية اليمنية ودعمها لكل الخطوات التي تقوم بها أديس أبابا بغية تحريك عجلة التنمية"، وما أثار الغضب في القاهرة أن الزيارة جاءت في وقت تزايد فيه توتر العلاقة بين مصر وإثيوبيا بعد اتجاه الأخيرة إلى الماء الرابع لسد النهضة من دون توقيع اتفاق قانوني مُلزم.

وجاء كلام بن مبارك في وقت عززت فيه القاهرة تعاونها الدبلوماسي والأمني مع الحكومة اليمنية لاستقبال الوافدين وتسهيل إقامتهم. والغت السلطات المصرية الخميس إعفاء المواطنين اليمنيين الواصلين إلى البلاد من موائئ الوصول -رفقة الوالدين فوق سن الخمسين عاماً المعفيين أيضاً- من الحصول على تأشيرات دخول مسبقة، وأقرت ضرورة حصول الرعايا اليمنيين من 16 إلى 50 عاماً القادمين إلى البلاد على تأشيرة دخول مسبقة.

وتضمنت الاشتراطات أن يحصل القادمون لغرض العلاج على تقرير طبي من مستشفى حكومي باليمن، واشترطت على القادمين من غير اليمن الحصول على تأشيرة مسبقة من السفارات والقنصليات المصرية أو موافقة أمنية.

واستهدفت الإجراءات الساعين للإقامة في البلاد، إذ منحت المواطن اليمني إقامة تسجل ثلاثة أشهر بعد أسبوع من وصوله مجاناً بدلاً من ستة أشهر، على أن تجدد الإقامة

القاهرة - فرضت وزارة الداخلية المصرية شروطاً جديدة على اليمنيين القادمين إلى الأراضي المصرية، من بينها تقليص مدة تجديد الإقامة، بعد أيام من زيارة قام بها وزير الخارجية اليمني وشؤون المغتربين أحمد عوض بن مبارك إلى إثيوبيا وأطلق خلالها تصريحات داعمة لخطوات أديس أبابا الهادفة إلى تحريك عجلة التنمية.

وفهمت دوائر مصرية تصريحات الوزير اليمني على أنها دعم رسمي لحكومة أديس أبابا في مواقفها المتعنتة تجاه أزمة سد النهضة، ما يثير أزمة ظهرت بوادرها في قرارات اتخذتها مصر ضد اليمنيين المقيمين على أراضيها.

واستقبلت القاهرة تصريحات وزير الخارجية اليمني بغضب شديد، في وقت يقول فيه مراقبون مصريون إن مواقف القاهرة الداعمة لليمن ومواطنيه لا تستحق أن يذهب مسؤول كبير في حجم وزير الخارجية إلى إثيوبيا لدعم أديس أبابا، معتبرين أن القرارات الجديدة أشبه برسالة واضحة تعبر عن الشعور بالضيق.

وقال المحلل السياسي المنذر ثابت "أوروبا تريد حماية مصالحها في المقام الأول، وهناك مصالح مشتركة، وهي تأمين أوروبا من موجات الهجرة المتواصلة وتمكين تونس من الحفاظ على استقرار سياسي واجتماعي باحتواء أزمة المهاجرين وتحقيق استقرار في المنطقة".

وتعددت الإجراءات الساعين للإقامة في البلاد، إذ منحت المواطن اليمني إقامة تسجل ثلاثة أشهر بعد أسبوع من وصوله مجاناً بدلاً من ستة أشهر، على أن تجدد الإقامة

إيطاليا تسعى لإقناع الجزائر بتحرك مشترك لدعم تونس في تجاوز أزمته المالية حراك دبلوماسي يعتبر مساعدة تونس ضرورية لحماية أمن المتوسط



هل يقود التقارب بشأن الغاز إلى توافق حول تونس

التصدي لموجات اللاجئين نيابة عن أوروبا، وهي ستختار في النهاية الخيار الأول، وتجد أوروبا نفسها في مواجهة مع موجات كبيرة من اللاجئين لا أحد يتحرك لصدها.

وفي تعليقه على الحراك القائم حالياً لدعم تونس، اعتبر عبدالرحمن الهذيلي رئيس المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية في تصريح موقف حرج أمام المغرب باستقبال زعيم جبهة بوليساريو إبراهيم غالي في القمة اليابانية - الأفريقية "تيكاد 8" التي احتضنتها تونس شهر أغسطس الماضي.

وبالتوازي مع التحرك نحو الجزائر لحثها على دعم تونس، اتجهت إيطاليا إلى الولايات المتحدة لدعوتها إلى تسهيل حصول تونس على قرض صندوق النقد الدولي وتجاوز ماخذاها على الوضع السياسي في البلاد.

وشدد وزير الخارجية الإيطالي في اتصال مع نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن على "الحاجة الملحة إلى تقديم دعم اقتصادي ومالي دولي سريع وكاف وفعال لتونس" التي وصفها بأنها "فاعل مركزي لامن واستقرار البحر الأبيض المتوسط". ويرى محللون وخبراء أن تأخير الدعم الموجه لتونس لن يكون في صالح المنطقة، فإقناع تونس ماليًا خطوة مهمة وضمانة لمنع تدفق موجات جديدة للمهاجرين خاصة أن تونس ستجد نفسها مجبرة على الاختيار بين توفير إمكاناتها الذاتية المحدودة في معالجة ملفات داخلية هامة أو إنفاقها في جهود

جارتها الداخلي، وأنها تتعامل مع المؤسسات الشرعية القائمة، متحدنا عن "مؤامرة خطيرة" تتعرض لها.

وتعود رغبة الجزائر في قيادة جهود دعم تونس بدلاً من إيطاليا، التي تحركت لمنع تدهور أمني على حدودها الجنوبية، إلى إصرارها على أن تكون طرفاً في أي قضية تتعلق بشمال أفريقيا والساحل.

ويثير هذا الموقف تساؤلات في تونس التي كانت تنتظر أن تبادر الجزائر إلى دعمها بشكل عاجل في ظل وضعها المالي المريح بدلاً من هذه الحركة الانتقافية التي تجعل الجارة الشرقية تخسر الوقت وتتحمل المزيد من الضغوط والأعباء.

وأجرى وزير الخارجية الإيطالي انطونيو تاباتاني اتصالاً مع نظيره الجزائري أحمد عفاف داغيا إياه إلى "العمل بتنسيق وثيق لدعم تونس"، وعلى أهمية التعاون الإيطالي - الجزائري من أجل "استقرار وأمن منطقة البحر الأبيض المتوسط".

وكان رئيس الوزراء الجزائري أمين بن عبد الرحمن قد أجرى منذ أيام قليلة اتصالاً مع نظيره التونسية نجلاء بون، بحثاً فيه حسب بيان الوزارة الأولى "الأوضاع التعاون بين البلدين والعلاقات الثنائية".

ودافع الرئيس الجزائري بقوة، في تصريح أدلى به في وقت سابق لقناة الجزيرة القطرية، عن علاقات بلاده مع تونس، وعبر عن احترام الجزائر لشأن

الجزائر - تسعى إيطاليا لإقناع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بالإشتراك في مساعيها الإقليمية والدولية لجلب الدعم لتونس ومساعدتها على الخروج من الأزمة المركبة المالية والسياسية التي تعاني منها، فيما تشترط الجزائر قيادة الحراك الدبلوماسي الذي يعنى بهذا الملف لاستثماره كدليل على تأثيرها الإقليمي والرد على التحاليل التي تتحدث عن عزلتها.

يبقى هذا في وقت لا تخفي فيه الأطراف المشاركة في هذا الحراك قناعتها بأن دعم تونس ليس مساراً مجانياً ولكنه ضماناً لحماية أمن المتوسط من تدفق اللاجئين الأفارقة الذين تزايدت أعدادهم في الأسابيع الأخيرة.

وتقود إيطاليا، الدولة المعنية مباشرة بتطورات الوضع في تونس، مختلف هذه المساعي محذرة من أن التراخي الدولي في التدخل إلى جانب تونس من شأنه أن يعرض أمن المنطقة للخطر، حاثّة على تسهيل حصول تونس على قرض صندوق النقد الدولي.

وأجرت القيادات السياسية في الجزائر وإيطاليا مشاورات مكثفة بشأن مساعدة تونس على الخروج من وضعها الاقتصادي والاجتماعي الحرج، وسط حديث عن مبادرة ثنائية تستهدف إنقاذ شريك مشترك في المنطقة.

وكشفت وكالة "نونا" الإيطالية عن أن "مشاورات واتصالات مكثفة بين دوائر رسمية وحكومية في الجزائر وإيطاليا، جارية من أجل بلورة مبادرة ثنائية لإنقاذ تونس من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تخبط فيها، وأن الوضع السائد في تونس، بات مصدر قلق واهتمام للقيادتين السياسيتين في البلدين".

وكان رئيس الوزراء الجزائري أمين بن عبد الرحمن قد أجرى منذ أيام قليلة اتصالاً مع نظيره التونسية نجلاء بون، بحثاً فيه حسب بيان الوزارة الأولى "الأوضاع التعاون بين البلدين والعلاقات الثنائية".

ودافع الرئيس الجزائري بقوة، في تصريح أدلى به في وقت سابق لقناة الجزيرة القطرية، عن علاقات بلاده مع تونس، وعبر عن احترام الجزائر لشأن

الجزائر - تسعى إيطاليا لإقناع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بالإشتراك في مساعيها الإقليمية والدولية لجلب الدعم لتونس ومساعدتها على الخروج من الأزمة المركبة المالية والسياسية التي تعاني منها، فيما تشترط الجزائر قيادة الحراك الدبلوماسي الذي يعنى بهذا الملف لاستثماره كدليل على تأثيرها الإقليمي والرد على التحاليل التي تتحدث عن عزلتها.

يبقى هذا في وقت لا تخفي فيه الأطراف المشاركة في هذا الحراك قناعتها بأن دعم تونس ليس مساراً مجانياً ولكنه ضماناً لحماية أمن المتوسط من تدفق اللاجئين الأفارقة الذين تزايدت أعدادهم في الأسابيع الأخيرة.

وتقود إيطاليا، الدولة المعنية مباشرة بتطورات الوضع في تونس، مختلف هذه المساعي محذرة من أن التراخي الدولي في التدخل إلى جانب تونس من شأنه أن يعرض أمن المنطقة للخطر، حاثّة على تسهيل حصول تونس على قرض صندوق النقد الدولي.

وأجرت القيادات السياسية في الجزائر وإيطاليا مشاورات مكثفة بشأن مساعدة تونس على الخروج من وضعها الاقتصادي والاجتماعي الحرج، وسط حديث عن مبادرة ثنائية تستهدف إنقاذ شريك مشترك في المنطقة.

وكشفت وكالة "نونا" الإيطالية عن أن "مشاورات واتصالات مكثفة بين دوائر رسمية وحكومية في الجزائر وإيطاليا، جارية من أجل بلورة مبادرة ثنائية لإنقاذ تونس من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تخبط فيها، وأن الوضع السائد في تونس، بات مصدر قلق واهتمام للقيادتين السياسيتين في البلدين".

وكان رئيس الوزراء الجزائري أمين بن عبد الرحمن قد أجرى منذ أيام قليلة اتصالاً مع نظيره التونسية نجلاء بون، بحثاً فيه حسب بيان الوزارة الأولى "الأوضاع التعاون بين البلدين والعلاقات الثنائية".

ودافع الرئيس الجزائري بقوة، في تصريح أدلى به في وقت سابق لقناة الجزيرة القطرية، عن علاقات بلاده مع تونس، وعبر عن احترام الجزائر لشأن

العلامة الزرقاء تقسم منصة تويتر بين أرسقراطيين ومستخدمين عاديين

عبر الإنترنت، وفق منظمات تراقب الشبكات الاجتماعية. ويتعين الانتظار حالياً لرؤية عدد المستخدمين الذين سيدفعون مبالغ مالية مقابل الاحتفاظ بعلامات توثيق حساباتهم، ويقول المحلل في مجموعة "إندرله" روب إندرله إن "السؤال المطروح (على المستخدمين)، هل تقبلون هذا الابتزاز؟".

وبالنسبة إلى العلامة التجارية أو أي من المشاهير فإن رفض الدفع سيعني المجازفة برؤية محتالين يوثقون حسابات مزورة باسمائهم، وفق إندرله. ولن يخضع أولئك الذين سيدفعون عبر "تويتر بلو" لعمليات تدقيق متقدمة بالدرجة المعتمدة حالياً لتوثيق الحسابات

انتحلوا أسماء مشاهير أو شركات كبيرة، وأحياناً لم يكن ذلك من دون عواقب: إذ انخفضت قيمة سهم مجموعة صناعة الأدوية "إلي ليلي" بسبب إعلان صادر عن أحد تلك الحسابات المزيفة.

وفي مواجهة موجة حسابات مزيفة باسمه شخصياً تراجع ماسك وأسس نظاماً للتحقق من هوية مشرطي هذه الخاصة، لكن بعد فوات الأوان، فقد ترك الكثير من المعتنقين الرئيسيين تويتر، ما قلل من عائدات الشركة.

ومنذ استحوذ على الشبكة، صرف ماسك عداً كبيراً من الموظفين، وفي الوقت عينه أعاد تفعيل حسابات لشخصيات كانت محظورة على تويتر، ما أدى إلى الرفع في وتيرة خطاب الكراهية والعنف

على تويتر، إذ تهافت عليها أصحاب الحسابات الراغبون في توثيقها، ما سمح للمنصة بأن تصبح منتدى أمنياً للجنوم والسياسيين والمنظمات والصحافيين.

لكن الملياردير وجيشه من المعجبين يرون على العكس بأن العلامة الزرقاء تقسم المنصة بين مستخدمين "عاديين" وآخرين من النخبة المتميزة.

ومن أول القرارات التي اتخذها ماسك بعد الاستحواذ على الشبكة العام الماضي، إعادة صياغة "تويتير بلو"، النسخة المدفوعة من تويتر، من خلال دمج علامة التوثيق فيها، وهو إصلاح سرعان ما تحول إلى إخفاق تام.

ولم يوضح التقرير أي تفاصيل أخرى حول المبادرة، غير أن متابعين لشؤون المنطقة يرجحون أن تكون مساعدات مالية وتسهيلات تجارية واقتصادية تتيح لتونس استعادة أنفاسها.

وتحدثت صحف جزائرية عن رغبة لدى القيادة الجزائرية في أن تقود

عبر عن احترام الجزائر لشأن

عبر "تويتير بلو" لعمليات تدقيق متقدمة بالدرجة المعتمدة حالياً لتوثيق الحسابات

انتحلوا أسماء مشاهير أو شركات كبيرة، وأحياناً لم يكن ذلك من دون عواقب: إذ انخفضت قيمة سهم مجموعة صناعة الأدوية "إلي ليلي" بسبب إعلان صادر عن أحد تلك الحسابات المزيفة.

وفي مواجهة موجة حسابات مزيفة باسمه شخصياً تراجع ماسك وأسس نظاماً للتحقق من هوية مشرطي هذه الخاصة، لكن بعد فوات الأوان، فقد ترك الكثير من المعتنقين الرئيسيين تويتر، ما قلل من عائدات الشركة.

ومنذ استحوذ على الشبكة، صرف ماسك عداً كبيراً من الموظفين، وفي الوقت عينه أعاد تفعيل حسابات لشخصيات كانت محظورة على تويتر، ما أدى إلى الرفع في وتيرة خطاب الكراهية والعنف

على تويتر، إذ تهافت عليها أصحاب الحسابات الراغبون في توثيقها، ما سمح للمنصة بأن تصبح منتدى أمنياً للجنوم والسياسيين والمنظمات والصحافيين.

إشراف القضاء على الانتخابات الرئاسية يطمئن المعارضة المصرية

القاهرة - سعى النظام المصري إلى طمأنة قوى المعارضة على نزاهة انتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها منتصف العام المقبل بتجاوبه سريعا مع مقترح مجلس أمناء الحوار الوطني الذي طالب قبل أيام بإشراف قضائي كامل على الانتخابات، وحاولت أجهزته المعاونة مبكرا نزع فتيل تسريبات خرجت من داخل صفوف المعارضة ألمحت إلى إمكانية المطالبة بإشراف دولي على انتخابات الرئاسة.

ومنح الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، المتوقع أن يكون المرشح الأبرز في الانتخابات المقبلة، الضوء الأخضر لتحليل مقترح الحوار الوطني إلى قانون بعد أن وجه الحكومة والأجهزة المعنية بدراسة استمرار الإشراف القضائي الكامل على الانتخابات والاستفتاءات واليات تنفيذها والمقرر انتهاؤها في 17 يناير المقبل.

وأبدى البعض من نواب البرلمان المصري تجاوبهم مع إجراء التعديل التشريعي المنتظر وتوقعوا سرعة إقراره عقب تقديم الحكومة بالمقترح رسميا إلى مجلس النواب.

ويقول حقوقيون إن التعديل التشريعي المقترح على قانون هيئة الانتخابات محاولة لإضفاء مشروعية سياسية على الانتخابات الرئاسية المقبلة، لأن القضية الرئيسية في نظر المعارضة مدى وجود إشراف قضائي حقيقي ومستقل غير تابع للسلطة التنفيذية.

وتكشف النظام المصري عن ملامح مرونة سياسية كي يضمن تعاطي قوى المعارضة في الداخل مع الانتخابات المقبلة وتوفر شبكة أمان قضائية لحتمت على التفاعل معها، بعد أن رشحت معلومات حول إمكانية مقاطعتها ليدخل الرئيس السيسي الانتخابات بلا مناس حقيقي أو تتم الاستعانة بمبرشع مواضع يفقدها الحيوية المنتظرة. وبدات الحكومة والأجهزة الأمنية ترسل إشارات متباينة للحركة المدنية الديمقراطية التي تقود المعارضة المصرية حاليا لحضها على تقديم مرشح أو أكثر في انتخابات الرئاسة المقبلة مع توفير أجواء مناسبة للمنافسة.

ووضعت الحركة المدنية عودة الإشراف القضائي الكامل نصب عينها كشرط رئيسي للتجاوب مع الانتخابات المقبلة مع توسيع مساحة حرية التعبير وقدرة المرشحين على النزول للشوارع ومخاطبة المواطنين بلا قيود أمنية. وتوقعت تقديرات رسمية أن تكون خطوة الإشراف القضائي مرضية وحدها للمعارضة، وهو ما يفسر استعمال مجلس أمناء الحوار تقديم مقترحه بشأنه قبل أن تتعقد جلساته عمليا، والمقرر أن تبدأ في الثالث من مايو.

غير أن ردود فعل المعارضة لم تات على المستوى المطلوب ورفعت سقف التوقعات بعد أن استشعرت أن في إلحاح النظام المصري على توفير أجواء مناسبة واستجابته المبدئية لمسألة إشراف القضاء تعبير عن مخاوف من إجراء انتخابات صفرية، أي يدخلها السيسي بلا منافسين ويفوز بالتزكية. ويبدو أن سيناريو التزكية أو وجود منافس ضعيف يؤدي إلى المزيد من الغضب الشعبي في وقت تعاني فيه شريحة كبيرة من المواطنين من تداعيات أزمة معيشية طاحنة لا تملك الحكومة اليات جيدة لمحاصرتها قريبا في ظل متغيرات داخلية وخارجية عديدة قلصت هوامش الحركة الاقتصادية أمامها.

ويخشى النظام المصري إجراء انتخابات رئاسية في أجواء مليدة بالغيوم الاقتصادية والاجتماعية

وبينما يرى فريق آخر أن السردية التي يريدها النظام المصري ساقها في ظروف يتعرض فيها لضغوط مختلفة، وما أن يتمكن من تمرير الانتخابات قد ينقض على جوانبها الإيجابية، وما جرى من مناقشات مع قوى معارضة على قاعدة الحوار الوطني غير مضمون استمراره عندما تنفضي أسبابه الخاصة بتمرير الانتخابات.

ويرى هذا الفريق ضرورة رفع قائمة المطالب الضرورية المتعلقة بإجراء تعديلات محددة في الدستور وحل جميع الإشكاليات التي مثلت عائقا أمام المعارضة، وبينها توسيع مساحة الحريات والإفراج عن كل معتقلي القضية عن الرأي والسياسيين، فهذه الفرص يصعب تكرارها مرة أخرى وتوفيتها يزيد الأوضاع غموضا.

وفي هذا السياق بدأ ينمو التلويح بطلب رقابة دولية على انتخابات الرئاسة المصرية لاختبار جدية الحكومة في نزاهتها ومصداقيتها واستجابتها للمعارضة ومنع أي محاولات للترزوير، فهناك أحزاب في المعارضة لا تطمئن كثيرا لإجراء انتخابات على أساس المنافسة الكاملة والحرية لكل المرشحين. وتلقت جماعة الإخوان تلميحات بعض المنظمات الحقوقية برقابة دولية صارمة وبدات تعترف عليها لإخراج النظام المصري أمام العالم، وهو ما دفعه للإيحاء للقائمين على الحوار الوطني بتقديم مقترحهم للإشراف القضائي الكامل وتجاوب الرئيس السيسي معه بغرض قطع الطريق على سيناريو تدويل الإشراف على الانتخابات.

وكان دستور 2014 وتعديلاته اللاحقة عام 2019، منحت مهلة عشرة أعوام لإنهاء الإشراف القضائي الكامل على الانتخابات البرلمانية والرئاسية والمحلية، وتحل مكانها الهيئة الوطنية للانتخابات، وتعين من قبل رئيس الدولة، بدءا من انتخابات 2024.

انفتاح حكومي على مطالب المعارضة

انفتاح حكومي على مطالب المعارضة

إعادة هيكلة الجيش عقبة في طريق التسوية السياسية بالسودان

مرونة حميدي للدفع باتجاه تجاوز الأزمة يقابلها تصلب البرهان



حميدي متمسك بالانتقال الديمقراطي

حكومة مدنية من المقرر تسميتها في الحادي عشر من أبريل.

وأعاد التطورات في ورشة الإصلاح الأمني من جديد أجواء الخلافات المحتدمة بين المنظمتين العسكريتين، اللتين وصلت صراعاتهما مراحل متقدمة خلال الأسابيع الأخيرة.

وقال مسؤول عسكري إن التوصلات الختامية للورشة تجاهلت مقترحات القوات المسلحة في ما يخص فترة دمج الدعم السريع والتي اقترحتها الجيش بعامين، كما اشترطت الورقة المقدمة من مسؤولي القوات المسلحة وقف أي عمليات تجنيد جديدة للدعم السريع وأن يتم الاتفاق خلال الأشهر الأولى على قيادة موحدة، مع تعديل قانون الدعم السريع بعودة المادة التي تنص على تبعية القوات للجيش.

وأضاف "ما تبقى الآن هو بعض العمل الفني لإكمال التفاصيل وإدراجها في الاتفاق السياسي النهائي". وتحدث ورقة المبادئ والأسس عن وضع اليات متدرجة للقيادة والسيطرة لمرحلة دمج الدعم السريع في الجيش، تبدأ بتوحيد القيادة ويعقبها توحيد هيئة الأركان وقبادة المناطق والفرق تباعا، على أن تتعدى فترة الدمج 10 سنوات.

وقال ممثل الكلية الثلاثية محمد بلعش إن إصلاح قطاع الأمن والدفاع والإشراف الأخرى وقعوا مسودة اتفاق من حالات السلام والانتقال وأنه دون إصلاح غالبا ما يكون أداء قوات الأمن ضعيفا وتبقى الثقة المجتمعية فيه بعيدة المنال.

وأشار إلى أنه في استمرار هذا الأمر من المرجح أن تحدث حالات خطيرة لانتهكات حقوق الإنسان. وتيسر الالية الثلاثية المؤلفة من بعثة الأمم المتحدة في السودان والاتحاد الأفريقي ومنظمة إيفاج، العملية السياسية التي تهدف إلى استعادة الانتقال المدني.

المطالب الأساسية لحركة احتجاجية ساعدت في الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير منذ أربع سنوات.

ويعتبر المحللون أن إصلاح قطاع الأمن حاسم في فرص السودان للتحول إلى ديمقراطية.

واستهدفت المحادثات في الخرطوم هذا الأسبوع تقديم إرشادات حول كيفية وموعد دمج قوات الدعم السريع، لكنها اختتمت في وقت متأخر الأربعاء دون إصدار توصيات.

وقال مصدران سياسيان ومصدر عسكري إن مندوبي الجيش والشرطة والمخابرات انسحبوا من المحادثات احتجاجا على عدم وجود أي جدول زمني للانتقال الختامية للمؤتمر مقاعدهم شاغرة.

وقالت المصادر إنه بينما يفضل الجيش جدولا زمنيا مدته عامان للانتقال، اقترح وسطاء دوليون خمس سنوات بينما اقترحت قوات الدعم السريع عشر سنوات.

وقالت القوتان في تصريحات الخميس إنهما ملتزمتان بالمحادثات وتنتظران نتائج لجنة فنية تناقش تفاصيل الاندماج.

ونفذ الجيش وقوات الدعم السريع انقلابا في أكتوبر 2021، لينتهي المرحلة الانتقالية السابقة نحو الانتخابات التي انطلقت بعد الإطاحة بالبشير.

ويستهدف الانتقال الجديد طي صفحة الاستيلاء على السلطة، على الرغم من أن المفاوضات قبل التوقيع المتوقع على الاتفاق النهائي السبت المقبل أجمت بالفعل التوترات التي دفعت الجيش وقوات الدعم السريع إلى نشر قوات في العاصمة.

ويراد التوقيع على إعلان دستوري أكثر رسمية في السادس من أبريل، مع

التي تهدف إلى استعادة الانتقال المدني.

يؤشر تصلب مواقف قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان في مفاوضات دمج قوات الدعم السريع في الجيش على تعطيل التقدم في التسوية السياسية النهائية، وهي مخاطرة قد تعيد السودان إلى مربع الأول من الأزمة.

الخرطوم - يتشكك مراقبون سودانيون من صحة التلميحات التي يسوقها قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان في ما يخص تمسكه بالاتفاق الإطارى ودعم الاتفاق السياسي النهائي لجهة تذليل العقبات أمامه، فيما يسعى إلى فرض خطته لإعادة هيكلة الجيش، ما يشي بتصلب في المواقف من شأنه عرقلة تجاوز الأزمة السياسية.

وانسحب مندوبو الجيش والشرطة والمخابرات من محادثات ورشة الإصلاح الأمني الأربعاء احتجاجا على عدم وجود أي جدول زمني لدمج قوات الدعم السريع في الجيش، في وقت يبدي قائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو "حميدي" مرونة في مفاوضات إعادة الهيكلة لجهة تذليل العقبات.

ويقول مراقبون سودانيون إن مرونة حميدي يقابلها تصلب في مواقف قائد الجيش.

وجددت قوات الدعم السريع في السودان الخميس تأكيدها على العلاقة المتميزة التي تربطها بالقوات المسلحة، والتزامها الكامل بالوصول إلى جيش قومي مهني واحد، مشددة على أن أي جهة لن تستطيع تعكير صفو العلاقة مع الجيش، وهو ما يعكسه عملها بصورة إيجابية في اللجان الفنية المشتركة لاستكمال بقية التفاصيل وفق التوقيتات المعلنة سابقا.

الجيش يريد عامين للاندماج، بينما اقترح وسطاء دوليون خمس سنوات وقوات الدعم السريع عشر سنوات

وقالت مصادر سياسية وعسكرية إن المحادثات في السودان التي تستهدف التوصل إلى اتفاق نهائي لتعيين حكومة مدنية الشهر المقبل وبدء انتقال جديد نحو الانتخابات وصلت إلى طريق مسدود بشأن القضية الشائكة المتمثلة في إعادة هيكلة الجيش.

وظهرت الخلافات هذا الأسبوع حول الجدول الزمني لدمج قوات الدعم السريع شبه العسكرية النافذة في الجيش، وهي خطوة تمت المطالبة بها في اتفاق إطار عمل للانتقال الجديد تم توقيعه في ديسمبر.

ودمج قوات الدعم السريع ووضع الجيش تحت سلطة مدنية كانا من

بيروت - يستعد السجناء في لبنان للبقاء دون طعام بدءا من 4 أبريل الجاري، وسط تحذيرات من أن عدم تدارك خطورة الوضع ومعالجته بالحلوس ولو الآنية يعني دق نغمة ثورة الجوع في السجون.

وأفادت تقارير إعلامية محلية بأن "الدولة غير قادرة على إطعام السجناء"، مبيئة أنه "بعدها منعت إدارات السجون الأهالي من إدخال الطعام إلى أبنائهم لتفادي تسلسل المنوعات، استعاض حوالي 25 في المئة منهم بشراء الطعام والمرطبات وحتى الماء من حانوت السجن فيما بات يتكل الآخرون على طعام السجن وإن كان لا يكفي لسد جوع طفل صغير".

وقال المحامي اللبناني محمد صبلوح إن "ارتفاع أسعار الحانوت" -والتي تفوق 3 أضعاف أسعارها خارج أسوار سجن رومية- حرم السجناء من لقمة طعام هائلة وشرب مياه نظيفة. فباتت مسؤولة إطعام نسبة 90 في المئة

بوادر ثورة جيع في سجون لبنان

السنة السجنية وتسريع المحاكمات، فبالرغم من تراجع القضاة عن الإضراب فإن الجلسات متعذمة كليا.

ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة دفع الشركات إلى الإعلان عن عدم إيصال الطعام إلى السجناء بدءا من 4 أبريل

ويواجه لبنان حالة من تردى الأوضاع المعيشية وارتفاع أسعار السلع وانهايار الليرة، بالإضافة إلى وجود حالة من الفراغ السياسي في البلاد، ما أدى إلى تصاعد الغضب الشعبي ونشوب الاحتجاجات والمظاهرات والصدامات التي لا تتوقف.

وحذر صندوق النقد الدولي من أن لبنان في وضع خطير للغاية بعد مرور



انفتاح حكومي على مطالب المعارضة

انفتاح حكومي على مطالب المعارضة

انفتاح حكومي على مطالب المعارضة

زيارة قائد فيلق القدس إلى العراق: رسالة طمأنة للقوى الولائية

تأثير قآني يتراجع في الداخل العراقي في مقابل صعود أسهم شمخاني

لقت زيارة قائد فيلق القدس إلى العراق أنظار المتابعين خصوصا وأنها تأتي في ظل تحولات مهمة تشهدها المنطقة في علاقة بالاتفاق السعودي - الإيراني، وأيضا ما يجري على الميدان في سوريا.

بغداد - تقول أوساط سياسية عراقية إن زيارة قائد فيلق القدس النزاع الخارجية للحرس الثوري الإيراني إسماعيل قآني إلى العراق تندرج في سياق وضع القوى الولائية في إطار التحولات المتسارعة التي تشهدها المنطقة، لاسيما بعد الاتفاق السعودي - الإيراني.

وتلقت الأوساط إلى أن الزيارة تهدف بالأساس إلى طمأنة الميليشيات المسلحة بشان عدم وجود تغيير في النهج القائم للحرس الثوري، وأن دعم إيران لها سيبقى على حاله، كما هو الشأن بالنسبة إلى الخطط المرسومة.

ووصل قائد "فيلق القدس" في الحرس الثوري الإيراني الخميني إلى العراق في زيارة غير معلنة، حيث التقى المسؤول الإيراني مع عدد من القيادات السياسية ومسؤولين في الفصائل المسلحة.

وهذه الزيارة الثانية من نوعها لقآني إلى بغداد خلال العام الجاري، والثالثة له منذ تشكيل حكومة محمد السوداني في أكتوبر الماضي، والتي ما كانت لتتم لولا تدخل إيراني ضاعف أدى إلى انسحاب التيار الصدري، واستفراد القوى الولائية مجددا بالحكم في العراق.

واستهل قآني جولته في العراق بزيارة محافظة النجف جنوبي العراق والتقى القياديين في "الحشد الشعبي" أبوفردك المحمد داوي وأبو زينب اللامي، كما شارك في مجلس عزاء رجل الدين صادق محمد باقر الحكيم، ابن عم زعيم "تيار الحكمة" المنضوي ضمن "الإطار التنسيقي" الشيعي عمار الحكيم.

ويُنظر أن يعقد لقاء بين وزير خارجية إيران أمير حسين عبداللهيان، والسعودية الأمير فيصل بن فرحان ال سعود خلال شهر رمضان، لكن لم يتم الكشف عن مكان هذا اللقاء ولا يستبعد أن يجري في بغداد.

ويرى مراقبون أن التحول الجاري في العلاقات السعودية - الإيرانية قد يؤدي إلى تبريد جبهات الصراع بينهما، ويحل جانبا من الخلافات لكنه بالتأكيد لن ينهي حالة التنافس القائمة، كما أنه لن يقود إلى تغيير جذري في المقاربة الأمنية التي ينتهجها الحرس الثوري في المنطقة، وهو ما ينتظر أن يشدد عليه قائد فيلق القدس خلال زيارته الحالية إلى العراق.

وتعليقا على زيارته إلى العراق، شكك الباحث في الشأن السياسي العراقي فراس إلياس في مدى تأثير قآني في الداخل العراقي، مشيرا إلى أن زيارته إلى بغداد ليست سوى محاولة لطمأنة الأجنحة المرتبطة بالحرس الثوري.

وقال إلياس في تغريدة على حسابه على تويتر إن "تأثير قآني أصبح هامشيا في الداخل العراقي، وبدأ يمارس أدوارا ثانوية.. الجنرال علي شمخاني هو سليمان الجديد في العراق". وأضاف أن شمخاني "قدم أوراق اعتماده للمرشد الأعلى بكل نجاح، أما

بغداد - تقول أوساط سياسية عراقية إن زيارة قائد فيلق القدس النزاع الخارجية للحرس الثوري الإيراني إسماعيل قآني إلى العراق تندرج في سياق وضع القوى الولائية في إطار التحولات المتسارعة التي تشهدها المنطقة، لاسيما بعد الاتفاق السعودي - الإيراني.

وتلقت الأوساط إلى أن الزيارة تهدف بالأساس إلى طمأنة الميليشيات المسلحة بشان عدم وجود تغيير في النهج القائم للحرس الثوري، وأن دعم إيران لها سيبقى على حاله، كما هو الشأن بالنسبة إلى الخطط المرسومة.

ووصل قائد "فيلق القدس" في الحرس الثوري الإيراني الخميني إلى العراق في زيارة غير معلنة، حيث التقى المسؤول الإيراني مع عدد من القيادات السياسية ومسؤولين في الفصائل المسلحة.

وهذه الزيارة الثانية من نوعها لقآني إلى بغداد خلال العام الجاري، والثالثة له منذ تشكيل حكومة محمد السوداني في أكتوبر الماضي، والتي ما كانت لتتم لولا تدخل إيراني ضاعف أدى إلى انسحاب التيار الصدري، واستفراد القوى الولائية مجددا بالحكم في العراق.

واستهل قآني جولته في العراق بزيارة محافظة النجف جنوبي العراق والتقى القياديين في "الحشد الشعبي" أبوفردك المحمد داوي وأبو زينب اللامي، كما شارك في مجلس عزاء رجل الدين صادق محمد باقر الحكيم، ابن عم زعيم "تيار الحكمة" المنضوي ضمن "الإطار التنسيقي" الشيعي عمار الحكيم.

ويُنظر أن يعقد لقاء بين وزير خارجية إيران أمير حسين عبداللهيان، والسعودية الأمير فيصل بن فرحان ال سعود خلال شهر رمضان، لكن لم يتم الكشف عن مكان هذا اللقاء ولا يستبعد أن يجري في بغداد.

ويرى مراقبون أن التحول الجاري في العلاقات السعودية - الإيرانية قد يؤدي إلى تبريد جبهات الصراع بينهما، ويحل جانبا من الخلافات لكنه بالتأكيد لن ينهي حالة التنافس القائمة، كما أنه لن يقود إلى تغيير جذري في المقاربة الأمنية التي ينتهجها الحرس الثوري في المنطقة، وهو ما ينتظر أن يشدد عليه قائد فيلق القدس خلال زيارته الحالية إلى العراق.

وتعليقا على زيارته إلى العراق، شكك الباحث في الشأن السياسي العراقي فراس إلياس في مدى تأثير قآني في الداخل العراقي، مشيرا إلى أن زيارته إلى بغداد ليست سوى محاولة لطمأنة الأجنحة المرتبطة بالحرس الثوري.

وقال إلياس في تغريدة على حسابه على تويتر إن "تأثير قآني أصبح هامشيا في الداخل العراقي، وبدأ يمارس أدوارا ثانوية.. الجنرال علي شمخاني هو سليمان الجديد في العراق". وأضاف أن شمخاني "قدم أوراق اعتماده للمرشد الأعلى بكل نجاح، أما



زيارة قآني إلى العراق تأتي استكمالاً لزيارة شمخاني

وقد عقد خلالها لقاءات مع قيادات سياسية في "الإطار التنسيقي"، ومع زعماء فصائل مسلحة، أعقبها وقف التصعيد من قبل الفصائل العراقية تجاه المصالح الأمريكية في العراق.

الملفات المشتركة بين البلدين، وتمخض عنها توقيع محضر تعاون وتنسيق أمني بين البلدين. وكانت آخر زيارة لقآني إلى بغداد في السابع عشر من يناير الماضي،

وتأتي زيارة قآني بعد أقل من أسبوعين على زيارة أجراها أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني شمخاني إلى بغداد على رأس وفد حكومي إيراني بحث فيها جملة من

زيارة قآني إلى بغداد فجاءت لطمأنة الأجنحة المرتبطة بالحرس الثوري بأنه موجود، وجاء ليكمل ما بدأه شمخاني، في إشارة إلى نجاح جولة شمخاني الأخيرة في العراق وعدد من دول المنطقة.

تأخر الحلبوسي في عرض الموازنة يستفز قوى في الإطار التنسيقي

ووافق مجلس الوزراء العراقي في الثالث عشر من مارس على مشروع قانون الموازنة للسنوات 2023 و2024 و2025 واحاله إلى مجلس النواب. وترأهن حكومة السوداني على هذه الموازنة التي تعد الأضخم في تاريخ البلاد (بحسب 152 مليار دولار)، من أجل ضمان استقرار نسبي لها، في ظل التحديات التي تواجهها وغطاؤها السياسي. وتعود آخر موازنة أقرت في العراق إلى أبريل 2021، فيما لم يتم اعتماد واحدة في العام 2022 بسبب الاضطرابات السياسية التي شلت البلاد لعام بعد الانتخابات التشريعية الأخيرة.

من الإصلاحات الحكومية على جميع الصعد الإدارية والمالية والخدمية. وطالب النائب عن ائتلاف دولة القانون الجميع بالابتعاد عن المناكفات السياسية والمصالح الحزبية، وأصفاً عملية تعطيل إقرار الموازنة بـ"الخبط السياسي الذي أعلاه منافع شخصية وأسفله عرقلة للسوداني والذي بات واضحاً للملا". وكان رئيس مجلس النواب العراقي قد منح نفسه الخميس إجازة لمدة 15 يوماً تبدأ اعتباراً من الثالث من أبريل المقبل، فيما حوّل نائبه الأول بإدارة جلسات المجلس.

إلى التحلي بـ"المسؤولية الوطنية تجاه أبناء الشعب ومصالحه التي تقع في إدراج الموازنة الاتحادية ضمن أهم المهام المناطة بعمل مجلس النواب رئاسة وأعضاء"، في إشارة فهمت على أنها موجهة للحلبوسي. وقال الصيهد في بيان إن "خطوة حكومة محمد شياع السوداني في تقديم موازنة رصينة لثلاث سنوات قادمة ماهي إلا عملية تصحيحية لعمل الحكومة لتوفير الأفضل والأكثر خدمة للمؤسسات الحكومية ولمصالح العراق والعراقيين، حيث أن تأخير إقرار الموازنة لا يصب بمصلحة أحد ولاسيما أننا نعيش ثورة

بغداد - يشير تأخر رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي في عرض الموازنة العامة على التصويت غضب قوى الإطار التنسيقي التي ترى فيها مفاصلة للمساومة. وتشهد علاقة الحلبوسي بعدد من القوى الإطارية ولاسيما ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه نوري المالكي فتورا كبيرا، في ظل قناعة رئيس مجلس النواب وزعيم حزب تقدم بأن الائتلاف هو من يغذي الحملة التي يتعرض لها في مناطق نفوذه السنية، والتي تستهدف تحجيمه. ودعا النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد سعدون الصيهد الكتل السياسية

المعارضة الكويتية تروج لصراع بين حكومتين

سيطر على المجلس التشريعي في الانتخابات الأخيرة. واعلنت المعارضة في الأسبوع الجاري عن توجهها لاتخاذ جملة من الخطوات التصعيدية ردا على قرار المحكمة، ومن بينها أداء الحكومة المنتظرة اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة.

وشدد نواب المعارضة على "أن إحياء المجلس أمر لا يمكن أن يحصل"، وأكدوا في مؤتمر صحفي أنهم لن يسمحوا بانعقاد جلسة مجلس الأمة، مشيرين إلى أن "ما بُني على باطل فهو باطل والأمير هو الحكم، ومرسوم الحل هو عمل سيادي ولا يجوز للمحكمة الدستورية النظر في مراسيم الأمير، وأنهم سيجلسون على مقاعد الوزراء ولن يسمحوا بانعقاد جلسة القسم".

وتحظر الكويت الأحزاب السياسية لكن البرلمان يتمتع بصلاحيات كبيرة مقارنة ببقاى دول الخليج، منها الحق في استجواب رئيس الوزراء والوزراء وإقرار القوانين ورفضها وإلغائها. لكن الأمير له الكلمة الفصل في شؤون البلاد وله صلاحية حل البرلمان.

وقد تحول البرلمان في السنوات الأخيرة إلى عنصر أزمة، الأمر الذي يدفع البعض إلى الدعوة إلى إعادة تشكيل النظام السياسي في الدولة الخليجية.

والشيخ أحمد مشعل الأحمد الجابر الصباح (22 ديسمبر 1971) هو الابن الأكبر لولي عهد الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، فيما الشيخ أحمد نواف هو ابن أمير البلاد الحالي الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح.

الحديث عن صراع بين الشيخ أحمد مشعل والشيخ أحمد النواف يأتي في خضم تأخر في تشكيل الحكومة الجديدة

وتشهد الكويت منذ أكثر من عام أزمة سياسية متمثلة في عدم التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، مما أدى إلى صدور مرسوم أميري قضى بحل مجلس الأمة في أغسطس الماضي، وإجراء انتخابات جديدة بعد نحو شهر. وقررت المحكمة الدستورية في الكويت في التاسع عشر من مارس الجاري إبطال مجلس الأمة المنتخب خلال العام 2022، وعدم صحة من أعلن فوزهم في الانتخابات النيابية الأخيرة، وبالتالي إعادة العمل بالبرلمان السابق. وشكل قرار المحكمة الدستورية ضربة قاسية للمعارضة الكويتية التي

مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد، ويتلقى توجيهاته السديدة لكونه المشرف على أعمال جهاز متابعة الأداء الحكومي". وكان العيسى صرح في ندوة بأحد الدواوين في الكويت مؤخرا بأن هناك خلافات بين رئيس جهاز متابعة الأداء الحكومي ورئيس الوزراء، وإن هناك حكومتين داخل الدولة تتصارعان فيما بينهما.

وليست هذه المرة الأولى التي يثار فيها حديث عن صراع بين الجهازين، ويرى مراقبون أن الأمر لا يعدو كونه محاولة من قبل البعض من النواب ليث الشكوك بين أفراد الأسرة الحاكمة خدمة لأجندات سياسية معينة.

في المقابل يقول البعض الآخر إنه لا يمكن دحض رواية النائب في البرلمان المنحل، خصوصا في ظل الوضع السياسي الضبابي الذي تمر به الدولة الكويتية إثر قرار المحكمة الدستورية، وعدم تشكيل حكومة جديدة حتى الآن، والذي لا يوجد تفسير واضح بشأنه. ويأتي الحديث عن صراع بين الشيخ أحمد مشعل والشيخ أحمد نواف في الوقت الذي لا تزال فيه ملامح الحكومة الجديدة التي يعكف الأخير على تشكيلها غير واضحة، على الرغم من مرور أسابيع على تكليفه.

وأضاف أن "مثل هذه التصريحات كمن يرسم على الماء، ولا تمثل سوى نهج لتأجيج المشاعر واختلاق وقائع لا أساس لها من الصحة، وتؤدي إلى اضطراب العلاقة بين أسرة الحكم وبين المواطنين". وقال "يؤكد الشيخ أحمد المشعل على أنه أحد جنود السلطة التنفيذية الذين يعملون تحت رئاسة رئيس

تصريحات أدلى بها النائب في مجلس الأمة الذي جرى حله، عبدالوهاب العيسى، مؤخرا والتي تحدث فيها عن خلافات وصراع بين الرجلين. وقال البيان إنه "تعقيا على ما صرح به عبدالوهاب العيسى، يؤكد الشيخ أحمد مشعل الأحمد على رفض هذه التصريحات التي تعد تجاوزا سافرا، وهي غير مقبولة وغير صحيحة جملة وتفصيلا".



الشيخ أحمد مشعل الأحمد في دائرة الضوء

الحكومة المغربية تتحرك لإيجاد مقاربة شاملة للتصدي للمضاربيين

محمد مامون العلو

لـ"العرب" أن ما تعرفه أسعار المواد الاستهلاكية من ارتفاع غير مسبوق أثر سلبا على المستوى المعيشي للمواطن خاصة في ظل الأوضاع الاجتماعية الصعبة التي تمر بها البلاد، وباتت حماية المواطن من تقلبات الأسعار والمحترمين والمضاربيين أمرا ضروريا وملحسا، ولا يجب أن ينظر إليها على أنها منة تجاه الشعب بل هي جزء من حقوقه على الحكومة التي جاءت تدافع عن الدولة الاجتماعية.

وفي تصريح صحافي الخميس أكد أخنوش على محافظة حكومته على مسار سياستها المالية، وأنها عازمة على تنفيذ البرنامج الذي منحها ثقة المواطنين.

وتفاعلا مع التحديات المطروحة أمام الأغلبية الحكومية، قال الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى بايتاس خلال ندوة صحافية عقب اجتماع مجلس الوزراء إن "موضوع الأسعار شغل جزءا كبيرا من أشغال اجتماع مجلس الحكومة وناقشته بشكل موسع ومستفيض جدا"، مشددا على أن "الحكومة ستستمر في العمل بهذا النفس الجماعي وبهذه المتابعة الدقيقة، والهدف هو عودة أسعار هذه المواد إلى المستوى المعقول والطبيعي".



رشيد لزرق

حماية المواطن من المحترمين والمضاربيين أمر ضروري

وشدد ميارة القيادي ذلك في حزب الاستقلال المشارك في الحكومة، أنه على الجميع أن يساهموا من أجل ضمان سلم اجتماعي حقيقي لا أن يكون الضغط على طرف واحد. وأكد رئيس كتلة حزب الحركة الشعبية بمجلس النواب إدريس السنتيسي أنه "مع الأسف الشديد قدما نفس ملاحظتنا حول القانون الأول في عمر الحكومة لسنة 2022 أثبتت الواقع أننا كنا على حق وتوقعات الحكومة خارج السياق وانساقنا بالبلع على هوامش القانون والميزانية بضخ الاعتمادات الإضافية".

ولفت لزرق إلى أن السياسات الحكومية تحتاج إلى المراجعة حتى يلمسها المواطن وأن الحكومة مدعوة لمكافحة الفساد ومراقبة مسالك توزيع المنتجات الزراعية والمواد الاستهلاكية، وتطوير المراقبة الاقتصادية لأنها تدخل في اختصاصاتها لاستكمال مشروع الإصلاحات والضرب بقوة على مكان الفساد والإثراء غير المشروع.

ومن ناحية الإجراءات ولضمان كبح ارتفاع الأسعار، باعتبار ذلك أولوية في سياق عالمي يتسم بالتضخم المتزايد، تمت بلورة حزمة من التدابير الرامية إلى التحكم بشكل أكبر في ارتفاع الأسعار خلال اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بتتبع وضعية التكوين ومستوى الأسعار وعمليات المراقبة المتعددة الخيمس.

ويتعلق الأمر بالخصوص بالحفاظ على القدرة الشرائية للمستهلك من خلال إجراءات التصدي لمختلف الممارسات غير القانونية من طرف المحترمين والمضاربيين، والتمكين من تلبية احتياجات السوق الوطنية، وضمان مخزون كاف ومنتظم من جميع المواد الأساسية، وضمان سلامة المستهلك.



إبتسامة تتحدى الضغوطات

تونس تتخذ إجراءات عاجلة في مواجهة أزمة مائية محتدمة

الحكومة تحذر: المخزون المائي بلغ مستوى غير مسبوق



حالة إجهاد مائي

ولفت إلى أن "الصيف المقبل سيكون صعبا للغاية بخصوص التزود بالمياه"، وقال إن "تونس تصل لأول مرة إلى هذا الوضع المتدهور جدا، نتيجة لتراجع التساقطات خلال فصلي الشتاء والخريف، ليتواصل انحباس الأمطار، ما أثر بشكل كبير على مخزونات السدود".

وأشار الرجيلي إلى أن "التعامل مع الأزمة انطلق مبكرا هذه السنة منذ شهر مارس، بدلا من بداية فصل الصيف الذي يتزايد فيه الطلب على الماء".

وأوضح أن "ندرة المياه أدت إلى تراجع زراعات الخضر والفواكه، مقابل ارتفاع أسعارها في السوق، وكان يفترض على الدولة أن تنظر في خياراتها الزراعية منذ عام 1995، في ظل وجود زراعة مستنزفة للماء"، داعيا إلى "ضرورة أن تصارح الحكومة الناس بالحقائق، وتشرع في تنظيم حوار تشاكري حول المياه".

ويرى البعض أن السلطات التونسية تخاطر، عبر قرار قطع المياه الذي قد يصل إلى ساعات يوميا، بتأجيج التوتر الاجتماعي في بلد يعاني من ارتفاع معدلات التضخم واقتصاد عليل. لكن خبراء يجمعون على أنه ليس أمام السلطات أي حل سوى ترشيد استهلاك المياه لتفادي الأسوأ في ظل واحدة من أسوأ موجات الجفاف.

وتفقد مؤشرات بان الإجهاد المائي في تونس ارتفع من 66 في المئة في عام 2000 إلى 109 في المئة في عام 2020 وإلى 132 في المئة سنة 2021. والإجهاد المائي هو مؤشر يقع من خلاله قياس ندرة كمية المياه العذبة المتجددة والمتوفرة لكل شخص في كل عام من إجمالي الموارد المائية المتاحة لسكان المنطقة.

مدينة الحمامات ليس بسبب أعمال صيانة، وإنما يعود إلى سياسة تقسيط المياه لأن البلاد مهددة بشح المياه. وأظهرت الأرقام الرسمية أن مخزون سد سيدي سالم في شمال البلاد، وهو مزود رئيسي بمياه الشرب لعدة مناطق، انخفض إلى 16 في المئة فقط من سعته القصوى البالغة 580 مليون متر مكعب. وبدأت النقابات الزراعية في بق ناقوس الخطر للموسم الزراعي وخاصة في ما يتعلق بقطاع الحبوب.

وأفاد "الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري" في بيان بتضرر آلاف الهكتارات جراء نقص الأمطار وتدني مستوى السدود إلى جانب تضرر الأشجار المثمرة والخضروات وغيرها. ولفتح المتحدث باسم الاتحاد أنيس خرياش في تصريحات إعلامية إلى أن موسم الحبوب "سيكون كارثيا وموسم الحصاد منعدم" هذا العام، وأن تونس ستنتج "2 مليون قنطار" فقط من الحبوب. وهذا الرقم لا يكفي حتى لبذور الموسم القادم.

وقال المتحدث في الموارد المائية بكلية العلوم في تونس حسين الرجيلي "حذرنا بشأن الوضع المائي في البلاد منذ سنوات، إذا لم يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة".

وأشار الرجيلي في تصريحات سابقة لـ"العرب" إلى أن "نسبة امتلاء السدود الحالية تقدر بـ30 في المئة على المستوى الوطني، ونسبة امتلاء سد سيدي سالم، وهو من أكبر السدود في البلاد، لم تتجاوز 17 في المئة، وهي نسبة لم يشهدها السد منذ بدء استغلاله خلال ثمانينات القرن الماضي".

تشهد الموارد المائية في تونس حالة إجهاد خطيرة، ما استدعى تحركا عاجلا من السلطات على أمل تفادي الأسوأ، ويرى مراقبون أن أزمة المياه في البلاد ليست وليدة العام الجاري، وإنما تعود إلى سنوات، وأن الحكومات المتعاقبة تعاطت مع الأزمة بلا مبالاة واستسهال، رغم تحذيرات الخبراء المتكررة.

وتونس - اضطرت الحكومة التونسية إلى اتخاذ جملة من الإجراءات العاجلة في مواجهة أزمة جفاف محتدمة تعيش على وقعها البلاد، وأدت إلى تراجع غير مسبوق في المياه المخزنة في السدود.

وأصدر وزير الزراعة الجمعة قرارا يقضي باعتماد نظام الحصص لتوزيع المياه على السكان حتى سبتمبر المقبل، كما أمر بالحد من استعمال المياه الصالحة للشرب في الأغراض الزراعية وري المساحات الخضراء وتنظيف الشوارع والأماكن العامة وغسيل السيارات، مضيفا أنه ستتم معاقبة المخالفين.

وتشهد الموارد المائية في تونس منذ سنوات استنزافا كبيرا بسبب قلة التساقطات والإفراط في استغلال المياه، ولهذا السبب يؤكد المسؤولون أنه أصبح من الضروري اليوم وقف نزيف الموارد المائية عبر إعلان حالة الطوارئ المائية.

ولم تتجاوز نسبة امتلاء السدود 31 في المئة، وبعضها أقل من 15 في المئة في بلد يعتمد اقتصاده أساسا على الزراعة.

اعتماد نظام الحصص لتوزيع المياه على السكان حتى سبتمبر المقبل، والحد من استعمال المياه الصالحة للشرب في الزراعة

وتتزامن القرارات المستجدة مع حلول شهر رمضان وتحدث سكان في مناطق مختلفة بالعاصمة التونسية خلال الأيام الأخيرة عن انقطاع المياه ليلا.

وقال ياسين مامي النائب في البرلمان الجديد إن "مسؤولا في الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه أخبره بان الانقطاع المتكرر للمياه في مناطق

وقالت الوزارة إن القرارات المتخذة جاءت نتيجة "تواتر سنوات الجفاف وضعف الإجراءات بالسدود مما انعكس سلبا على مخزونها المائي الذي بلغ مستوى غير مسبوق".

الجزائر تطوي صفحة الأزمة مع باريس بإعادة سفيرها إلى فرنسا

وأضافت السفارة أن "اللقاء شكّل فرصة لاستعراض الاستحقاقات الثنائية القادمة في إطار الأجنحة السياسية التي اتفقت عليها السلطات العليا الجزائرية والفرنسية".

وكانت وسائل إعلام جزائرية وفرنسية قالت في السابع من فبراير الماضي إن الناشطة والصحافية المعارضة أميرة بوراوي التي تخضع للرقابة القضائية في الجزائر وصلت إلى فرنسا عبر تونس بعد أن دخلتها بطريقة غير قانونية. ومنذ أسبوع أبلغ الرئيس عبدالمجيد تبون نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون بعودة السفير إلى باريس "قريبا".

أكد بيان للرئاسة الجزائرية أنذاك أن تبون تحدث مع ماكرون هاتفيا "حول عدد من المسائل منها طريقة تهريب وإخراج عربة تحمل جنسية مزدوجة، جزائرية - فرنسية، من قبل المصلح الفصلي الفرنسية في بتونس".

وإضافة للسفارة أن اللقاء شكّل فرصة لاستعراض الاستحقاقات الثنائية القادمة في إطار الأجنحة السياسية التي اتفقت عليها السلطات العليا الجزائرية والفرنسية".

وفي الثامن من فبراير الماضي، استدعت الجزائر سفيرها لدى فرنسا للتشاور احتجاجا على ما اعتبرته

الجزائر - عاد السفير الجزائري لدى فرنسا سعيد موسى إلى ممارسة مهامه بعد استدعائه للتشاور مطلع فبراير الماضي احتجاجا على "إجلاء" ناشطة مطلوبة للقضاء في بلاده.

وتعكس عودة السفير موسى رغبة جزائرية في طي صفحة الأزمة المستجدة مع باريس، في ظل التحديات الراهنة التي تواجهها الجزائر، وتازم علاقاتها بعدد من القوى الأوروبية، وبالتالي فإنه ليس من صالحها استعداد قوى أخرى.

وقالت سفارة الجزائر في باريس، في بيان الخميس، إن السفير موسى عاد إلى ممارسة مهامه في باريس والتقى فور عودته مع الأمينة العامة لوزارة الشؤون الخارجية الفرنسية أن ماري ديستوكوت.

«النار بالنار».. حوارات عنصرية تنبش ماضي اللبنانيين وتذكر بحاضر السوريين

نص واقعي تحوّل من الدراما إلى عمل وثائقي

«إن راتبه بات أقل من قيمة المساعدة المادية التي يتقاضاها النازحون السوريون في لبنان شهرياً»، ليشعل بدوره جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأعتبر مشاهدون أن المسلسل عمل نادر الحدوث، وقد تحوّل من الدراما إلى عمل وثائقي، حيث نشاهد واقعا وليس تمثيلا. إلى هذه الدرجة تماهى المسلسل مع الواقع، فإذ بنا أمام نصّ حقيقي، مغرق في الواقعية. وأكد مغرد:

@waleedchayeb

أول خطوة لحل المشكلة وكسر التوتر، هي أن نحكي عنها! أداء مذهل لجورج خبز وكاريس بشار بمسلسل #الناربالنار عم نسمع موضوع حساس لأول مرة علنا بصراحة وجراة. وكتبت معلقة:

@Mariam_967

كتبت حبيت الحوار بينهم واقعي جدا ولأول مرة يبتصر بشكل جري، أداء رائع لجورج خبز وكاريس بشار بكتبت سورين مو سورين يا مثقف يا فاهمان يا فينيقي كاريسي بتجنني

وقالت أخرى:

@fatimadaoud

#ماسترسين كتابة مشهد قصير بكل هذا العمق والرشاقة والاختصار سنسين من المعاناة تدل على كاتب محترف من طراز رفيع... دائما الماستر سين لمشهد قوي عرابه الكاتب وكاريس بشار وجورج خبز، إنهم مبدعون وجهازة تمثيل #الناربالنار

في المقابل انتقد مغردون لبنانيون المسلسل. وكتبت معلقة:

@DianaEtien

هيدا الفيديو مستقر، حضرتها سورية وقاعة لبنان وعم تسمخر على شعار حملة اطلاقها وزارة السياحة ونالت جائزة عالمية، وبسبب تهرب اسرق جزائري، بتعرفي انو هي سورية وتظن في لبنان وتسخر من شعار حملة اطلاقها وزارة السياحة ونالت جائزة عالمية، وبسبب ان احسدى للاجنات تم ادخالها عن طريق التهريب سرت محفلتها، هل تعرفين ان راكبي الدرجات النارية سورينون؟ هيا اجمعوا اغراضكم وعودوا إلى بلدكم، فسوريا اليوم صارت في امان).

تفاعل مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي مع مسلسل «النار بالنار» السوري - اللبناني، وتوقف المتابعون للعمل عند مشهد «نارية»، وأثنوا على الخلافات التي تعبر عن تاريخ شعوب وأحقاد مستحكمة.

بيروت - «أيا حيوان حط هذه اللافطة»، بتلك العبارة الصارخة افتتحت المهتلة السورية كاريس بشار مقطعاً تمثيلاً من إحدى حلقات مسلسل «النار بالنار» الذي ألفه الكاتب السوري رامي كوسا، وأشعلت بذلك مواقع التواصل الاجتماعي.

ووفق المشهد الناري مواجهة حامية حول واقع اللاجئين السوريين في لبنان، بين كاريس بشار التي تؤدي دور «مريم» السورية المستاءة من يافطة تم تعليقها في الشارع، كتبت عليها عبارة «يمنع تجوال السوريين بعد الساعة الثامنة مساءً»، والممثل اللبناني جورج خبز الذي يؤدي دور «عزيز» مدرس الموسيقى اللبناني الأنطواني الذي رد عليها بالقول «انتوا جاين وقحين.. ماضيكم معنا بشع وحاضركم أشبع».

وحظي المشهد بفاعل كبير وواسع من قبل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، خلال اليومين الماضيين وتصنّر قائمة الأكثر تداولاً على مختلف المواقع ليس فقط لجهة الإضاءة بالأداء التمثيلي لكاريس وخبز وإنما بتسليطه الضوء على واقع اللاجئين السوريين وما يرافقه من انتشار لظاهرة «العنصرية» ضدّهم والعلاقة بين الشعبين.

ويذكر أن مسلسل «النار بالنار» الذي يتضمّن 30 حلقة، تم تصويره في أحد الأحياء السكنية في منطقة سد البوشرية شرق العاصمة اللبنانية بيروت، ويروي قصة «عمران» (عابد فهد) السوري اللبناني الذي يسيطر على الحي باكمله، بإسباط سلطته وظلمه، وجامعاً المال والإتاوات من الفقراء رغم أنف الأهالي، والعمل من إنتاج شركة الصباح إخوان، ومن إخراج محمد عبدالعزیز، وبطولة عابد فهد وكاريس بشار وجورج خبز وزينة مكي وطارق تميم وطني عيسى، وآخرين.

وفي المسلسل تضطر «مريم»، المدرّسة السورية التي نزحت إلى لبنان لتعمل بائعة خبز، إلى التعامل مع «عمران» الذي لا يتوقف عن افتعال المشاكل في الحي.

لكن الأمور تزداد تعقيداً إثر وقوع «عمران» في حب «مريم»، بينما يبدأ قلبها يميل إلى «عزيز» الذي لا يزال يعاني من رواسب الحرب اللبنانية.

واتى «النار بالنار» في وقت تتصاعد فيه الحملات العنصرية داخل لبنان ضد اللاجئين السوريين، من باب اتهامهم من قبل البعض بمضاعفة الأزمة الاقتصادية شهريا وبالذلال «الفريش» من الجهات الداعمة، فيما القذرة الشرائية للبنانيين تراجعت كثيراً نتيجة انهيار الليرة مقابل الدولار.

ومنذ أيام انتشر فيديو لحافظ بعلبك الهرمل، بشير خضر، يقول فيه

«أنا حيوان حط هذه اللافطة»، بتلك العبارة الصارخة افتتحت المهتلة السورية كاريس بشار مقطعاً تمثيلاً من إحدى حلقات مسلسل «النار بالنار» الذي ألفه الكاتب السوري رامي كوسا، وأشعلت بذلك مواقع التواصل الاجتماعي.

ووفق المشهد الناري مواجهة حامية حول واقع اللاجئين السوريين في لبنان، بين كاريس بشار التي تؤدي دور «مريم» السورية المستاءة من يافطة تم تعليقها في الشارع، كتبت عليها عبارة «يمنع تجوال السوريين بعد الساعة الثامنة مساءً»، والممثل اللبناني جورج خبز الذي يؤدي دور «عزيز» مدرس الموسيقى اللبناني الأنطواني الذي رد عليها بالقول «انتوا جاين وقحين.. ماضيكم معنا بشع وحاضركم أشبع».

وحظي المشهد بفاعل كبير وواسع من قبل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، خلال اليومين الماضيين وتصنّر قائمة الأكثر تداولاً على مختلف المواقع ليس فقط لجهة الإضاءة بالأداء التمثيلي لكاريس وخبز وإنما بتسليطه الضوء على واقع اللاجئين السوريين وما يرافقه من انتشار لظاهرة «العنصرية» ضدّهم والعلاقة بين الشعبين.

ويذكر أن مسلسل «النار بالنار» الذي يتضمّن 30 حلقة، تم تصويره في أحد الأحياء السكنية في منطقة سد البوشرية شرق العاصمة اللبنانية بيروت، ويروي قصة «عمران» (عابد فهد) السوري اللبناني الذي يسيطر على الحي باكمله، بإسباط سلطته وظلمه، وجامعاً المال والإتاوات من الفقراء رغم أنف الأهالي، والعمل من إنتاج شركة الصباح إخوان، ومن إخراج محمد عبدالعزیز، وبطولة عابد فهد وكاريس بشار وجورج خبز وزينة مكي وطارق تميم وطني عيسى، وآخرين.

وفي المسلسل تضطر «مريم»، المدرّسة السورية التي نزحت إلى لبنان لتعمل بائعة خبز، إلى التعامل مع «عمران» الذي لا يتوقف عن افتعال المشاكل في الحي.

لكن الأمور تزداد تعقيداً إثر وقوع «عمران» في حب «مريم»، بينما يبدأ قلبها يميل إلى «عزيز» الذي لا يزال يعاني من رواسب الحرب اللبنانية.

واتى «النار بالنار» في وقت تتصاعد فيه الحملات العنصرية داخل لبنان ضد اللاجئين السوريين، من باب اتهامهم من قبل البعض بمضاعفة الأزمة الاقتصادية شهريا وبالذلال «الفريش» من الجهات الداعمة، فيما القذرة الشرائية للبنانيين تراجعت كثيراً نتيجة انهيار الليرة مقابل الدولار.

ومنذ أيام انتشر فيديو لحافظ بعلبك الهرمل، بشير خضر، يقول فيه

«أنا حيوان حط هذه اللافطة»، بتلك العبارة الصارخة افتتحت المهتلة السورية كاريس بشار مقطعاً تمثيلاً من إحدى حلقات مسلسل «النار بالنار» الذي ألفه الكاتب السوري رامي كوسا، وأشعلت بذلك مواقع التواصل الاجتماعي.

ووفق المشهد الناري مواجهة حامية حول واقع اللاجئين السوريين في لبنان، بين كاريس بشار التي تؤدي دور «مريم» السورية المستاءة من يافطة تم تعليقها في الشارع، كتبت عليها عبارة «يمنع تجوال السوريين بعد الساعة الثامنة مساءً»، والممثل اللبناني جورج خبز الذي يؤدي دور «عزيز» مدرس الموسيقى اللبناني الأنطواني الذي رد عليها بالقول «انتوا جاين وقحين.. ماضيكم معنا بشع وحاضركم أشبع».

وحظي المشهد بفاعل كبير وواسع من قبل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، خلال اليومين الماضيين وتصنّر قائمة الأكثر تداولاً على مختلف المواقع ليس فقط لجهة الإضاءة بالأداء التمثيلي لكاريس وخبز وإنما بتسليطه الضوء على واقع اللاجئين السوريين وما يرافقه من انتشار لظاهرة «العنصرية» ضدّهم والعلاقة بين الشعبين.

ويذكر أن مسلسل «النار بالنار» الذي يتضمّن 30 حلقة، تم تصويره في أحد الأحياء السكنية في منطقة سد البوشرية شرق العاصمة اللبنانية بيروت، ويروي قصة «عمران» (عابد فهد) السوري اللبناني الذي يسيطر على الحي باكمله، بإسباط سلطته وظلمه، وجامعاً المال والإتاوات من الفقراء رغم أنف الأهالي، والعمل من إنتاج شركة الصباح إخوان، ومن إخراج محمد عبدالعزیز، وبطولة عابد فهد وكاريس بشار وجورج خبز وزينة مكي وطارق تميم وطني عيسى، وآخرين.

وفي المسلسل تضطر «مريم»، المدرّسة السورية التي نزحت إلى لبنان لتعمل بائعة خبز، إلى التعامل مع «عمران» الذي لا يتوقف عن افتعال المشاكل في الحي.

لكن الأمور تزداد تعقيداً إثر وقوع «عمران» في حب «مريم»، بينما يبدأ قلبها يميل إلى «عزيز» الذي لا يزال يعاني من رواسب الحرب اللبنانية.

واتى «النار بالنار» في وقت تتصاعد فيه الحملات العنصرية داخل لبنان ضد اللاجئين السوريين، من باب اتهامهم من قبل البعض بمضاعفة الأزمة الاقتصادية شهريا وبالذلال «الفريش» من الجهات الداعمة، فيما القذرة الشرائية للبنانيين تراجعت كثيراً نتيجة انهيار الليرة مقابل الدولار.

قيود القانون الجديد للإعلام الجزائري تقوده إلى المحكمة الدستورية

محاصرة مالية لوسائل الإعلام بمنع مزدوجي الجنسية من الاستثمار



التضييق دائم

المكتوبة التي يعود إليها السهر على ضمان الممارسة الحرة لنشاط الجرائد، في حين بقي دور وزارة الاتصال محوريا بوصفها الجهة المانحة لمختلف رخص النشاط الصحافي والمحكمة فيه. وسيحاكم بموجب المادة 95 مكرّر من

قانون العقوبات، التي تنصّ على عقوبة بالسجن من 5 إلى 7 سنوات، كل من يتلقى أسوالات أو هبة أو مزية بأي وسيلة كانت من دولة أو مؤسسة أو أي هيئة عمومية أو خاصة أو من أي شخص طبيعي أو معنوي، داخل الوطن أو خارجه، قصد القيام بأعمال من شأنها المساس بأمن الدولة أو باستقرار مؤسساتها.

وقد تمّت محاكمة صحافيين بتهمة التمولد الأجنبي حتى قبل صدور القانون، كما حدث مع الصحافي إحسان القاضي، الذي يعمل مديراً لإذاعة راديو أم الجزائرية وموقع مغرب إيمرجنت الإخباري، بتهمة «تمويل أجنبي لشركته». وقالت محكمة العاصمة إنه يشتبه بأنه «تلقّى مبالغ مالية وامتيازات من أشخاص ومنظمات في البلاد وخارجها من أجل الانخراط في أنشطة من شأنها تقويض أمن الدولة واستقرارها».

وردت هيئة الدفاع أن هذه التهمة غير دقيقة وتخص مبلغ 25 ألف جنيه إسترليني، لتقاضي إحسان القاضي من ابنته المحيمة في لندن لمساعدته على دفع رواتب الصحافيين وموظفي المؤسسة الإعلامية. ولم يعد أمام الأصوات المعارضة سوى منصات التواصل أو الإعلام البديل الذي يواجهه هو الآخر رقابة مشددة ومطاردة قانونية بذرائع مختلفة من قبل السلطات، حيث أودع الكثير من المعارضين السجن بسبب التعبير عن مواقفهم.

ورد وزير الإعلام الجزائري محمد بوسليمان أن القانون الجديد «حرص على ضمان الممارسة الإعلامية الحرة والمسؤولة، في ظل احترام الدستور وقوانين الجمهورية وتعزيز الاحترافية في مجال الإعلام». وتابع، في كلمة بعد التصويت، أن القانون الجديد «تدارك الاختلالات والنقائص الواردة في القوانين السابقة»، مشيراً إلى أن هدف الجميع هو الوصول إلى بناء منظومة إعلامية «قوية، مسؤولة وذات مصداقية».

وتعد هذه القراءة الأولى للمشروع، إذ يتطلب القانون ليصبح نافذاً، المناقشة والتصويت عليه أيضاً في مجلس الأمة (الغرفة الثانية للبرلمان)، قبل أن يوافق عليه الرئيس عبدالمجيد تبون، ثم ينشر في الجريدة الرسمية.

وبموجب المادة 193 من الدستور يحق لكل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الأمة ورئيس المجلس الشعبي الوطني والوزير الأول أو رئيس الحكومة حسب الحالة، 40 نائباً أو 25 عضواً من مجلس الأمة، إخطار المحكمة الدستورية بعدم دستورية القوانين. وقد اعتمد العام الماضي قانون يشرحليات الدفع بعدم الدستورية أمام المحكمة الدستورية التي أنشئت بموجب دستور 2020.

يتوجه نواب معارضون في البرلمان الجزائري إلى الطعن في دستورية قانون الإعلام الجديد، بعد التراجع عن تعديل مادة السماح لمزدوجي الجنسية بالاستثمار في الإعلام، وهي ليست المادة الوحيدة التي تثير الانتقادات، فهناك قيود عديدة يعترض عليها الصحافيون.

الجزائر - يواجه قانون الإعلام الجديد في الجزائر مطبات عديدة رغم المصادقة عليه الثلاثاء الماضي، حيث أعلن نواب المعارضة في البرلمان عن تقديمهم الطعن في دستورية مادة منع مزدوجي الجنسية من الاستثمار في الإعلام.

والفارقة أن البرلمان تراجع عن تعديل كان سيسمح للجزائريين مزدوجي الجنسية بالحق في إنشاء مؤسسات إعلامية في الجزائر، إذ ضغطت الحكومة على اللجنة البرلمانية المكلفة بدراسة القانون لإلغاءه وإعادة المادة الرابعة كما وردت في المسودة الحكومية، والتي تمنع مزدوجي الجنسية من إنشاء مؤسسات إعلامية بمختلف أنواعها في البلاد.

وقبل يوم على عرض القانون للتصويت عادت اللجنة عن رأيها وأعدت الصياغة الأولى الواردة من الحكومة، مبررة ذلك بأن استبعاد الأجانب ومزدوجي الجنسية «يهدف إلى سد الباب أمام الجهات المعادية للجزائر التي تنتظر فرصة الاستثمار في الإعلام للتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد، مما سيشكل خطراً على السيادة الوطنية».

ويعتزم عبدالوهاب يعقوبي، وهو نائب عن حركة مجتمع السلم التي تتبنى توجهها معارضا في البرلمان، بدء مساع للطنع في دستورية القانون، الذي تم تبنيه الثلاثاء بأغلبية النواب في المجلس الشعبي الوطني في انتظار عرضه على مجلس الأمة.

ويعد تجاوز عقبة البرلمان بغرفتيه، سيكون القانون ساري المفعول بعد دراسته في المحكمة الدستورية. ويبرر النائب المنتخب عن الجالية بفرنسا، رغبته في الطعن في دستورية قانون الإعلام، لكون مادته الرابعة تنص على جزء من الجزائريين أصحاب الجنسية المزدوجة من الاستثمار في قطاع الإعلام ببلادهم، وهو ما يخل بمبدأ دستوري يتعلق بتساوي المواطنين أمام الدستور والقانون، خاصة أن 80 في المئة من الجالية الجزائرية في الخارج هم من مزدوجي الجنسية.

وتنص المادة الرابعة، بعد اعتماد قانون الإعلام على مستوى المجلس الشعبي الوطني، على أن أنشطة الإعلام تمارس من قبل وسائل الإعلام التابعة للهيئات العمومية ومؤسسات القطاع العمومي، والأحزاب السياسية والجمعيات والتنظيمات النقابية في حدود ما تسمح به القوانين المنظمة لها، والأشخاص الطبيعيين من جنسية جزائرية فقط والأشخاص المعنويين الخاصين للقانون الجزائري.

وتشدد المادة في موضوع التمويل بالتأكيد على أنه «يجب أن يمتلك

ويرى صحافيون أن منع الرأسمال الأجنبي من الاستثمار في القطاع، بما في ذلك مزدوجي الجنسية، يشير إلى غياب إرادة حقيقية للحكومة في فتح قطاع الإعلام بالجزائر أمام الاستثمار الخاص، وعدم السماح لوسائل الإعلام بتحرير المهنة من أي عوائق.

كما أن حرية التعبير وحماية مصادر الخبير اللتين نص عليهما القانون هما بندان يفتقدان إلى الضمانات السياسية للحريات الإعلامية. ويعتبر معظم الوسط الصحافي أن القانون الجديد لا يلبي حاجة الإعلام الحالي في الجزائر، فتوجهه يكرس غياب حرية الإعلام الحقيقية، ويمنح السلطات أداة إضافية للتضييق على الإعلام.

وقال الكاتب الصحافي عثمان لحياي «ليس هذا القانون الأول الذي يطرح من قبل الحكومة للبرلمان دون أن يأخذ حقه من النقاش والاستشارة... لم تكن هناك استشارة موسعة في الوسط الإعلامي، لم يحدث نقاش حول مسودة قانون الإعلام». وأضاف لحياي «القانون في النهاية سيمر ولكن في اعتقادي هذا قانون يفقد لاستشراف المستقبل ولن يصمد مع تسارع الأحداث».

وتضنّ القانون الجديد خطوطا عريضة إضافة إلى التشدد في منع ومعاقبة كل تمويل أجنبي لوسائل الإعلام الجزائرية، منها أنه استحدث هيئات جديدة، مثل سلطة ضبط الصحافة



علاقات متشابكة بين شعبين

تجارب الأردن تسلط الضوء على حدود العلاقات مع سوريا

ومن المرجح إلى حد كبير أن يحدث التغيير بعد التقارب بين دمشق والجهات الفاعلة الإقليمية الأكثر قوة، على غرار المملكة العربية السعودية. ومع ذلك، فإن مثل هذه النتيجة اليوم لن تلغي حقائق ما بعد الحرب في سوريا، وخصوصاً تداعيات الوجود الإيراني.

وقبل قيام الأردن وسوريا بإعادة إحياء علاقاتهما في صيف العام 2021، كانت لدى الأردن مجموعة من المخاوف المتعلقة بحدوده الشمالية، فقد عبر مئات الآلاف من اللاجئين السوريين الحدود إلى الأردن، مستبشرين احتمال عودة سورية إلى بلادهم.

والواقع أن إرساء الاستقرار في جنوب سوريا بعيد المنال، ويعزى ذلك جزئياً إلى توسع وجود إيران وحزب الله هناك، إضافة إلى عمليات تهريب المخدرات والأسلحة إلى الأردن. وقد كانت علاقات الأردن الاقتصادية مع جارتها محدودة بسبب إغلاق الحدود، ما أثر سلباً على اقتصاده. ولم يكن الإبقاء على العزلة السورية يصب في مصلحته، إذ فشل في إيجاد حلول لمشاكله العالقة. وسعت سوريا بدورها إلى الاندماج من جديد في الاقتصاد الإقليمي، وأرادت أن ينشأ الأردن بنفسه عن مجموعات المعارضة السورية.

الاستقرار في سوريا بعيد المنال، ويعزى ذلك إلى توسع وجود إيران وحزب الله إضافة إلى عمليات تهريب المخدرات

ويستطيع الأردن وسوريا المضي قدماً بخطواتهما إذا ما حظيت بدعم القوى الخارجية النافذة. ومن الأمثلة على ذلك موافقة الولايات المتحدة في العام 2021 على مشروع لتزويد لبنان بالغاز والكهرباء. فقد حاولت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن التصدي لحزب الله الذي أراد استيراد النفط الإيراني الخاضع للعقوبات لتخفيف نقص هذه الموارد في بلد يواجه أزمة مالية عميقة.

وفي أغسطس 2021، صادقت واشنطن رسمياً على اتفاق ممول من البنك الدولي لاستيراد الغاز من مصر والكهرباء من الأردن إلى لبنان عبر سوريا. وكان لجميع الجهات الفاعلة المعنية مصلحة في إبرام الاتفاق. فلبنان سيحصل بموجبها على موارد الطاقة التي هو بأمس الحاجة إليها، وسوريا ستستفيد خطوة على طريق إعادة الاندماج في الاقتصاد الإقليمي، إضافة إلى حصولها على مدفوعات عينية لقاء السماح بمرور الغاز والكهرباء عبر أراضيها، ومصر ستصنر غازها والأردن كهرباء.

وفي حين لم تكن إسرائيل جزءاً من الاتفاق رسمياً، وافقت عليه بهدف الحد من نفوذ إيران في لبنان وتصدير غازها عبر مصر. وعلى الرغم من هذه التحضيرات كافة، لم يدخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ بعد، لأن البنك الدولي يطالب لبنان بإجراء إصلاحات قبل تمويل المشروع. ويظهر كل ذلك أن وجود اتفاق إقليمي وغياب أي عقبات من الجهات الفاعلة الخارجية الرئيسية قد ينعكس إيجاباً على العلاقات السورية - الأردنية، في حين أن العكس صحيح أيضاً.



تقارب إنجازات محدودة

أرميناك توكماجيان
باحث غير مقيم في مركز مالكوم كير - كارنيجي

عمان - تولّى الأردن مؤخرًا دفة القيادة في التقارب بين الدول العربية وسوريا. لكن تجربة عمان تُظهر أن تطبيع العلاقات الثنائية، من دون تعاون إقليمي، لا يمكن أن يحمي سوريا إنجازات محدودة.

وشهد الأردن وسوريا علاقات طبيعية لفترات متقطعة، إلا أنها غالباً ما كانا على خلاف خلال نصف القرن الماضي. وفي صيف العام 2021، حين صرّح العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في مقابلة مع شبكة "سي.أن.أن" بأن "حكم الرئيس السوري بشار الأسد يتمتع بالاستمرارية"، وأن ثمة حاجة إلى "التواصل مع النظام"، كان يستعد للانفتاح مجدداً على سوريا بعد فترة من العداوة.

وكان العاهل الأردني أول زعيم عربي يدعو الأسد إلى التنحي بعد اندلاع الانتفاضة السورية في العام 2011، وكان من بين أول الساعين إلى إعادة الانخراط مع النظام السوري. لكن بعد مرور عام تقريباً، لا تزال العلاقات السورية - الأردنية باردة والإنجازات المحققة محدودة.

ويتمثل التحدي الأساسي لإعادة الانخراط هذه المرة في أن سوريا والأردن على السواء مقيدان بقرارات حلفائهما الأكثر قوة، فدمشق تمتلك مجالاً أصغر لاتخاذ القرارات منفردة في ما يتعلق بالقضايا السياسية الداخلية والخارجية. وينطبق هذا بشكل خاص على خلفية علاقاتها مع إيران.

وعلى الرغم من أن الأردن لم يعش الحرب كجارتها الشمالية ولم يلحق به دمار كالذي لحق بها، فإنه اضطر إلى أخذ آراء حلفائه، ولاسيما الولايات المتحدة، في الاعتبار.

وفي الوقت نفسه، لا يزال الصراع السوري من دون حل، ما يبقي النظام في حالة خلاف مع عدد كبير من الجهات الفاعلة الدولية الرئيسية، ويخلف آثاراً جانبية قد تلحق الضرر بالأردن.

وتتجلى هذه التحديات بصورة أكثر وضوحاً على طول الحدود السورية - الأردنية. فمُنذ العام 2011، شهدت الحدود السورية كلها تحولات اجتماعية واقتصادية وسياسية وأمنية جذرية. ولا تختلف الحدود الأردنية عنها في ذلك، إذ باتت المنطقة الحدودية الأوسع نقطة مواجهة إقليمية بين نظام الأسد وحلفائه من جهة، ولاسيما إيران وحزب الله، اللذين عززا وجودهما ونفوذهما في جنوب سوريا، والأردن وإسرائيل ودول الخليج العربي من جهة أخرى.

وباتت القضايا الحيوية المرتبطة بالحدود السورية - الأردنية، بما فيها القضايا الأمنية وعسكرة إيران للمناطق الحدودية الجنوبية السورية، تشكل مخاوف إقليمية وتتطلب حلولاً إقليمية. واستطاعت دمشق ودمشق ودمشق ودمشق في المجالات التي كانت فيها قادرتين على العمل بصورة مستقلة أو عند وجود اتفاق إقليمي أو في الحالتين معاً.

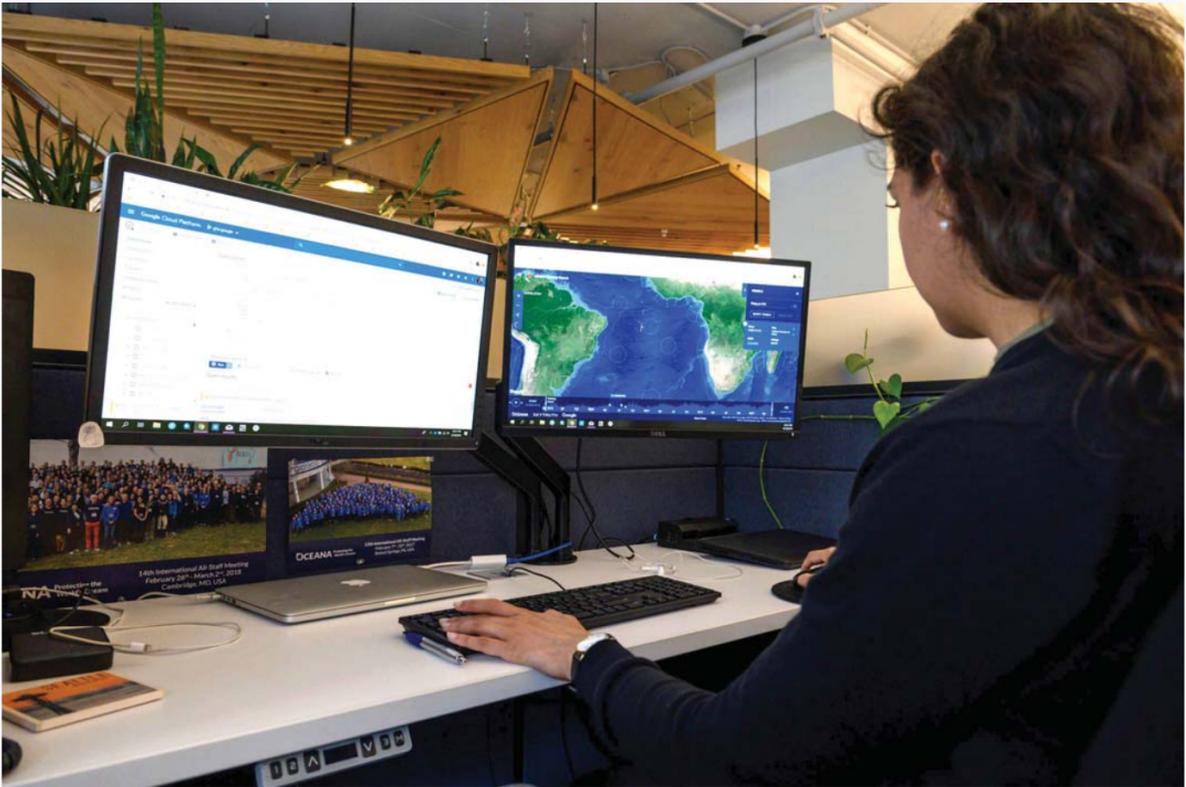
وتشكل العلاقات الاقتصادية عبر الحدود المجال الوحيد على التقدم الملوس المحرر، إذ تكشف تجربة الأردن أن قيام دولة صغيرة بإعادة الانخراط مع سوريا في إطار العلاقات الثنائية لن يكون له سوى تأثير محدود على تحسين العلاقات، ولن يشكل حافزاً كبيراً يدفع دمشق إلى تغيير سلوكها في القضايا الإقليمية الخلافية.

وغزنيوري الذي يعمل بمعية منظمة غير ربحية ترسل "محطات ستارلينك" إلى إيران، يقول إنه لا يوجد سوى بضع مئات من المحطات النشطة داخل البلاد في الوقت الحالي. وبالنسبة لبلد يبلغ عدد سكانه 90 مليون نسمة، تبدو بضع مئات من المحطات (الطابق) بمثابة قطرة في بحر. لكن في الوقت الحالي، يرى غزنيوري أنها وسيلة ناجعة لإيصال الإنترنت غير المقيدة مباشرة إلى أيدي الصحفيين والقادة النشطاء أولاً، إلى حين تعميمها لاحقاً.

باقي المواطنين، لاحقاً.

كيف يتجاوز الإنترنت الفضائي «الجدار الرقمي» للسلطات الإيرانية؟

طهران تتحكم في تدفق المعلومات باستخدام عمليات إغلاق الإنترنت



تكنولوجيا مسيسة

البنية التحتية للاتصالات الإيرانية التي يولك إليها النظام مهمة الرقابة. وشبكات الأقمار الاصطناعية، سائلة الذكر، ليست سوى أمثلة عن العديد من مزودي الأقمار الاصطناعية، الذين يتسابقون لتقديم خدمات الإنترنت في العالم.

ووفقاً لمستشار صناعة الأقمار الاصطناعية ويتني لومير، الذي كان أول مهندس ساهم بتعيينه في شبكة OneWeb، فقد شهدت لجنة الاتصالات الفيدرالية اقتراحات لتطبيقات من أكثر من 20 مؤسسة لأكثر من 70 ألف قمر اصطناعي. وقال بالخصوص "إنه وقت رائع في صناعة... بالنهاية نحن نمنح الناس الاستقلالية والحرية".

وتدور الأقمار الاصطناعية حول الأرض بسرعة 17 ألف ميل في الساعة، بينما تطير على مدار منخفض (بضع مئات من الأميال فقط فوق الأرض).

ولا يقتصر قمرها على التخلص من الفاصل الزمني بين المكالمات فحسب، بل إنه يجعل أيضاً من الممكن للهواتف الذكية العادية الاتصال مباشرة بها، مما قد يوسع تغطيتها الخلوية إلى كل ركن من أركان الكوكب.

وهذه الخصائص لا تخدم مجرد المكالمات الهاتفية أو الرسائل النصية، بل تجعل منها أيضاً بوابة محتملة لتقديم خدمات الإنترنت لـ 2.7 مليار شخص غير متصلين بالإنترنت حالياً. وشبكة "ستارلينك" التي هي أصلاً قيد التشغيل بالفعل، توفر خدمة الإنترنت لأكثر من مليون مستخدم في جميع أنحاء العالم، ولكن لديها عامل قد يعرقل عملها فوراً في إيران، حيث يُشترط أن تتصل بطبق استقبال وهو عبارة عن محطة على الأرض بقيمة 500 دولار، بحجم حقيبة.

في بلدان مثل إيران، حيث يجب تهريب تلك المحطات عبر الحدود في عملية خطيرة ومكلفة".

وغير غزنيوري الذي يعمل بمعية منظمة غير ربحية ترسل "محطات ستارلينك" إلى إيران، يقول إنه لا يوجد سوى بضع مئات من المحطات النشطة داخل البلاد في الوقت الحالي. وبالنسبة لبلد يبلغ عدد سكانه 90 مليون نسمة، تبدو بضع مئات من المحطات (الطابق) بمثابة قطرة في بحر. لكن في الوقت الحالي، يرى غزنيوري أنها وسيلة ناجعة لإيصال الإنترنت غير المقيدة مباشرة إلى أيدي الصحفيين والقادة النشطاء أولاً، إلى حين تعميمها لاحقاً.

من أجل الالتفاف حول قيود الإنترنت، يستخدم غالبية الإيرانيين تطبيقات توفر شبكات افتراضية خاصة "في.بي.أن"، وعادة ما تكون هذه التطبيقات مدفوعة الأجر، حيث يمكنها إضافة الأمان والخصوصية عبر الإنترنت وحتى خداع مزود خدمة الإنترنت لديك للاعتقاد بأن هاتفك في بلد مختلف. لكن الحكومة تتخذ إجراءات صارمة ضد هؤلاء أيضاً. ونتيجة لذلك، أصبح العثور على تطبيقات "في.بي.أن" التي تعمل بشكل جيد أكثر صعوبة.

الأقمار الاصطناعية تساعد

قال رضا غزنيوري، الذي يدير برنامج أمان على الإنترنت، وأصبح يقيم الآن في الولايات المتحدة "إنها مشكلة".

وتابع "يستغرق الأمر أحياناً ساعات لفتح شبكات "في.بي.أن" هذه، واختبارها واحدة تلو الأخرى لمعرفة أيها يعمل اليوم وأيها لا يعمل". وأضاف "كم هو مؤلم أن تعمل بجد كل يوم لمجرد الحصول على القليل من الاتصال بالإنترنت غير الخاضع للرقابة".

وأصبح غزنيوري خبيراً في الأمن عبر الإنترنت والاتصالات، ليس من منطلق المصلحة الشخصية، بل لأنه اضطر إلى ذلك بصفته طالباً ناشطاً في إيران، وفق قوله.

وقال "قبل شهر واحد فقط على طرح رسالتي، طردت من الجامعة بسبب نشاطي، ثم اضطرت لاحقاً إلى الفرار من البلاد لتجنب الاعتقال".

منذ فراره من إيران في عام 2011، ساعد غزنيوري في دعم المنظمات غير الربحية التي تروج لإنترنت مفتوح ومجاني يمكن الوصول إليه بسهولة في إيران.

وكجزء من هذه الجهود، يربد غزنيوري المساعدة في إيجاد بدائل لشبكات "في.بي.أن"، حيث ينصب اهتمامه الآن على شبكات الأقمار الاصطناعية مثل Starlink و Kuiper و AST و OneWeb و Spacemobile، والتي من المحتمل أن تعيق

رغم القمع الذي يمارسه النظام الإيراني ضد النشطاء وفرض حصار عليهم ومنعهم من الاتصال بالعالم الخارجي عبر الإنترنت، فإن بعض نجح في تهريب أطباق استقبال الإنترنت الفضائي الذي تقدمه شركة ستارلينك، ما قد يغير قواعد اللعبة.

واشنطن - عمل النظام الإيراني، منذ بدء الاحتجاجات التي اجتاحت البلاد منذ أكثر من ستة أشهر، على قطع كل وسائل التواصل بين المتظاهرين، وأغلق جميع منافذ الإعلام المعارض، وشدد الرقابة على المنصات الاجتماعية.

ولمساعدة الإيرانيين على تخطي هذا الجدار، عملت دول وعلى رأسها الولايات المتحدة، على توفير بعض الآليات التقنية، مجاناً، لصالح المواطنين في إيران، مثل الشبكات الافتراضية الخاصة "في.بي.أن"، لكن تزداد الحاجة إلى آلية أكبر تستطيع تخطي كل محاولات النظام لمنع تدفق الإنترنت على الشعب.

وهناك جيل جديد من الأقمار الاصطناعية التي تدور حول الأرض يوفر خدمة إنترنت أسرع وأرخص للملايين من الأشخاص في جميع أنحاء العالم، وبإمكان الشعوب التي تقع تحت نير أنظمة شمولية الاستفادة منها لدعم الاتصال بينها.

لكن التحدي يكمن في كيفية دعمها عن طريق مستقبلات أرضية داخل بلدان لا تزال تحت حكم أنظمة شمولية مثل إيران.

جدار رقمي

اندلعت الاحتجاجات في إيران في سبتمبر الماضي، مباشرة بعد وفاة الشابة مهسا أميني في عهدة الشرطة، التي اعتقلتها بسبب طريقة ارتدائها للحجاب الإسلامي.

وحصدت تلك الانتفاضة أرواح المئات بينما يوجد عدد هائل من المعتقلين رهن الحبس، فيما يواجه آخرون خطر الإعدام.

ومنذ ذلك الحين، تقوم الحكومة الإيرانية بقمع التحرك بشدة، وجزء من إستراتيجيتها هو التحكم في تدفق المعلومات باستخدام عمليات إغلاق الإنترنت والرقابة عن طريق "جدار رقمي" يجعل من الصعب الوصول إلى المواقع الأجنبية ووسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات المراسلة الآمنة.

ويقول بايام، المبرمج الإيراني والمختص في العملات المشفرة، إنه "تم حظر تقريباً جميع تطبيقات المراسلة مثل تلغرام وواتساب

وجميع وسائل التواصل الاجتماعي

ستارلينك وسيلة ناجعة لإيصال الإنترنت غير المقيدة مباشرة إلى القادة النشطاء إلى حين تعميمها لاحقاً



مثل تلغرام وواتساب وجميع وسائل التواصل الاجتماعي

الهجرة الأفريقية مستمرة نحو مكان أكثر أمنا.. تقريبا

مهاجرون يعانون التمييز وسوء المعاملة وحياتهم عرضة للخطر



يهربون من عنف إلى عنف آخر

المخدرات وأشكال أخرى من الاستغلال". ويعيدون قسرا إلى الجنوب أولئك الذين لا يستطيعون أو لا يرغبون في الإمتثال، والذين يقدرون عددهم بما يصل إلى ألف في الأسبوع.

الإثيوبيون يشكلون غالبية المهاجرين. لكن الجميع يبقون عرضة لانتهاكات كبيرة بما في ذلك الاتجار بهم داخل اليمن

وترى الخبيرة أنه بينما لا يتم التصدي لركاب القوارب رسميا في اليمن حيث من المفترض أن يتلقى الصوماليون حماية الأمم المتحدة، يتواصل التمييز وسوء المعاملة من العصابات وغيرهم ممن يستفيدون من بؤس المهاجرين وبأسهم، مما يقوّض وضعهم ويجعله أسوأ حتى من وضع الملايين من اليمنيين الذين ما زالوا ينتظرون السلام.

غير مؤكدة عن إجبار يمنيين على العودة عبر نفس الطريق ومواجهة الهجمات المسلحة الممثلة.

ونكرت منظمة مواطنة لحقوق الإنسان المرموقة أن وتيرة الانتهاكات التي يرتكبها حرس الحدود السعودي بحق المهاجرين الأفارقة واليمنيين تزايدت بشكل غير مسبوق في 2022. وحددت أن عدد القتلى والجرحى من المهاجرين يصل إلى المئات. كما اتهمت المفوضية السامية لحقوق الإنسان في رسالتها إلى الحوثيين السلطات اليمنية المحلية بالتعاون مع "شبهات التهريب لتوجيه المهاجرين على طول طريق الهجرة بين محافظتي الجوف وصعدة من الذي يبلغ نرته في الاعتداء الجسدي والجسدي والتعذيب".

ونكرت أن الحوثيين يحتجزون المهاجرين في "معسكر استقبال"، حيث "يضطرون إلى تمويل رحلتهم إلى الحدود السعودية من خلال العمل الجبري والاستغلال الجنسي وتجارة

المعاملة أثناء رحلتهم عبر اليمن إلى المملكة العربية السعودية. وتحتجز السلطات الكثير من بين الذين وصلوا إلى الحدود، وتعيدهم عبر محافظتي صعدة والجوف.

وتفيد تقارير بأن الكثيرين يقتلون عند إعادتهم إلى اليمن في منطقة على طول الحدود. وطلب مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في أكتوبر الماضي توضيحات من السعودية وسلطات أنصار الله (الحوثيين) بعد المعلومات التي تلقاها.

ويشير المقرر الخاص للمفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى أن المهاجرين تأثروا "بشكل غير متناسب بما يبدو أنه استهداف مباشر من قوات الأمن السعودية. إثر تراجع المواجهات العسكرية المسلحة على طول الحدود. وتستخدم قوات الأمن هجمات القنصاة على المهاجرين في مجموعات صغيرة أو تقصف المهاجرين في مجموعات أكبر وتطلق النار على المهاجرين الذين تعثر عليهم في أراضيها". كما تنتشر تقارير

ويحاول المهاجرون الذين يصلون إلى ساحل بحر العرب الجنوبي في اليمن شق طريقهم إلى المملكة العربية السعودية. لكن الآلاف لا يعبرون الحدود أبدا، بينما يعاد آخرون. وتقطعت السبل بنحو 43 ألف شخص في اليمن، ويتواجد معظمهم في محافظات مارب وعدن وشبوة والمهرة حيث يكونون عرضة للمزيد من الانتهاكات.

وينتشر الصوماليون والإثيوبيون عبر المدن اليمنية وهم يحاولون كسب المال من تنظيف السيارات وشغل وظائف غير رسمية. وتجدهم في المناطق الريفية عمالا مؤقتين في الزراعة وصيد الأسماك، ويتنافسون مع اليمنيين على الوظائف. ويتمتع الصوماليون رسميا بإمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليمية المحدودة المتوفرة في بلد فقير في حالة حرب، لكن هذا لا يمنع التمييز. ويُفترض أن النساء يقمن خدمات جنسية مما يعرضهن للإهانة والاعتداء.

ويتعرض الإثيوبيون والصوماليون للاتجار والاحتجاز غير القانوني وسوء

يعتمد المهاجرون الأفارقة اليأسون اليمن الذي مرقتة الحرب طريق عبور، حيث يحاول معظمهم الوصول إلى المملكة العربية السعودية. لكنهم يواجهون عنقا يلاحقهم في رحلة هروبهم إلى أماكن يظنون أنها أكثر أمنا من أوطانهم.

واشنطن - يتجاوز نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في المملكة المتحدة أكثر من 41 ألف دولار، ويحتل المرتبة السادسة في الاقتصاد على مستوى العالم. وتتخذ البلاد التي يبلغ عدد سكانها 67 مليون نسمة تدابير صارمة لمنع وصول اللاجئين القادمين من البلدان الفقيرة. وتعمل على استحداث تشريع تعترف وزيرة الداخلية سويلا برافمان بتعارضه مع القوانين الدولية التي تلزم بها الدولة رسميا. وتتوقع المملكة قديم 46 ألف شخص هاربين من الحرب وإجالات الطوارئ المناخية والمجاعة المنقشة في بلدانهم الأصلية. ويلجأ هؤلاء إلى المهجرين والقوارب الصغيرة القاتلة للعبور بسبب سياسة الهجرة العدائية الحازمة التي تمنعهم من التقدم رسميا بطلبات اللجوء. فكيف يقارن ذلك بوضع الهجرة في اليمن؟

صنادف الأحد الماضي السادس والعشرون من مارس ثنائي سنوات على الهجوم الأول بقيادة السعودية على قوات الحوثيين المدعومين من إيران. وتعاني الدولة، التي تمرقها حرب أهلية داخلية تفاقمت بسبب تدخل الحلفاء الأجنبي، واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، حيث يحتاج أكثر من 21 مليوناً من سكانها إلى المساعدة الإنسانية.

ويشكل الإثيوبيون غالبية المهاجرين. لكن الجميع يبقون عرضة لانتهاكات كبيرة من شتى الأنواع، بما في ذلك الاتجار بهم داخل اليمن. وتواجه النساء والفتيات، اللاتي يشكلن 20 في المئة من المهاجرين، خطر الاعتداء الجنسي بالإضافة إلى جميع التهديدات الأخرى. ونكرت المنظمة الدولية للهجرة أن المهاجرين يتعرضون للعدوان وسوء المعاملة والاستغلال. وأكدت أن جلهم يعيشون في ظروف مرزبة مع محدودية الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل الماوى والغذاء والمياه والرعاية الصحية.

ويتلقى 13 مليوناً فقط من 17 مليوناً المعونة الغذائية بسبب نقص التمويل، ويحصلون فقط على 65 في المئة من "سلة الغذاء المعيارية" الأساسية لبرنامج الغذاء العالمي التي لا تعدّ بحد ذاتها مساعداً سخية. ولم يقدم سوى حوالي ربع المبلغ المطلوب في مؤتمر التجهيزات السنوي لهذا العام بما يسبب استمرارية تدهور ظروف اليمنيين المعيشية، رغم

هيلين لاکتر

وضع المهاجرين أسوأ من وضع اليمنيين الذين ينتظرون السلام



الأزمات الاقتصادية والمالية، كيف تنعكس على أسعار النفط

ذروة المعجزة الاقتصادية الآسيوية. ولم يمض وقت طويل قبل أن تترك أوبك أنها أخطأت في التوقيت، وخفضت حصص الإنتاج عدة مرات في 1998 في محاولة لوقف انخفاض أسعار النفط. لكن العديد من الأعضاء، وخاصة فنزويلا، لم يريدوا خسارة حصتهم في السوق ورفضوا التعاون مع المملكة العربية السعودية. وليس من المفاجئ إذن أن الأسعار انهارت بنسبة 40 في المئة إلى 10 دولارات للبرميل بين أكتوبر 1997 ومارس 1998، مع انخفاض بعض المعروضات إلى 6 دولارات بنهاية 1998 وسط نزاع أوبك.

وكان انهيار أسعار النفط هبة للسائقيين الأميركيين، ووجه المشتريين إلى السيارات الرياضية والشاحنات عوضا عن السيارات الأصغر. ولم تستطع العلامات التجارية مثل فورد إكسبيديشن لينكولن نافيجاتور مواكبة الطلب فجأة.

وتعتبر الأزمة المالية التي شهدتها العالم في 2008 - 2009 الأكبر في هذا القرن. وانبلعت في سوق العقارات في 2006 وتميزت بزيادة حادة في حالات التخلف عن سداد القروض العقارية. ورغم احتواء الموجة الأولى من الأزمة، إلا أنها قلصت النشاط الاقتصادي العالمي، وانتشرت العدوى في جميع قطاعات الاقتصاد. وارتفعت أسعار السلع الأساسية بشكل حاد مع انهيار سوق الإسكان.

وسببت الأزمة موجة من الانكماش أدت إلى انخفاض قيم جميع الأصول. وانتهت الأزمة بعد سنة بفضل التحفيز القوي الذي اعتمده الحكومات والذي أدى إلى توقعات بزيادة التضخم، مما حقق بدوره زيادة في شراء السلع مع تحسين الشروط الائتمانية.

ومكّن ذلك أوبك من ممارسة المزيد من القوة والتأثير على آلية تحديد الأسعار في أسواق النفط العالمية. ولجات دول أوبك بعد انخفاض قيمة الدولار إلى تسعير نفطها على أساس الذهب وليس العملة، مما أدى إلى ارتفاع الذهب من 35 دولارا للأوقية إلى 455 دولارا بحلول نهاية السبعينات.

وأتت أزمة 1973 النفطية والتضخم المصاحب لها في النهاية إلى ركود تميز بفترة طويلة من النمو الضعيف والانتكاش الاقتصادي.

أليكس كيماني

الأزمات المالية التي تتطلب إنقانا دراماتيكا أمر عادي

وكانت أزمة أسعار النفط في 1998 - 1999 عكس ما اعتاد عليه الأميركيون، حيث تسببت الأزمة المالية الآسيوية في انخفاض حاد في الأسعار. وشكل انهيار البات التايلندي في صيف 1997 بداية انهيار أسعار النفط وسبب انهيار أسواق الأسهم بنسبة 60 في المئة. وتراجع لذلك الطلب على النفط في آسيا، التي كانت من ركائز الطلب العالمي، تزامنا مع تراجع الطلب في أجزاء أخرى من العالم. واستمر إنتاج أوبك في المقابل دون عوائق مع رجوع النفط العراقي إلى الأسواق العالمية للمرة الأولى منذ حرب الخليج. وبدأ انخفاض أسعار النفط في نوفمبر 1997، ووافق وزراء أوبك على زيادة حصتهم الإنتاجية بمقدار 2 مليون برميل يوميا على افتراض خاطئ بأن الطلب العالمي سيستمر في التسارع في نفس معدل السنوات السابقة في

1929 بفضل اكتشاف العديد من حقول النفط الضخمة في أوكلاهوما وتكساس وبقية الجنوب الغربي وكاليفورنيا. وكان هذا يعادل آنذاك 214 يوما من الإنتاج. وانطلق أول تدفق في 1926 في حقل سيمينول في أوكلاهوما، بما حقق 10 في المئة من إجمالي إنتاج النفط الأميركي. وشهدت البلاد سبلا من الاكتشافات الجديدة مما حدّ من مخاوف ذروة النفط التي كانت سائدة في أوائل العشرينات. ويقول المحلل الاقتصادي إن الصدمة النفطية في العامين 1973 - 1974 تعد واحدة من أهم الأزمات في القطاع نتيجة للحظر النفطي الذي فرضه المنتجون العرب على الولايات المتحدة. وكان ارتفاع أسعار النفط في هذه الحالة سبب الأزمة الاقتصادية.

وفرضت منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول في 19 أكتوبر 1973 حظرا نفطيا على الولايات المتحدة ردًا على طلب وجهه الرئيس ريتشارد نيكسون إلى الكونغرس لتوفير 2.2 مليار دولار من المساعدات الطارئة لإسرائيل في حرب أكتوبر. وواجهت الولايات المتحدة أزمة في المعروض وتضاعف سعر النفط أربع مرات. وُرّفح الحظر في النهاية في مارس 1974 وسط خلافات بين فارضيه في ما يتعلق بمدى استمراره. وكانت أسعار السلع الصناعية بحلول منتصف 1973 ترتفع بأكثر من 10 في المئة سنويا. وكانت المصانع تعمل بكامل طاقتها مما أدى إلى نقص حاد في المواد الصناعية. وافتقرت صناعة النفط الأميركية في نفس الوقت إلى الطاقة الإنتاجية الزائدة، مما سبب عجزا كبيرا في النفط ونقصا عاما في الوقود. وتفاقم الوضع لأن أوبك كانت تكتسب حصة سوقية كبيرة بينما كانت المصادر غير التابعة لها في حالة انخفاض عميق.

ويحذر بعض الخبراء من أن الولايات المتحدة لم تخرج من مرحلة الخطر رغم أن الإجراءات السريعة التي اتخذتها الحكومة تبدو ناجحة في تحقيق استقرار القطاع المصرفي. ويتذكر أليكس كيماني كيف تفاعلت أسواق الطاقة مع الأزمات الاقتصادية والمالية الماضية، حيث يقول إن افتتاح حقول النفط العملاقة في الولايات المتحدة في السنوات التي سبقت الكساد العظيم في 1930 خلق فائضا هائلا أدى إلى انخفاض الأسعار. وبلغت مخزونات الخام التجارية الأميركية 545 مليون برميل في أكتوبر

اقتصادية خطيرة تدخلت الحكومة للتخفيف من حدتها. وعادة ما يكون لفترات الركود الاقتصادي تأثير سلبي واضح على قطاع النفط والغاز، بما يؤدي إلى انخفاض حاد في أسعار المحروقات مع انكماش في المدفوعات الائتمانية. ويعني انخفاض أسعار النفط والغاز تراجعا في عائدات شركات الطاقة وتشديد الشروط الائتمانية التي تفرض دفع العديد من المستكشفين والمنتجين لمعدلات أعلى عند زيادة رأس المال، مما يقلص نسبة أرباحهم أكثر.

واشنطن - تأتي الأزمة المصرفية الحالية بعد ثلاث سنوات فقط من تقشي جائحة كوفيد - 19 التي سببت اضطرابات في سلسلة التوريد العالمية، والتي جاءت نفسها بعد عقد من أزمة 2008 المالية. وكانت الطاقة من القطاعات التي تعرضت تاريخيا لأكثر قدر من الضربات كلما واجه الاقتصاد أزماته المتواترة.

ويقول المحلل الاقتصادي أليكس كيماني إن الأزمات المالية المتكررة التي تتطلب عمليات إنقاذ دراماتيكية أصبحت أمرا عاديا، حيث واجهت الإدارات الأميركية الأربع الأخيرة أزمة



النفط متأثر دائما بالأزمات الاقتصادية الكبرى

تحديات ترتيب البيت الدبلوماسي الجزائري وكسر الحواجز الخارجية

حاول الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، فتح قنوات الاتصال والتعاون العربي، وتدخل شخصيا بعدة قرارات في ذات السياق، لكن ذلك لم يمنع اللوبيات المناوئة من كسر تلك الجهود، وهو نفس الهاجس الذي يجدد نفسه الآن مع توجهات الدبلوماسية الجديدة، فعلاوة على مطبات العهد الجديد ونوايا المناهضين وجدت البلاد نفسها في عزلة مفاجئة.

صابر بلدي
صحافي جزائري

الاتصالات الدبلوماسية التي باشراها وزير الخارجية الجزائري الجديد أحمد عطاق تشير إلى أن الرجل بصدد ملء فراغ تركه سلفه رمضان لعامرة على مدار الأشهر الماضية، وهو أمر يوحي بأن السلطة انتهت إلى فراغات تكسرت خلال الفترة المذكورة، خاصة مع بعض المحاور التي ظلت بعيدة عن الاهتمام، على غرار السودان والأردن.

ورغم أن القرار الدبلوماسي في الجزائر ليس بيد وزير الخارجية وحده، فمستوريا هو من صلاحيات رئيس الجمهورية وعمليا هو صنيعة دوائر النفوذ، إلا أن النشاط متعدد الأقطاب، المسجل في الأونة الأخيرة، يشير إلى أن الجهود مركزة حول استرجاع بعض الأوراق.

لقد توازت الجهود والإقطاب فيما عرف بـ"دبلوماسية الهاتف" أو "دبلوماسية رمضان"، حيث كثف الرئيس عبدالمجيد تبون من اتصالاته مع قادة رؤساء عرب ومسلمين، ظاهرا الموسم الديني وباطنها الاطمئنان أو تعزيز قنوات التقارب، مما يوحي إلى أن الجزائر التي مرتت قمة "لم الشمل" في نوفمبر الماضي بمن حضر لم تسرها الخواتيم فهي ليست في مستوى التطلعات والطموح.

فقد أعلن عن لجنة مشتركة عليا هي الأولى من نوعها بين الجزائر والمملكة العربية السعودية، وفتح المجال أمام تعاون تجاري مع السودان، وعلاقات محورها الطاقة مع الأردن، وهو ما يعني أن المقاربة بصدد مراجعة لأجل توازن جديد، يبرج العلاقات من منطلق الأقطاب والتحالفات التقليدية.

هو منطلق موروث من حقبة دبلوماسية أقل، ظلت تصنف الجزائر ضمن محور معين، ومهما كانت مبرراته وسياقاته يبدو أنه بلغ نهايته، وقد أدركت الجزائر ذلك بإعادة ترتيب أولوياتها الدبلوماسية، فخطاب لم الشمل الذي تبنته في القمة العربية يتوجب فتح قنوات التواصل مع الجميع، ومسح درجات التصنيف الموروثة، فأول ورقة للم الشمل هو ربيع فقة الجميع في المنطقة والعالم العربي.

لقد ابانت القمة العربية الأخيرة عن اختلالات كان بالإمكان تجاوزها بإطلاق رسائل الثقة للجميع، حتى وإن كانت تقاليد العمل العربي المشترك لم تحقق الإجماع في أي من محطاته، لكن بالإمكان تعويض ذلك بالقنوات الثنائية، فالتفريط في بعض المحاور والعواصم هو مؤشر عزلة وفقدان مصالح.

الاتصالات الدبلوماسية المذكورة رجحت على ما يبدو كفة الانتماء العربي والأيديولوجي للجزائر، لصالح نخب ظلت تصطدم على مر العقود الماضية ببرادة خفية تضغط لصالح إبعاد البلاد عن محيطها العربي لصالح انتماءات أيديولوجية وثقافية أخرى.

فحوم السودان ظلت مطلبيا شعبيا جزائريا لاعتبارات دينية وقومية وتجارية منذ سنوات، لكن لوبيات التجارة والأيديولوجيا ظلت تتفق ضدها بدعوى الشروط الصحية واللوجيستية، لكنها لم تكن تعارض قدمها من أميركا اللاتينية. ومشروعات واستثمارات عربية وخليجية كبيرة تعود إلى عقود خلت، لقيت نفس المصير وتمت عرقلتها بكل الوسائل لنفس الغاية، لأن القبضة الحديدية بين النخب السياسية والأيديولوجية كانت في ذروتها، قبل أن ترجح الكفة على ما يبدو لصالح الباحثين عن عمق جغرافي وعربي للبلاد.

رغم أن القرار الدبلوماسي في الجزائر ليس بيد وزير الخارجية وحده إلا أن النشاط متعدد الأقطاب المسجل في الأونة الأخيرة يشير إلى أن الجهود مركزة الآن حول استرجاع بعض الأوراق

لكن دواعي ومبررات التحول المذكور لا تحجب مساعي النخب المقاومة للتوجه الجديد، فالهيكلة والإداء الدبلوماسي هو الآخر في حاجة إلى ترتيب، لأن تداخل المهام منبر للشبهة والغموض حول خلفيات وتعدد الرؤوس الدبلوماسية في البلاد.

في المطلق وزير الخارجية هو رئيس الدبلوماسية في أي بلد، والقرار الدبلوماسي هو صناعة الدوائر والمؤسسات ذات الصلة، فهناك الرئاسة والأمن ومخابر الدراسات والاستشراف، فهل كان ذلك يسير بشكل غير مستقيم خلال حقبة وزير الخارجية السابق رمضان لعامرة، وهل كان القرار الدبلوماسي الجزائري يبلور دون تكامل بين دوائر القرار؟ دستور البلاد يخول لرئيس الجمهورية الدور الدبلوماسي، لكن وجود أمين عام لوزارة الخارجية يؤدي دورا شبيها بدور وزير الخارجية المعين بطرح السيناريو الذي وضعه الرئيس الراحل عندما وضع رأسين لوزارة الخارجية في سابقة أولى من نوعها، في إطار تصفية حسابات حينها بين جناح الرئاسة المعقل في عبدالقادر مساهل، وجناح الاستخبارات الممثل في رمضان لعامرة.

أسابيع قليلة قبل التعديل الحكومي الأخير، ظهر أمين عام وزارة الخارجية عمار بلاني كخليفة مطروح بقوة لرمضان لعامرة، بناء على نشاطه الدبلوماسي واستقطابه للأضواء مقابل إختفاء الوزير نفسه، لكن الرجل بقي في منصبه ويستمر في أداء نفس الدور، فكيف يستقيم الأمر مع النشاط العادي للوزير الجديد. الأکید أن للسلطة رؤيتها، لكن ذلك يطرح بجد مسألة أداء ومرونة المؤسسات الدبلوماسية في البلاد، كما طرح الأمر مع وكالة التعاون الخارجي التي ضح لها الرئيس مليار دولار للاستثمار في أفريقيا، فمن يدير ومن يقرر كم وكيفية إدارة تلك الاستثمارات؟

القرار الدبلوماسي في الغالب محيد عن الخلافات والتجاذبات الداخلية، فهو يمثل الدولة ووجد لخدمتها، وهذا هو الذي يستوجب أن يبلغه أحمد عطاق بالدبلوماسية الجزائرية في التعاطي مع مختلف الملفات الإقليمية والدولية.



الرئيس عباس إلى رحمة الله

لا توجد مؤامرة بين أعضاء لجنة «كاملة العدد» الفلسطينية لإخفاء جثمان عباس، فهم في حاجة إليه حيا لكي يردوا المعروفة نفسها وفي حاجة إليه ميتا لكي لا يخوضوا في سجل عن الوريث

بعثها إلى أعضاء اللجنة التنفيذية لكي يفهموا أنهم «كاملة عدد»، وأنه الحاكم بأمره الذي لا تحتاج قراراته إلى مراجعة أو تدقيق. ومات عندما ظلت قواته الأمنية تقدم المعلومات فتشن القوات الإسرائيلية هجماتها الخاطفة لقتل المسلحين الفلسطينيين المطلوبين لإسرائيل بموجب اتفاقات التسنيق الأمني. وظل يموت المرة تلو الأخرى كلما شنت القوات الإسرائيلية هجمات جديدة، حتى تحول الأمر إلى حقيقة رهيبة، شجعت الطرف الإسرائيلي على ارتكاب المزيد.

ومنذ مقتل الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة واقتحامات مخيم جنين المتوالية، وأعمال القتل التي امتدت لعامين على نحو متواصل يوميا، وسلطته لا تمكن إلا إصدار بيانات التهديد التي لا تني تكرر المعروفة ذاتها عن «حل الدولتين» ومقررات الشرعية الدولية التي مسحت بها إسرائيل البلاط، حتى عادت حكومة بنيامين نتنياهو إلى السلطة للمرة السادسة، وقررت إعدام انقلاب قضائي لكي تمنح نفسها سلطة نقض قرارات المحكمة العليا، ثم قررت تشكيل ميليشيا مسلحة لترويع الفلسطينيين داخل الخط الأخضر وخارجه، والرجل وكأنه غير موجود.

ولا توجد مؤامرة بين أعضاء لجنة «كاملة العدد» الفلسطينية لإخفاء جثمانه، فالحقيقة هي أنهم في حاجة إليه حيا، لكي يردوا المعروفة نفسها، وفي حاجة إليه ميتا لكي لا يخوضوا في سجل عن الوريث، أو لكي لا يضطروا إلى تحديد موعد للانتخابات، أو رسم سياسات جديدة. وعذرهم الراهن في ذلك هو أن «الدنيا مقلوقة» في إسرائيل، ولا يريدون «الشوشرة» على انقسامات الإسرائيليين ولا التدخل في شؤونهم «الداخلية».

ذهب الرجل إلى رحمة الله، تاركا شعبه في حيرة، وأعضاء لجنته التنفيذية لا يعرفون ماذا يفعلون من بعده. فعلى الأقل كانت المفاوضات طريقا يشغلهم. وبعد أن ماتت المفاوضات صار انتظار استئنافها هو الطريق. وعندما طال الانتظار صار البحث عن «أفق» لعملية السلام هو المطلب والطريق. وعندما عاد نتنياهو إلى السلطة مع ثلة غوغاء من أقصى التطرف، طار «الأفق» فقضى الأمر.

مات الرئيس عباس عندما توقفت المفاوضات مع إسرائيل في العام 2014، لأنها كانت رهانه الوحيد. فلم يبق لديه ما يراهن عليه، فلما منه أن الوقت يمضي في صالحه، كيف لا، بالنسبة إلى رجل يعرف مسبقا أنه يستطيع تأجيل مفاوضاته مع عزرائيل التي أصبحت قائمة بدورها «على أساس حل الدولتين». وعاصمتها القدس الشرقية». ومات عندما ألقى الانتخابات التشريعية والرئاسية التي كانت مقررة في مايو ويوليو 2021، بذريعة أن الانتخابات يجب أن تشمل القدس الشرقية. وذلك بالرغم من أن هذه الانتخابات كانت هي الفكرة الوحيدة لسلسلة اجتماعات رعتها القاهرة بين السلطة والفصائل.

ومات عندما تواطا مع «توافق المصالح» بين منع إسرائيل لإجراء أعمال التصويت في القدس وبين بقاءه في السلطة إلى أمد غير محدود. بينما كان بوسع الفلسطينيين تنظيم أعمال التصويت في القدس من دون الحاجة إلى التسنيق مع إسرائيل. ولكن الذريعة خدمت الزريعة، فالغيت الانتخابات منذ ذلك الحين ولم يتجدد الحديث بشأنها، ولا طالب بها الفلسطينيون أنفسهم لأنها باتت أمرا ميؤوسا منه.

ومات عندما قتلت قواته الناشط الفلسطيني نزار بنات بالهراوات في يونيو 2021، وظلت تعتقل العشرات من الناشطين الآخرين، ولم تتم محاكمة القتلة، فأظهر أن سلطته تحولت، في ممارساتها لأعمال القمع ضد الفلسطينيين إلى احتلال آخر.

ومات عندما عين حسين الشبخ في مايو 2022 أمينا للسر في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلفا لصائب عريقات، برسالة نصية

«الدولتين» هما دولة غزة ودولة الضفة الغربية. وأما «مقررات الشرعية الدولية» فإنه، هو نفسه، يتفاوض عليها!

«الدنيا مقلوقة» في إسرائيل. إلا أن الرئيس أبو مازن غائب كليا عن مجريات الأحداث. هو في الواقع «لا يريد التدخل في الشؤون الداخلية لدولة أخرى». سوى أن هذه «الدولة الأخرى» تحتل أراضي دولته الوهمية، وتطلق حملات تنكيل ضد أبناء شعبه وتقتل شبانا منهم كل يوم، بينما هو ينام حتى ساعة متأخرة من النهار. وينام بعد أن يصحو، وينام أثناء انعقاد الاجتماعات. ويصدر القرارات وهو نائم. وآخر مرة سُمع له كلام كان عندما قال لسكرتيره الشخصي «لا تصخوني، إلا عندما يتصل الرئيس جو بايدن». والرئيس بايند لم يتصل. والشخير من الغرفة الأخرى، دفع السكرتير الشخصي إلى أن ينقل مكتبه إلى غرفة أبعد.

الرجل كبير السن. وحتى الكلام أصبح صعبا عليه بسبب انتفاخ أوداجه الزائد عن اللزوم. لا عتب عليه من ناحية المرض. كلنا نمرض. ولكن بينما نحن نموت في نهاية المطاف، فقد حاول الرئيس عباس على مدى العشرين عاما الماضية أن يُثبت أنه ليس من ذلك النوع. إنه رجل أسطوري، عاش مرة واحدة ولكنه واحد من القلائد الذين امتلكوا قرار يومهم الأخير بأنفسهم.

زاره عزرائيل غير مرة ليساله عما إذا كان الوقت قد حان. ولكن كان يرده على أعقابها قائلا إن القضية الفلسطينية لن تجد حلا من بعده، وإنه إذا رحل الآن، فإن «حل الدولتين على أساس مقررات الشرعية الدولية وعاصمتها القدس الشرقية» سوف يخفى إلى الأبد. وظل الفقير لله «رايح جاي» يسمع الكلام نفسه ويؤجل.

علي الصراف
كاتب عراقي

لم أجرب بث الإشاعات من قبل. ولكن وفاة الرئيس الفلسطيني محمود عباس ليست إشاعة. إنها واقع حال.

وهذا ليس هو موته الأول. لقد مات الرجل عدة مرات من قبل، إلا أنه ظل يطلق تصريحات من قبيل «سوف نحرر أرضنا من الاحتلال، ونقيم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حل الدولتين ومقررات الشرعية الدولية». ليس لأنه يؤمن بما يقول، بل لكي يثبت أنه ما يزال حيا يبرق.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس مات عندما توقفت المفاوضات مع إسرائيل في العام 2014 لأنها كانت رهانه الوحيد فلم يبق لديه ما يراهن عليه ظنا منه أن الوقت يمضي في صالحه

وكما يمكن للناظر أن يلاحظ فالرجل دقيق في تلك الجملة، لأنه كرهها من دون كل ولا ممل، فأصبح ينطقها من دون تفكير مسبق. فـ«القدس الشرقية» على سبيل المثال، إنما تذكر لكي لا يلتبس الأمر لدى إسرائيل، فتشبهه بأنه يطعم بالقدس كلها. أما «حل الدولتين»، فلكي تفهم إسرائيل أنها ليست معنية بالأمر. ذلك لأن



القيادات الميدانية الشابة.. نهج حضاري للإمارات

إبراهيم سعيد الظاهري
إعلامي إماراتي

التفريدة للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على حسابه بموقع التواصل تويتر حيث تؤكد الحفاوة بالقيادات الشابة، وتشدد على أنهم، وإخوانهم القادة من الجيل الجديد، الأمل في استمرار المسيرة، وتجسد معاني المحبة والتقدير والإحترام المتبادل بين الأسترين الكبيرتين في أبوظبي ودبي، وبين جميع الأسر الحاكمة في الإمارات، وما يربط بين القيادة والشعب. يقول الشيخ محمد بن راشد "أبارك لأخي الشيخ هزاع والشيخ طحنون والشيخ منصور والشيخ خالد بن محمد ثقة رئيس الدولة.. بكم وإخوانكم القادة من الجيل الجديد تستمر المسيرة.. وتعلو الراية.. ويرسخ المجد.. حفظ الله الإمارات وشعبها وأدام عزها وأزدهارها".

وتبقى الحقيقة الساطعة التي لا خلاف عليها أن "القيادات الميدانية الشابة.. نهج حضاري للإمارات" أطلقه وأرساه القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان، عام 2003 بتعيين ابنه الشيخ محمد بن زايد نائباً لولي عهد إمارة أبوظبي، ثم ولياً للعهد، وعززه. بعد 20 عاماً - القائد المجدد للإمارات الشيخ محمد بن زايد بقرارات ومراسيم تعيين القيادات الميدانية الشابة في مواقعها الجديدة؛ فهو نهج بدأت الإمارات، وتميزت به، وحققته من خلاله الكثير من الإنجازات.

والهدف الاسمي لكل جهودها التنموية والحضارية. وبالتوازي مع ذلك كله، تتأكد الثقة المطلقة والترابط العميق بين أبناء الأسرة الأكبر والأهم على مستوى الإمارات، وهي أسرة "آل نهيان" بالإضافة إلى التنسيق المحكم بين قيادتي الإمارات الكبيرتين، أبوظبي ودبي، وبين القائدين الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء. بكل هذه المعطيات المتفردة من أسباب النجاح وعوامل النهضة تبحر سفينة الخير، سفينة الإمارات نحو المستقبل الأفضل محملة بطموحات كبيرة لشعب عريق، يؤمن برؤية قيادته الحكيمة، ويتمسك بها سبيلاً لاستكمال مسيرته التنموية الحضارية. تلك الرؤية التي تآكد، في أكثر من مناسبة، أن هدفها الأعظم الاستثمار في الإنسان الإماراتي ولصلحته، وأن في مقدمة أولوياتها: الارتقاء بجودة ما يقدم له من تعليم، وخدمات صحية وعلاجية، وخدمات ثقافية وإعلامية واجتماعية وغيرها، في ضوء تطور سياسي يسلك منهج التدرج.

وكل هذا يعني بناء دولة قوية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وخدمياً، يشار إليها بالبنان، وتكون ذات مكانة موقرة على مختلف الأصعدة، ودور جوهري محترم، ومشاركات فاعلة في مختلف القضايا، وعلاقات دبلوماسية واسعة تحمي مصالحها العليا إقليمياً وعربياً ودولياً، والمحافظة على إنجازاتها ومكتسباتها، في ظل عالم يموج بالتقلبات والتغيرات، ويحتاج إلى استعدادات وقدرات دائمة لمواجهة مستجدات الأحداث.

إنهم قيادات ميدانية شابة مشهود لهم بالإخلاص والتفاني، بصماتهم لا تخفى على أحد، وعطوهم ملء السمع والبصر، لخدمة الإمارات، ورفع مكانتها على جميع المستويات. إسهاماتهم تحدى أمتنا، واقتصادياً وسياسياً، واجتماعياً وثقافياً، وخدمياً. قامت وطنية عالية، وشخصيات فريدة، لها تاريخ معلوم في ممارسة العمل السياسي بإتقان وأمانة وشفافية، وفاء لحقوق الوطن والمواطن. في ميدانها، ونالت إعجاب الجميع واحترامهم.

قيادات ميدانية شابة لم تكن يوماً غريبة على العمل العام، أو بعيدة عنه،

والهدف الاسمي لكل جهودها التنموية والحضارية. وبالتوازي مع ذلك كله، تتأكد الثقة المطلقة والترابط العميق بين أبناء الأسرة الأكبر والأهم على مستوى الإمارات، وهي أسرة "آل نهيان" بالإضافة إلى التنسيق المحكم بين قيادتي الإمارات الكبيرتين، أبوظبي ودبي، وبين القائدين الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء. بكل هذه المعطيات المتفردة من أسباب النجاح وعوامل النهضة تبحر سفينة الخير، سفينة الإمارات نحو المستقبل الأفضل محملة بطموحات كبيرة لشعب عريق، يؤمن برؤية قيادته الحكيمة، ويتمسك بها سبيلاً لاستكمال مسيرته التنموية الحضارية. تلك الرؤية التي تآكد، في أكثر من مناسبة، أن هدفها الأعظم الاستثمار في الإنسان الإماراتي ولصلحته، وأن في مقدمة أولوياتها: الارتقاء بجودة ما يقدم له من تعليم، وخدمات صحية وعلاجية، وخدمات ثقافية وإعلامية واجتماعية وغيرها، في ضوء تطور سياسي يسلك منهج التدرج.

وكل هذا يعني بناء دولة قوية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وخدمياً، يشار إليها بالبنان، وتكون ذات مكانة موقرة على مختلف الأصعدة، ودور جوهري محترم، ومشاركات فاعلة في مختلف القضايا، وعلاقات دبلوماسية واسعة تحمي مصالحها العليا إقليمياً وعربياً ودولياً، والمحافظة على إنجازاتها ومكتسباتها، في ظل عالم يموج بالتقلبات والتغيرات، ويحتاج إلى استعدادات وقدرات دائمة لمواجهة مستجدات الأحداث.

إنهم قيادات ميدانية شابة مشهود لهم بالإخلاص والتفاني، بصماتهم لا تخفى على أحد، وعطوهم ملء السمع والبصر، لخدمة الإمارات، ورفع مكانتها على جميع المستويات. إسهاماتهم تحدى أمتنا، واقتصادياً وسياسياً، واجتماعياً وثقافياً، وخدمياً. قامت وطنية عالية، وشخصيات فريدة، لها تاريخ معلوم في ممارسة العمل السياسي بإتقان وأمانة وشفافية، وفاء لحقوق الوطن والمواطن. في ميدانها، ونالت إعجاب الجميع واحترامهم.

قيادات ميدانية شابة لم تكن يوماً غريبة على العمل العام، أو بعيدة عنه،

بل تثبتت على أصوله، وترتبت على أسسه، وأمنت باهميته الوطنية، وأيقنت مبعراً أسماً أهدافه، فأحسنت حمل رايته، وممارسته علمياً وعملياً. قيادات نهلت من ينبوع واحد، وتأثرت بفراد تلك المسيرة الوطنية وبانها، وتزودت بفكر وطموحات الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، واستلهمت من الشيخ خليفة بن زايد، معاني العطاء المتدفق بلا قيود، ومن القائد المجدد للإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الإخلاص للوطن، والسهر على راحة المواطن وسعادته. إن الحفاظ على المكتسبات والإنجازات التي تنعم بها الإمارات يمثل اسمياً غايات وأثار تلك الشجرة المباركة التي تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها؛ فهزاع ومنصور وطحنون وخالد امتداداً للقائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان وعون كبير وسند متصل للقائد المجدد للإمارات الشيخ محمد بن زايد. وما يميز هذه القيادات الميدانية الشابة للإمارات ذلك التعاون والتكامل والتزاوج في خدمة المجتمع بين ما هو محلي وما هو اتحادي، وتسخيره لرفعة الشائين معاً، يكمل كل منهما الآخر، وتجد فيهم حياً وإخلاصاً لكلية، وهذه من سمات الديمومة لإرث الأبناء المؤسسين، ومن بعدهم ممن شغلتهم مكانة الإمارات ومصالحها العليا ماضياً مشرفاً، وحاضراً طموحاً، ومستقبلاً أفضل في جميع المجالات.

فالشيطان هزاع وطحنون سيكوان عوناً للشيوخ محمد وخالد محلياً واتحادياً وإقليمياً وعربياً، وإسهاماتها ستظل حصناً منيعاً لشعب الإمارات بما يمتلكه من حكمة إدارية وخبرة قيادية، خاصة ما ينصل بمجالات الأمن القومي الداخلي والخارجي، والعلاقات السياسية والاقتصادية عامة.

أما الشيخ منصور بن زايد فستضاعف جهوده، وتزداد نجاحاته المتوالي التي امتان بها طوال الأعوام الماضية في خدمة قائده ووطنه بمجالات عدة: سياسية واقتصادية، ورياضية، وخدمية، تحتاج إليها الإمارات، لدفع مسيرة التطوير والتقدم والنهوض التي تسعى لاستكمالها وفق خططها المستقبلية.

أما الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي فسيتولى رئاسة المجلس التنفيذي بخطى ثابتة وخبرات مترامية، اكتسبها خلال تقلده العديد من المناصب المهمة، أبرزها رئاسة المكتب التنفيذي لإمارة أبوظبي،

والهدف الاسمي لكل جهودها التنموية والحضارية. وبالتوازي مع ذلك كله، تتأكد الثقة المطلقة والترابط العميق بين أبناء الأسرة الأكبر والأهم على مستوى الإمارات، وهي أسرة "آل نهيان" بالإضافة إلى التنسيق المحكم بين قيادتي الإمارات الكبيرتين، أبوظبي ودبي، وبين القائدين الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء. بكل هذه المعطيات المتفردة من أسباب النجاح وعوامل النهضة تبحر سفينة الخير، سفينة الإمارات نحو المستقبل الأفضل محملة بطموحات كبيرة لشعب عريق، يؤمن برؤية قيادته الحكيمة، ويتمسك بها سبيلاً لاستكمال مسيرته التنموية الحضارية. تلك الرؤية التي تآكد، في أكثر من مناسبة، أن هدفها الأعظم الاستثمار في الإنسان الإماراتي ولصلحته، وأن في مقدمة أولوياتها: الارتقاء بجودة ما يقدم له من تعليم، وخدمات صحية وعلاجية، وخدمات ثقافية وإعلامية واجتماعية وغيرها، في ضوء تطور سياسي يسلك منهج التدرج.

وكل هذا يعني بناء دولة قوية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وخدمياً، يشار إليها بالبنان، وتكون ذات مكانة موقرة على مختلف الأصعدة، ودور جوهري محترم، ومشاركات فاعلة في مختلف القضايا، وعلاقات دبلوماسية واسعة تحمي مصالحها العليا إقليمياً وعربياً ودولياً، والمحافظة على إنجازاتها ومكتسباتها، في ظل عالم يموج بالتقلبات والتغيرات، ويحتاج إلى استعدادات وقدرات دائمة لمواجهة مستجدات الأحداث.

إنهم قيادات ميدانية شابة مشهود لهم بالإخلاص والتفاني، بصماتهم لا تخفى على أحد، وعطوهم ملء السمع والبصر، لخدمة الإمارات، ورفع مكانتها على جميع المستويات. إسهاماتهم تحدى أمتنا، واقتصادياً وسياسياً، واجتماعياً وثقافياً، وخدمياً. قامت وطنية عالية، وشخصيات فريدة، لها تاريخ معلوم في ممارسة العمل السياسي بإتقان وأمانة وشفافية، وفاء لحقوق الوطن والمواطن. في ميدانها، ونالت إعجاب الجميع واحترامهم.

قيادات ميدانية شابة لم تكن يوماً غريبة على العمل العام، أو بعيدة عنه،

لم يفاجأ الشارع الإماراتي بقرارات القائد المجدد للإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات ومراسيمه التي تضمنت تعيين كل من: الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائباً لرئيس الدولة، والشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، نائبين لحاكم أبوظبي والشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولياً لعهد أبوظبي.

الجميع على يقين بأن الإمارات ستبدا - معهم وبهم ومن خلالها - مرحلة حضارية جديدة، تشهد تمتين وترتيب "البيت الموحد" المضيء، ليزداد تماسكاً وقوة وتعاوناً، ويشع نوراً على نور، على الصعيدين: المحلي والاتحادي.

بكل هذه المعطيات المتفردة من أسباب النجاح وعوامل النهضة تبحر سفينة الخير الأفضل محملة بطموحات كبيرة لشعب عريق يؤمن برؤية قيادته الحكيمة

هذه القرارات تكشف بجلاء عن أمور مهمة تميز النموذج الاتحادي الإماراتي، أبرزها: ثقة المواطن الإماراتي بقيادته الحكيمة، فقد استقبل الإماراتيون على مختلف المستويات القرارات بترحاب كبير، ويقرن ثابت بانها تقود إلى "المستقبل الأفضل" في شتى المجالات، على الصعيدين الداخلي والخارجي، وإيمان بانها امتداد لمسيرة البناء والتنمية الشاملة والنهضة والريادة التي أطلقها الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

كما تؤكد بجلاء وحدة حكام الإمارات، ودعمهم الكامل لقائد المسيرة الاتحادية وربانها، وثقتهم بحكمته وصبرته النافذة، وسعيه الدؤوب لرفعة الوطن وتقدمه، وضمان سعادة المواطن باعتباره عماد ثروة الإمارات،

المجلس الرئاسي اليمني في عيد ميلاده الأول

استعادة الدولة، بالمطالبة بعودة رموزها إلى المشهد بعد ثماني سنوات من الفشل.

العرب أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير مختار الدبابي منى المحروفي مدير النشر علي قاسم

المدير الفني سعيده العقبوي

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk

مر العام ولم يحدث الكثير من التحول المأمول، ونجح تيار الفشل السابق في إعادة تموضعه وإفشال أي محاولات للتغيير، وظلت الشرعية كما هي تقريباً إذا ما استثنينا التغيير في رأس هرمها فقط، ووجدت الأجنحة المشبوهة التي عملت طيلة سبع سنوات على إرباك الشرعية وحرف مسارها، بيئة خصبة لاستئناس مشروعها السياسي والإعلامي الممول القائم على حماية الحوثيين من داخل معسكر خصومها، عبر تصدير خطاب لا يجعل من الحوثيين العدو الأول، بقدر ما يشكك في الحلفاء اليمنيين والإقليميين، بل إن تلك القوى جعلتنا نعيش اليوم على الصعيد السياسي والإعلامي أجواء ما قبل مشاورات الرياض.

التحولات في اليمن لم تمس جسد الشرعية المترهل وظلت أدوات الفشل والإرباك تسيطر على هذا الجسد وتوظفه حتى في إبطاء حركة المجلس الرئاسي الذي كان يعول عليه كثيراً في إجراء تغييرات شاملة لإصلاح بنية الشرعية ومؤسساتها وجعلها أكثر قدرة على السير بمحاذاة التحولات السياسية في الداخل والخارج التي تسير بسرعة هائلة.

انقضى العام الأول تقريبا من عمر مجلس القيادة الرئاسي ولم ترافق ذلك تحولات ملموسة في أداء مؤسسات الشرعية اليمنية، وباستثناء قرارات محدودة شيعها تيار الإرباك والفشل السابق بالكثير من المعارك السياسية والإعلامية، لم تحدث أي إصلاحات في جسد الدولة المخنق بالندوب والإخفاقات، بل إن بعض مراكز النفوذ السابقة استغلت انتقال السلطة وما رافقها من فراغ إداري لتعزيز نفوذها وتكريس أسلوبها الفاشل في إدارة مؤسسات الشرعية.

قبل عام تقريبا حدث أهم تحول في عمر الشرعية اليمنية، وهو تشكيل مجلس قيادة جماعي لقيادة مرحلة هامة في تاريخ الصراع مع المشروع الحوثي المدعوم إيرانيا، وكانت الأمل الواسعة حينها التي انبثقت عن مشاورات الرياض اليمنية تذهب إلى عملية إصلاحات شاملة سيقيم بها هذا المجلس الفتى مع تغير عميق في قائمة الأولويات وتحول مواز في الخطاب الإعلامي يتركز حول مواجهة التحديات القادمة والاستعداد لمواجهة آثار الانقلاب حرباً أو سلماً.

ورث المجلس الرئاسي تركة مثقلة بالفشل والفساد وسوء الإدارة من قيادة الشرعية السابقة، كما ورث مؤسسات مثقلة بعوامل الفشل وعناصره وأدواته التي تشكلت في ظروف بالغة السوء من قبل قيادة فاقدة للأهلية احتكرت القرار وأقصت بقية المكونات المناهضة للانقلاب الحوثي وإنهكت في تغذية صراعات داخلية كانت أكبر عون للميليشيات الحوثية.

في أبريل 2022 استعادت الشرعية اليمنية بعض عافيتها، عندما انتقلت السلطة من الرئيس السابق عبدربه منصور هادي ونائبه علي محسن الأحمر

ورث المجلس الرئاسي تركة مثقلة بالفشل والفساد وسوء الإدارة من قيادة الشرعية السابقة، كما ورث مؤسسات مثقلة بعوامل الفشل وعناصره وأدواته التي تشكلت في ظروف بالغة السوء من قبل قيادة فاقدة للأهلية احتكرت القرار وأقصت بقية المكونات المناهضة للانقلاب الحوثي وإنهكت في تغذية صراعات داخلية كانت أكبر عون للميليشيات الحوثية.

في أبريل 2022 استعادت الشرعية اليمنية بعض عافيتها، عندما انتقلت السلطة من الرئيس السابق عبدربه منصور هادي ونائبه علي محسن الأحمر

ورث المجلس الرئاسي تركة مثقلة بالفشل والفساد وسوء الإدارة من قيادة الشرعية السابقة، كما ورث مؤسسات مثقلة بعوامل الفشل وعناصره وأدواته التي تشكلت في ظروف بالغة السوء من قبل قيادة فاقدة للأهلية احتكرت القرار وأقصت بقية المكونات المناهضة للانقلاب الحوثي وإنهكت في تغذية صراعات داخلية كانت أكبر عون للميليشيات الحوثية.

في أبريل 2022 استعادت الشرعية اليمنية بعض عافيتها، عندما انتقلت السلطة من الرئيس السابق عبدربه منصور هادي ونائبه علي محسن الأحمر

صالح البيضاني صحافي يمني

تترافق الذكرى الثامنة للحرب في اليمن مع مرور عام على انعقاد مشاورات الرياض اليمنية وتشكيل مجلس القيادة الرئاسي، التحول الأبرز في عمر الشرعية الذي جاء كنتيجة حتمية لسبع سنوات عجاف من الفشل السياسي والعسكري والاقتصادي وانسداد كل آفاق الحل السياسي والحسم العسكري في الأزمة اليمنية.



بريطانيا تفتح نوافذ التجارة الحرة عبر المحيط الهادئ

الصفقة ستضيف 0.08 في المئة إلى الاقتصاد على المدى الطويل و1.8 مليار إسترليني أخرى كل عام



استعدوا لغزو المزيد من الأسواق

على منتجات الويسكي والمنتجات البريطانية الأخرى في الأسواق الرئيسية في منطقة". وفي حين أن الفوائد طويلة الأجل للاقتصاد البريطاني من المقرر أن تكون متواضعة، فإن لدى الحكومة أسبابا أخرى للانضمام إلى الكتلة. وقالت مينكو موريتا جيجر زميلة أبحاث السياسات في مرصد السياسة التجارية في المملكة المتحدة، إن انضمام بريطانيا كان "مكسبا كبيرا للإستراتيجية الجيوسياسية مع مكاسب اقتصادية صغيرة". واستشهدت جيجر بمحاوَر بريطانيا نحو المحيطين الهندي والهادئ، حيث سلط الضوء على الصين باعتبارها "تحديا". وأوضحت أنه يمكن أن يمكن الانضمام إلى سي.بي.تي.بي.تي.بي المتحدة من تعزيز العلاقات الإستراتيجية مع البلدان ذات التفكير المائل لحماية منطقة المحيطين الهندي والهادئ الحرة والمفتوحة.

وتبرز أيضا مسألة التأثير القطاعي، فقد وافقت بريطانيا على حصة لواردات لحوم البقر، لكنها لم توافق على خفض المعايير الغذائية، التي بموجبها يتم حظر لحوم الأبقار المعالجة بالهرمونات. وسيتم تحرير الرسوم الجمركية على زيت النخيل من ماليزيا، ووافقت بريطانيا أيضا على تخفيضات جمركية على الموز والأرز وعبودان السلطعون بعد طلبات من بيرو وفيتنام وسنغافورة على التوالي. وترى بريطانيا أن 99 في المئة من الصادرات إلى التكتل ستكون مؤهلة للرسوم الجمركية الصفرية بما في ذلك على الجبن والسيارات والشوكولاتة والآلات والويسكي. واعتبر مارك كينت الرئيس التنفيذي لجمعية ويسكي الأسكتلندية أن الإلغاء التدريجي للتعريفات الجمركية في ماليزيا بنسبة 165 في المئة على الويسكي سيعزز التجارة. وقال إن "انضمام المملكة المتحدة إلى سي.بي.تي.بي.تي.بي سيفتح فرصا جديدة

الاتفاقية بلغت 60.5 مليار إسترليني في الاثني عشر شهرا حتى نهاية سبتمبر الماضي. وقال سام لوي الشريك في شركة فلينت غلوبال إن "المصدرين يمكن أن يستفيدوا من عضوية هذا التكتل حتى عند التجارة مع البلدان التي توجد بها اتفاقية تجارة حرة ثنائية". وللإستفادة من التعريفات التفضيلية، يجب على المصدرين إظهار منتج ما كنسبة كافية من الأجزاء المحلية. وتسمح قواعد المنشأ بموجب اتفاقيات التجارة الحرة بعد البريكست مع اليابان والمكسيك وكندا، على سبيل المثال، للمصدرين بحساب مدخلات الاتحاد الأوروبي على أنها "محلية". ومع ذلك، في إطار اتفاقية المحيط الهادئ، يمكن عادة اعتبار المخلات من أعضاء التكتل محلية الصنع، مما يمنح المصدرين خيارا آخر إذا كان ذلك مفيدا. وقال لوي "الفاصلة العملية للمصدرين البريطانيين هنا اختيارية".

والأعضاء الآخرون في الاتفاقية هم أستراليا وبروناي وكندا وتشيلي واليابان وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا وبيرو وسنغافورة وفيتنام. وتتمتع بريطانيا باتفاقيات تجارة حرة ثنائية قائمة مع معظم الدول الأعضاء رغم أن سي.بي.تي.بي.تي.بي تمنح الشركات خيارات إضافية على الشروط التي يمكنها التجارة بموجبها. وقال مكتب سوناك إن "الناتج الإجمالي لبلدان هذا التكتل التجاري سيبلغ 11 تريليون إسترليني (13.6 تريليون دولار) بمجرد انضمام بريطانيا، أو 15 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي". وليس للتكتل سوق واحدة للسلع أو الخدمات، وبالتالي فإن التنسيق التنظيمي ليس مطلوبا، على عكس الاتحاد الأوروبي، الذي غادرت بريطانيا مداره التجاري. وتفسير البيانات الرسمية إلى أن صادرات بريطانيا إلى الدول الأعضاء في

اعتبر محللون أن انضمام بريطانيا إلى أحد أكبر التكتلات التجارية العالمية سيعد أمامها الطريق للابتعاد عن منغصات البريكست، ما سيساعد في تنمية الإستثمارات والصادرات وفق تعريفات جمركية منخفضة، رغم أن تحصيل المكاسب قد يتطلب وقتا طويلا.

لندن - انضمت بريطانيا الجمعة إلى الاتفاقية الشاملة والمتقدمة للشراكة عبر المحيط الهادئ (سي.بي.تي.بي.تي.بي) بعد قرابة عامين من المفاوضات، في مسعى لبناء العلاقات في جميع أنحاء العالم بعد مغادرة أوروبا. ويريد المسؤولون في سادس أكبر اقتصاد في العالم تحقيق مكاسب تجارية بعد الطلاق الأوروبي في اقتصادات بعيدة جغرافيا عنها، ولكنها أسرع نموا. ومنذ الانسحاب من الاتحاد الأوروبي قبل أكثر من عامين، شرعت لندن بالبحث عن أسواق بديلة لتفادي التأثيرات السلبية لبريكست على السلع والخدمات محلية الصنع على اقتصاد البلاد، بما فيها إقامة علاقات تجارية أوسع مع دول الخليج العربي.



وتمثل اتفاقية سي.بي.تي.بي.تي.بي التي أبرمت قبل خمس سنوات فقط أكبر منطقة للتجارة الحرة في العالم، وهي تهدف إلى كسر الحواجز أمام المبادلات والاستثمارات بين 11 دولة تشكل أقل بقليل من 15 في المئة من الاقتصاد العالمي. وتم تأكيد قبول عضوية بريطانيا في التكتل رسميا في وكالة هاتية بين وزير التجارة كيمي بادينوك ونظرائها من المجموعة، والذي بموجبه أصبح البلد، العضو الثاني عشر، وأول المنضمين إليه منذ إنشائه.

انتعاش سوق التكرير يغذي الطلب على شراء الناقلات

معدل في هذا الوقت من العام منذ 2013 على الأقل. ويستغرق نقل المنتجات وقتا أطول، كما تنتظر أيضا لفترة أطول لنقل الخام إلى سفن أخرى ومحطات التخزين العائمة.



ألكسندرا اتارتي
نلحظ إعادة تمركز بين المصافي الجديدة وكبار المستثمرين

ويقلل الطلب المتزايد على السفن من تأخيرات الأسعار المتزايدة. وأظهرت بيانات من شركات وساطة السفن أن كلفة صناعة الناقلات الجديدة قفزت إلى نحو 45 مليون دولار لكل سفينة بزيادة 14 في المئة عن العام السابق والأعلى منذ 2008. وتعكس هذه الطفرة الطلب المكثف بعد أن أوقف العديد من مالكي السفن الطلبات خلال السنوات الأخيرة في ظل الترقب لمعرفة ما إذا كانت اللوائح الوطنية والدولية ستلزمهم بالتعاقد مع ما يسمى بالناقلات الصديقة للبيئة، التي يمكن تشغيلها بالوقود وكذلك الميثانول. وقالت كلير غريغورسون رئيسة أبحاث الناقلات في سيمبسون إن "بعض هذه الشوك تبددت العام الماضي عندما ارتفعت أسعار الطاقة، وحظيت السفن العاملة بالوقود التقليدي بالكثير من الطلبات الجديدة".

ونقلت وكالة بلومبرغ عن ألكسندرا اتارتي كبيرة المحللين في بريمار قولها إن "التحول الهيكلي الرئيسي الذي سيدعم الطلب على شحن المنتجات البحرية على المدى المتوسط والطويل، هو إعادة التمركز الجغرافي بين المصافي الجديدة وكبار المستثمرين". والمحت إلى أنه حتى مع الطلبات الجديدة، التي قد تضيف نحو 60 سفينة في 2025، فإن توفر السفن سيظل أقل من متوسط المستويات على المدى الطويل. ويستقبل المشترون على الساحل الشرقي للولايات المتحدة بالفعل المزيد من شحنات النفط من الشرق الأوسط وآسيا مع نزوب الصادرات من أوروبا. وتستقطب أستراليا، التي شهدت إغلاق البعض من المصافي المحلية، المزيد من الشحنات من شمال وجنوب شرق آسيا، فيما تصدر الهند المزيد من المنتجات إلى أميركا اللاتينية. وقال جون أويرز العضو المنتدب لتحليلات الوقود المكرر في آر.بي.إن. إن "مصافي تكرير النفط الموجودة على ساحل الخليج الأميركي تتأهب لشحن المزيد من الوقود إلى غرب أفريقيا وأوروبا في السنوات المقبلة". وعززت الحرب في شرق أوروبا من هذا الاتجاه، مما أدى إلى صعود أسعار الشحن خلال الأشهر الأخيرة بعد أن أدت العقوبات إلى زيادة تغيير وجهات التدفقات التجارية العالمية. وتظهر إحصائيات حول تدفق السفن أن الناقلات عبر المحيط الأطلسي تريح نحو 40 ألف دولار يوميا، وهو أعلى

دبي - حفز تحول النصف الشرقي من الكرة الأرضية إلى مركز صناعة تكرير عالمية بشكل حاد، طفرة أعمال بناء السفن لنقل الوقود عبر جميع أنحاء العالم. ويأتي هذا الأمر مع عودة الاقتصاد في آسيا على الإنفتاح بعد أزمة الوباء وخاصة الصين التي عانت من هذه المشكلة لحوالي ثلاث سنوات مما جعل الطلب على الطاقة يعود تدريجيا إلى سالف نشاطه. وتشير شركة وساطة السفن بريمار إلى أنها رصدت 38 طلبية لناقلات متوسطة المدى، مما يمثل أحد أكثر الأرباح نشاطا منذ عقد من الزمن. كما حصلت 28 سفينة على أرقام تسلسلية دولية، وهو مقياس آخر للطلبات، مقتربا مما تم تسجيله في العام الماضي بالكامل والبالغ 31 سفينة، وفقا لشركة وساطة السفن سيمبسون سيبينس يانغ. وأغلقت مصافي التكرير غير الفعالة في الولايات المتحدة وأوروبا بعد سحق الوباء الطلب على البنزين والديزل ووقود الطائرات، وفي الوقت نفسه، يتم بناء مجمعات جديدة في آسيا ومنطقة الشرق الأوسط. ودفع الانتعاش اللاحق في الطلب مشغري الوقود للتطلع إلى المنتجين الجدد للحصول على الإمدادات، وبالتالي نقل كميات أكبر من النفط عبر البحار. وادى هذا الاتجاه إلى رفع الأسعار التي قد يقاهاها الأسطول الموجود حاليا، مما يجعل الشحن أكثر ربحية، كما يسرع من بناء سفن جديدة.

العقوبات الأميركية تقضم المزيد من أرباح هواوي

الموجود في معظم الهواتف الذكية في العالم. وادى هذا الوضع إلى إضعاف فرع الهواتف في هواوي بشكل كبير في السنوات الأخيرة، الذي انفصل في 2020 عن علامته التجارية الأولى هونور.

5.1 مليار دولار أرباح الشركة عن 2022 قياسا بحوالي 16.53 مليار دولار في العام السابق

ووقعت المجموعة أرباحا بلغت 35.6 مليار يوان (5.1 مليارات دولار) في 2022 مقابل 16.53 مليار دولار في العام السابق عندما سجلت أفضل أداء تاريخي لها. ورغم هذا التراجع، فإن مبيعات المجموعة سجلت ارتفاعا طفيفا خلال عام واحد بواقع 0.9 في المئة وبلغت قيمتها 642.3 مليار يوان (93.4 مليار دولار). وكانت قد انخفضت في 2021 بأكثر من 28 في المئة. وقال إريك شو رئيس مجلس إدارة هواوي في بيان "في العام الماضي، استمرت أجواء الأعمال الصعبة وعوامل غير مرتبطة بالسوق في التأثير على أعمال هواوي"، من دون الإشارة صراحة إلى العقوبات. وكانت هواوي واحدة من أكبر ثلاث شركات لتصنيع الهواتف الذكية في العالم إلى جانب سامسونج الكورية وأبل الأميركية. وقد احتلت المركز الأول لفترة وجيزة مدعومة بالطلب في الصين والمبيعات في الأسواق الناشئة.

وشحن (الصين) - وقف عملاق تكنولوجيا هواوي على حجم الدعايات السلبية التي خلفها استمرار الحظر الأميركي على أعماله بعدما قضت العقوبات المزيد من أرباح الشركة الصينية. وأعلنت هواوي الجمعة تراجعها حادا بلغت نسبة 69 في المئة في أرباحها السنوية الصافية العام الماضي لأول مرة منذ أكثر من عقد من الزمن لاسيما بسبب العقوبات التي أضغعت مبيعاتها من الهواتف بشكل كبير. وتزامن الكشف عن نتائج أعمال الشركة مع إعلانها أن مديرتها المالية مينغ وانتشو، ابنة مؤسس هواوي، ستقود الرئاسة الدورية للشركة اعتبارا من السبت المقبل لمدة ستة أشهر.



لأحد مهمتهم

الإمارات وعمان تسرعان مراحل الربط بشبكة القطارات

مسقط - كشفت سلطنة عمان عن جهودها للإسراع في تنفيذ مشروع ربط شبكة سكك الحديد مع الإمارات، والذي كان الطرفان قد اتفقا أواخر العام الماضي على تخصيص ثلاثة مليارات دولار لبنائه. وتبنت دولة الإمارات منذ سنوات أولوية النقل بالسكك الحديدية من منطلق وضع الحلول قبل وقوع الحاجة والضرر وإنشاء وتشغيل مشروع قطار الاتحاد لهما أهميتهما وضرورتهما للاقتصاد وللعمانيين الإماراتيين والخليجيين. واجتمع مجلس إدارة شركة عمان والاتحاد للقطارات، التي تم تأسيسها في سبتمبر الماضي بالشراكة بين البلدين، وذلك خلال زيارة رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد إلى مسقط، للوقوف على خطوات إنجاز هذا المشروع الضخم. وتهدف إستراتيجية الشركة إلى تعزيز قطاع صناعة النقل والشحن والخدمات اللوجستية وتعكس الاهتمام بتوسيع مكانة البلدين على خارطة صناعة النقل التي غدت من الصناعات الرئيسية على مستوى العالم.

المشروع الضخم البالغ تكلفته 3 مليارات دولار سيتم تنفيذه على ثلاث مراحل وسيستغرق بناؤه سبع سنوات

ويسعى الطرفان لضمان تطبيق أفضل الممارسات العالمية وأحدث التقنيات والأنظمة لتطوير شبكة سكك حديد متكاملة وضمان تشغيل القطارات وانسيابية حركتها لتتم عبر الحدود بسلاسة بما يلبي متطلبات خدمات نقل الركاب والبضائع بسرعة وكفاءة عالية. وتعتكف الشركة على إعداد الأعمال التحضيرية وخطة عمل لتنفيذ المشروع تشمل البات تمويلية والجدول الزمني، ومن ثم الإشراف على تصميم وتنفيذ وصحار وأبوظبي بما يضمن مواعيد كل المعايير المعتمدة لدى البلدين.

تركيا تلغي سقف أسعار الفائدة على آلية تستهدف حماية الليرة

إسطنبول - علقت تركيا سقف سعر الفائدة على خطة ادخار طارئة تم إنشاؤها لحماية العملة المحلية، والتي تتعرض لضغوط مزديدة قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في مايو المقبل. وتم تقديم خطة الادخار التي تعد بعائد مضمون من الدولة على الودائع بالليرة يتناسب أو يتفوق على أي انخفاض مقابل الدولار خلال أزمة العملة في أواخر عام 2021.

وجاءت تلك الخطوة في الوقت الذي كثفت فيه الحكومة والسلطات النقدية الضغط على البنوك بشأن أداة التوفير الرئيسية بالليرة. ورغم أن المخطط أصبح أداة رئيسية للحكومة، في محاولة منها لجعل سعر صرف الليرة مستقرا أمام الدولار، واجهت الحسابات تدفقا سريعا إلى الخارج في يناير الماضي.

وذكر مرسوم رئاسي نُشر في الجريدة الرسمية الجمعة أن "المقرضين الأتراك يتمتعون الآن بحرية تحديد السعر على تلك الحسابات المحمية بالعملات الأجنبية". وفي السابق كان يُسمح للبنوك بتقديم ثلاث نقاط مئوية كحد أقصى فوق معدل إعادة الشراء الأسبوعي للبنك المركزي البالغ 8.5 في المئة.

وقسم البنك المركزي بإزالة حد سعر الفائدة على الودائع بالليرة التي تم تحويلها من الودائع بالدولار، مما أدى إلى تجديد التدفقات الداخلة. ومع الإجراءات الجديدة، تم رفع حد سعر الفائدة أيضا

ولكن هناك ما قد يعترض تلك الخطة، إذ تخطط نيوميد لإنشاء محطة إسالة عائمة تسمح لها بتصدير الغاز الطبيعي المسال مباشرة إلى الاتحاد الأوروبي متجاوزة محطات الإسالة المصرية. كما أن بي.بي. وأدنوك لديهما الخبرة التقنية والتشغيلية في مرافق الغاز الطبيعي المسال العائمة وتسويقه أيضا. ومع ذلك سيركز المشروع المشترك على تنمية الغاز في المناطق الدولية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك شرق المتوسط، إذ تعزز تلك الشركات استكشاف مجموعة من الآليات لتشكيل شركتها الجديدة والتوسع المحتمل فيها.

وتعدم الصفقة المرتقبة جهود مصر نحو تعزيز صادراتها إلى أوروبا وسط مساعي الاتحاد الأوروبي لإيجاد موردين جدد لسد الفجوة التي خلفها فقدان الإمدادات الروسية من الوقود الأحفوري. وتستهدف وزارة البترول زيادة صادرات البلاد من الغاز الطبيعي المسال بنسبة 40 في المئة بحلول عام 2025، وسيتم شحن الجزء الأكبر منه للسوق الأوروبية، كما وقعت الحكومة العام الماضي اتفاقية تاريخية مع إسرائيل والاتحاد الأوروبي للمساعدة في تعزيز الصادرات.

وبلغت قيمة ما تم تصديره من الغاز الطبيعي العام الماضي حوالي 8.4 مليار دولار بالمقارنة بنحو 3.5 مليار دولار على أساس سنوي بنسبة زيادة 140 في المئة، "بسبب زيادة أسعار تصدير الغاز الطبيعي المسال عالميا"، وفقا لوزارة البترول المصرية.

وقال خيرير الطاقة المصري حسين الغزواني إن "إتمام صفقة الاستحواذ على نيوميد من شأنه توسعة استثمارات الشركات الثلاث في الحقول المصرية والبحث عن استكشافات جديدة، ما يخدم جهود القاهرة نحو تصدير الغاز إلى أوروبا".

وأوضح خيرير الطاقة المصري فتحي كمال أن زيادة تصدير الغاز المسال في مصر إلى أوروبا ورغم أن الصفقة المزمع إتمامها تعزز من ذلك، لكن الأمر مرتبط بموافقة الشركات الإسرائيلية، فهي التي تقر وتحدد الكميات التي ترغب في تصديرها.

وذكر في تصريح لـ "العرب" أن تعزيز ونمو تصدير الغاز المسال في مصر إلى أوروبا بحاجة إلى تحديث أكبر للبنية التحتية في مصر، بما في ذلك تحقيق المزيد من الاستكشافات وإنشاء محطات وخطوط أنابيب جديدة للغاز الطبيعي المسال.

وقال كمال إنه "أمر لن يتحقق سوى بالشراكة بين الشركات الثلاث وسيستغرق وقتا لن يقل عن ثلاثة أعوام". وتعمل السلطات المصرية منذ العام الماضي على ترشيح استخدام الغاز الموجه لتشغيل محطات الكهرباء والتحول إلى بدائل أخرى كالمنازوت، لتوفير المزيد من هذا المورد للتصدير. وهذا التحرك يأتي لاسيما في ظل نقص العملة الأجنبية، ما دفع الحكومة إلى البحث عن مصادر لتعظيم الصادرات الممكنة من جميع القطاعات.

خطط بي بي وأدنوك تدعم مصر في زيادة تصدير الغاز إلى أوروبا

القاهرة تسعى لتعزيز دورها في أن تصبح سوقا رئيسيا للطاقة في المنطقة



أفق بعيد في مضيق الطومحات

مليار قدم مكعبة يوميا، كما تستثمر الشركة لتوسيع عملياتها الاستكشافية، وحصلت العام الماضي على ثلاثة امتيازات جديدة في البحر المتوسط. ودخلت أدنوك قطاع توزيع الوقود بالسوق المصرية في وقت سابق من هذا العام، بعد أن استحوذت نراعها للتوزيع على 50 في المئة من نوتال إنرجيز - مصر.

وتدور الشراكة المرتقبة حول شرق المتوسط والتي تمثل مصر وإسرائيل في المثلثة من حصة ديليك غروب البالغة 55 في المئة في الشركة حاليا، ما يجعل الشركة الإسرائيلية مملوكة مناصفة بين التحالف وديليك في حال إتمام الصفقة بنجاح.

وعرض التحالف 12.05 شيكلا إسرائيليًا للسهم الواحد، ما يقدر قيمة الشركة بنحو 14.1 مليار شيكل (4 مليارات دولار) بقيمة إجمالية، ويأتي العرض بزيادة 72 في المئة عن سعر سهم نيوميد قبل الإعلان عن الصفقة. وتكمن أهمية الشركات الثلاث في أنها تلعب دورا أساسيا في قطاع البنية التحتية للغاز بمصر، وتمتلك نيوميد 45 في المئة من حقل ليفيathan للغاز في إسرائيل، والذي يغذي محطتي الإسالة في إيدكو وديمياط بمصر.

وتتملك الشركة الإسرائيلية كذلك حصة 30 في المئة في حقل أفروديت القبرصي، والمقرر ربطه بمحطات الإسالة المصرية عام 2025.

وتوقيت الصفقة جاء بينما ترتقب القاهرة بالفعل المزيد من واردات الغاز من نيوميد، لاسيما أنها أفصحت قبل عرض بي.بي عن خطط لإنفاق 100 مليون دولار لزيادة الإنتاج من حقل ليفيathan بنسبة 75 في المئة، والتي سيخصص جزء منها لمحطات إسالة الغاز في مصر. وتتخبط بي.بي حاليا أكثر من 60 في المئة من إجمالي إمدادات الغاز في مصر، ووصل إنتاجها العام الماضي نحو 1.3

وأكد خبراء الطاقة أن خطط شركتي بي بي وأدنوك ستعزز جهود مصر الرامية إلى زيادة تصدير الغاز إلى أسواق أوروبا، في ظل سعيها لحجز مكانة بين البلدان التي تغذي القارة بهذا المورد، وتمكين دولها من تعويض النقص في الإمدادات الروسية، خاصة بعد أن أثبتت القاهرة أنها مصدر موثوق به للطاقة.

ومن المتوقع أن تشتري بي.بي وأدنوك الأسهم حرة التداول لنيوميد البالغة نسبتها 45 في المئة، فضلا عن 5 في المئة من حصة ديليك غروب البالغة 55 في المئة في الشركة حاليا، ما يجعل الشركة الإسرائيلية مملوكة مناصفة بين التحالف وديليك في حال إتمام الصفقة بنجاح.

وعرض التحالف 12.05 شيكلا إسرائيليًا للسهم الواحد، ما يقدر قيمة الشركة بنحو 14.1 مليار شيكل (4 مليارات دولار) بقيمة إجمالية، ويأتي العرض بزيادة 72 في المئة عن سعر سهم نيوميد قبل الإعلان عن الصفقة. وتكمن أهمية الشركات الثلاث في أنها تلعب دورا أساسيا في قطاع البنية التحتية للغاز بمصر، وتمتلك نيوميد 45 في المئة من حقل ليفيathan للغاز في إسرائيل، والذي يغذي محطتي الإسالة في إيدكو وديمياط بمصر.

وتتملك الشركة الإسرائيلية كذلك حصة 30 في المئة في حقل أفروديت القبرصي، والمقرر ربطه بمحطات الإسالة المصرية عام 2025.

وتوقيت الصفقة جاء بينما ترتقب القاهرة بالفعل المزيد من واردات الغاز من نيوميد، لاسيما أنها أفصحت قبل عرض بي.بي عن خطط لإنفاق 100 مليون دولار لزيادة الإنتاج من حقل ليفيathan بنسبة 75 في المئة، والتي سيخصص جزء منها لمحطات إسالة الغاز في مصر. وتتخبط بي.بي حاليا أكثر من 60 في المئة من إجمالي إمدادات الغاز في مصر، ووصل إنتاجها العام الماضي نحو 1.3

وأكد خبراء الطاقة أن خطط شركتي بي بي وأدنوك ستعزز جهود مصر الرامية إلى زيادة تصدير الغاز إلى أسواق أوروبا، في ظل سعيها لحجز مكانة بين البلدان التي تغذي القارة بهذا المورد، وتمكين دولها من تعويض النقص في الإمدادات الروسية، خاصة بعد أن أثبتت القاهرة أنها مصدر موثوق به للطاقة.

ومن المتوقع أن تشتري بي.بي وأدنوك الأسهم حرة التداول لنيوميد البالغة نسبتها 45 في المئة، فضلا عن 5 في المئة من حصة ديليك غروب البالغة 55 في المئة في الشركة حاليا، ما يجعل الشركة الإسرائيلية مملوكة مناصفة بين التحالف وديليك في حال إتمام الصفقة بنجاح.

وعرض التحالف 12.05 شيكلا إسرائيليًا للسهم الواحد، ما يقدر قيمة الشركة بنحو 14.1 مليار شيكل (4 مليارات دولار) بقيمة إجمالية، ويأتي العرض بزيادة 72 في المئة عن سعر سهم نيوميد قبل الإعلان عن الصفقة. وتكمن أهمية الشركات الثلاث في أنها تلعب دورا أساسيا في قطاع البنية التحتية للغاز بمصر، وتمتلك نيوميد 45 في المئة من حقل ليفيathan للغاز في إسرائيل، والذي يغذي محطتي الإسالة في إيدكو وديمياط بمصر.

وتتملك الشركة الإسرائيلية كذلك حصة 30 في المئة في حقل أفروديت القبرصي، والمقرر ربطه بمحطات الإسالة المصرية عام 2025.

وتوقيت الصفقة جاء بينما ترتقب القاهرة بالفعل المزيد من واردات الغاز من نيوميد، لاسيما أنها أفصحت قبل عرض بي.بي عن خطط لإنفاق 100 مليون دولار لزيادة الإنتاج من حقل ليفيathan بنسبة 75 في المئة، والتي سيخصص جزء منها لمحطات إسالة الغاز في مصر. وتتخبط بي.بي حاليا أكثر من 60 في المئة من إجمالي إمدادات الغاز في مصر، ووصل إنتاجها العام الماضي نحو 1.3

القاهرة - تكتسب خطط التوسعات لكل من شركة بريتش بتروليوم البريطانية "بي.بي" وشركة بترول أبوظبي الوطنية "أدنوك" أهمية متزايدة في مصر، إذ تراهن عليهما السلطات في دعم تطوير قطاع الغاز. وينسجم هذا المسار مع ازدياد دور القطاع الخاص عبر الكيانات العالمية ذات الملاءة المالية القوية بجانب توافر الخبرات الفنية والكفاءة.



وتأتي الخطوة عقب تقدم الشركتين بعرض لشراء حصة تصل إلى 50 في المئة من أسهم نيوميد إنرجي في صفقة بقيمة ملياري دولار، وفق ما أعلنته الشركة الإسرائيلية في إفصاح للبورصة. وتفتح الصفقة الباب أمام الشركتين لدخول قطاع الطاقة الإسرائيلي لأول مرة، حيث تتطلعان إلى جزء من صناعة الغاز المتنامية في شرق البحر المتوسط في تصحاح من الموردين الرئيسيين للغاز إلى دول أوروبا.

المركزي المصري يخوض جولة أخرى من التشديد النقدي

القاهرة - يخوض البنك المركزي المصري جولة جديدة من سياسة التشديد النقدي أملا في امتصاص آثار التضخم الجامع، رغم قلق المحللين من أنه إجراء قد يحتاج إلى خطوات حكومية أخرى حتى يحقق أهدافه المرجوة.

ورفع المركزي مساء الخميس الماضي أسعار الفائدة لأجل ليلة واحدة 200 نقطة أساس كما كان متوقعا عقب اجتماع للجنة السياسة النقدية، قائلا إنه "يسعى لإبقاء التضخم تحت السيطرة".

وحدد البنك سعر فائدة الإقراض عند 19.25 في المئة وفائدة الإيداع عند 18.25 في المئة. وأشار متوسط التوقعات في مسح أجرته رويترز شمل 15 مُحللا الأنتين

الماضي إلى رفع البنك للفائدة نقطتين مؤبوتين في الوقت الذي يبذل فيه جهودا حثيثة لإبقاء التضخم المتزايد تحت السيطرة. وتوقع سبعة من المحللين زيادة بمقدار 300 نقطة أساس. وفي فبراير الماضي، قفز معدل التضخم إلى أعلى مستوى في خمسة أعوام ونصف العام ليلعب 31.9 في المئة مقارنة مع 25.8 في المئة في يناير. وارتفع المعدل السنوي للتضخم الأساسي في فبراير إلى مستوى قياسي عند 40.3 في المئة.

وقالت اللجنة في بيان إنها "تشدد على ضرورة تقييد السياسة النقدية كشرط أساسي لتحقيق معدلات التضخم المستهدفة من قبل البنك المركزي والبالغة سبعة في المئة مع نقطتين مؤبوتين في المتوسط خلال الربع الرابع من عام 2024

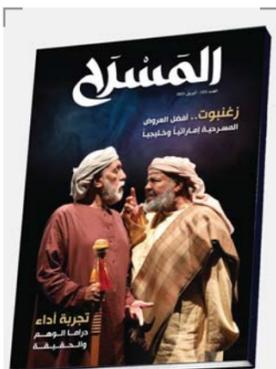


وإدائكم مجرد أوراق نقدية!

مجلة «المسرح» تحتفي بمهرجانات الفن الرابع في الإمارات

في «قراءات» نجد عددا هاما من المقالات التي تقرأ آخر وأبرز العروض المسرحية العربية، فكتب عبد الكريم قادري عن مسرحية «الجانوم» للمخرج الجزائري عزوز عبدالقادر، وتناول حسن يوسف العرض الجديد «الزمان» أحدث أعمال المخرجة المغربية أسماء هوري، بينما تطرق إبراهيم الملا إلى الجماليات الشعبية في مسرحية «زغبوت» للمخرج الإماراتي محمد العامري.

وكتب أحمد خميس عن عرض «المنفى» الذي أخرجه أخيرا المصري السعيد منسي، وعن عرض «جي بي أس» للمخرج الجزائري محمد شرشال جاءت مقالة عادل القريب، وكتبت ليند حمود عن مسرحية «تجربة أداء» للمخرج السوري سامر إسمايل، وكتب باسم صادق عن «ولا في الأحلام» للمخرج المصري هاني عفيفي.

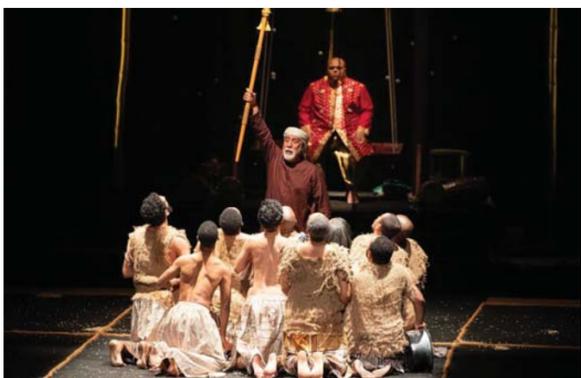


المجلة تواصل إطلاقتها على الأعمال المسرحية العربية والعالمية وإثارة أبرز القضايا التي يواجهها الفن الرابع اليوم

وفي باب «صروح» كتب زياد عدوان عن مسرح «فولكسبون» في ألمانيا، وفي «أسفار» حكي سامي النصري رحلته إلى مهرجان الشارقة للمسرح الصحراوي، وفي «مطالعات» كتب منتجب صقر عن كتاب «مسرح القطيعة» للباحث المغربي أحمد مسعوية، وفي «أفق» تناول محمود الحلواني تجربة المخرج المصري الشاب محمد فاروق، وحفل باب «رسائل» بتقارير من الجزائر وسلطنة عمان والمغرب والشارقة.

وفي «متابعات» كتب حسام محيي الدين عن رحيل صانع مسرح العائلة في لبنان مروان النجار، وكتب شريف الشافعي عن المسرح وأجواء الشهر الفضيل في القاهرة، بينما تطرق صبري حافظ إلى تجربة المسرحي السعودي لارش نورين، متناولا مسرحيته «العزلة» التي قدمت في مهرجان أفينيون أخيرا.

وفي «رؤى» كتب حسن بحراوي عن أثر الرحلات المسرحية في المشهد الثقافي المغربي، وكتب لعزيم محمد عن علاقة المسرح العربي بالتقنيات الرقمية، وفي «رؤيا» كتب سعيد كرمي عن تأثير الأجواء الروحية لرمضان على الإنتاج المسرحي في العالم العربي، وكتب رياض موسى عن الأبعاد المسرحية في التقاليد الشعبية التي تراقف يوميات الشهر المبارك.



ملاحم من المسرح العربي المعاصر

طلاب المسرح يستعيدون سعدالله ونوس ويكتبون المستقبل بروح جديدة

المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق يحتفي بأول دفعة من قسم النقد



جهود شبابية طموحة ومجددة

رقص جديدة وتقنيات مسرحية تحمل تفجرا إبداعيا خلاقا... وفي الرقص، تميزت لوحة كسرت حدود الحالي والكلاسيكي وذهبت بعيدا في رسم ملامح جديدة تعبر عن نزاعات إبداعية وفكرية لدى فناني الرقص. ثمة اللوحة الأساس متعلقة بكيفية التعامل مع أيقونات الفن العالمي الخالدة - الشهيرة للفنان ليوناردو دافنشي عنوانا لها.

دبابة اللوحة تنشي بان ثمة من يتعامل رقصا مع اللوحة بما يليق من فنون الموسيقى والرقص والتي سرعان ما تغادر المكان مع موسيقاها لمصلحة رقص جماعي غريب تقدمه أربع فتيات وراقص واحد يرتدي زي موزة.

وجود التناقض بين الحالتين المشهدين يخلق لدى المتلقي الكثير من الأسئلة، التي سرعان ما تقدم الإجابة عنها لحظات النهاية. ففي جو أشبه بالهيبستييري يقوم الشاب الراقص بكل الموزة وسط صيحات الراقصات، ثم يقوم جميعا بتزيين لوحة الموناليزا في دلالة حادة لطبيعة العلاقة بين أجيال ورؤى فنية متناقضة في فهم فن الرقص. وقد صمم الرقصه واحد من طلاب قسم الرقص وجد منصور وأطلق عليها اسم بوباليزا في محاكاة لاسم موناليزا.



تامر العربي

الطلاب لديهم فهم عميق لدور المسرح في الإبداع ويملكون أفكارا جديدة يجب إتاحة مساحات لها لتقديمها بحرية

كما احتفت التظاهرة بأول دفعة من خريجي قسم النقد المسرحي، ويقول العربي عن تكريم خريجي دفعة النقد الأولى والاحتفاء بالفنانين الخريجين «احتفاءنا بخريجي الدفعة الأولى من قسم النقد هو تأكيد على أن المسرح يقوم على جهد الجميع، وأنهم في كل الأقسام معنيون بتقديم ما هو مفيد وخلاق لفن المسرح، المعهد باقسامه الخمسة كان وما زال يقدم الجديد والخلاق في فن المسرح، ونحن نعد دائما بتقديم الجديد والمبدع. معهد المسرح باقسامه كلها أعطى وما زال الكثير من المعرفة والمتعة المسرحية وطلابه الشباب قادمون إلى فن المسرح ولديهم المهده الذي سيقدّمونه لنا في المستقبل».

ومصممي كوريوغرافيا وحتى تقنيين وفنيين - كلنا بلا استثناء - إنما هو فعل خلق حياة لم تكن موجودة من قبل، قبل أن تعطي خشبة المسرح، هذه الحياة تستحق بيدا حانية تتعدها وصدا حنونا يحتضنها وقلبا حانيا ياتلف معها وعقلا رزينا يوفر لها ما تحتاجه من أسباب الاستمرار والبقاء».

وفي تصريحه لـ «العرب» يقول تامر العربي عميد المعهد العالي للفنون المسرحية عن الفعالية «هو احتفال بيوم المسرح العالمي تقدم من خلاله طاقات جديدة لمبدعين شباب، لديهم المزيد من الأفكار الجديدة التي يجب إتاحة مساحات لها لتقديمها على المسرح بحرية».

إبداع متجدد

قدم في الحفل فيلم وثائقي قصير حمل تكريات عن نشاطات سابقة حضرت في المعهد، وأعقب ذلك فقرات متتالية متداخلة، قدمت فنونا في الرقص وفنون القتال والتمثيل وحتى الغناء.

وكان لوجود مساحة خاصة لمسرحية «الفيل يا ملك الزمان» التي قدمها الكاتب سعدالله ونوس عام 1969 دور هام في العرض، فالنص المسرحي الذي قدمه ونوس منذ عشرات السنين ما زال قادرا على أن يكون طبعاً لتلقيه في رؤى إخراجية جديدة تذهب به إلى مناطق مختلفة بعيدة. فشخصية الشاب زكريا والإرادة التي تكونت لديه، كانت حاضرة ولكن بتكوينات جديدة. الإعداد المسرحي للنص قبض على روح المغامرة والكوميديا في النص الأصلي وقدم أجواء نابضة بالفعل المسرحي الخلاق. فقدمت تلوينات شيخ أحمد وبسام ناصر وغسان عزب ومقابلته الملك الذي صارت عناصره من النساء.

ومثلما فعل النص الأصلي بتركه النهاية مفتوحة فإن عرض الطلاب ذهب في ذات الاتجاه. الطلاب لم يقدموا النص في إطاره الكامل زمنيا، بل تم تقديم روح النص من خلال العديد من التمثيلات غير المتصلة التي تداخلت مع فقرات العرض الاحتفالي كله. وظهرت فيه مواهب الشباب التمثيلية وهم يؤدون أحداثا جرت في المسرحية منها: موت الطفل وحلقات النذب التي تلت موته، ثم رحلة النساء إلى قصر الملك يشتكين وجود الفيل في القرية، وكان لافتا تناول النص من زاوية جديدة تحمل جرعة كبيرة في الكوميديا وكذلك بإدخال عنصر موسيقي هيب الهوب الحديثة والتي لاقت تفاعلا كبيرا من الجمهور.

وبين العربي أن «من يشاهد كيف تعامل الطلاب مع نص مسرحية سعدالله ونوس «الفيل يا ملك الزمان» سيجد أن هنالك فهما عميقا لدور المسرح في الإبداع، وكيف أن هؤلاء الشباب يمتلكون فهما عميقا وجرينا لتقديم مسرح جديد. كلنا نعرف هذا النص المسرحي، بأجوائه وأفكاره الهامة، لكن هذه المجموعة المتميزة، قدمته بصيغة جديدة كسرت فيه حدود العقول وذهبت بعيدا في إيجاد ملاحم مسرحية استخدمت فيه أنواع

لا تمر احتفالية يوم المسرح العالمي دون أن يقدم طلاب المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق عرضا يتضمن احتفالية خاصة بهم، يظهرهم عبرها رؤاهم الفنية والفكرية تجاه الفن المسرحي والحياة. في هذا العام واحتفالا بيوم المسرح العالمي قدم طلاب المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق عرضا حفل بالتشويق والشغف.

أُنجزت بمواد أعيد تدويرها ثم إضافة ما يلزم إليها، كما وجدت مواد مستعادة للفنان نعمان جود الذي أسس القسم منذ سنوات.

وحفلت الاحتفالية بالجديد والمختلف، بدءا من غياب الشكل الاحتفالي الرسمي، فعد صناع الاحتفالية إلى توظيف طاقات المشاركين من ممثلين وراقصين وفنيين بشكل متداخل ومتتابع الغنى الإجراء البروتوكولية الرسمية التي تظهر عادة في هكذا فعاليات. الأمر الذي ترجم غياب الكادر الإداري الرسمي عن مسرح الأحداث واكتفى بالوجود في المسرح كجمهور عادي، وعلى رأسهم عميد المعهد تامر العربي الذي وجد في أحد صفوف المسرح ولم يصعد على خشبة المسرح لا تقديميا ولا تكريما.

ومن خلال العرض تبادل ممثلون خريجون مع طلاب وفنانين ومشاهير أدوار التقديم وتسليم دروع التكريم. وتم في العرض تكريم عدد من خريجي المعهد لدورة عام 1988 في قسم التمثيل، وكذلك خريجي الدفعة الأولى في قسم النقد لنفس الدفعة وعدد من الفنانين. وشاركت في الحفل شخصيات من المعهد ومن الوسط الفني منهم: أمانة والي وأكرم الحلبي وفراس إبراهيم وحلا رجب ومصطفى المصطفى ومروان فرجات وسمير المطرود وطلال الحلبي ولبانة شيخ أحمد وبسام ناصر وغسان عزب وغسان الدبس وآخرون...

وتعاون كفاح الخوص المشرف على إعداد الحفل والمعروف بنشاطه المسرحي المتجدد والمدقق، مع الطلبة والمشاركين على إنجاز حفل احتفالي تميز بالرشاقة والسرعة وتقديم الجديد والمبتكر، وكانت البداية مع الفنانة وفاء موصلي ولينا حوارنة ومجد نعيم اللواتي قدمن كلمة يوم المسرح العالمي التي أعدتها لهذا العام الفنانة المسرحية المصرية سميرة أيوب التي قالت فيها «إن ما نقوم به في عالم المسرح كمؤلفين ومخرجين وممثلين وسينوغرافيين وشعراء وموسيقيين



مواهب جديدة في التمثيل والغناء والرقص

نضال قوشحة

كاتب سوري

يوم المسرح العالمي الذي يوافق السابع والعشرين من مارس من كل عام، مناسبة سنوية يقدم فيها طلاب المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق نشاطات خاصة تظهر رؤاهم الفنية وطريقة عملهم فيه. وفي احتفالية هذا العام، التي نُظمت تحت رعاية وزيرة الثقافة السورية الأكاديمية لبنانة مشوح، قدم طلاب السنوات الدراسية الأربعة وأقسام المعهد الخمسة العديد من النشاطات.

الطلاب لم يقدموا نص سعدالله ونوس المسرحي كما هو بل تعاملوا مع روح النص من خلال العديد من العناصر

قبل العرض المسرحي الذي أقيم على مسرح سعدالله ونوس، أقيمت فعاليات ربطت بين الماضي المسرحي وحاضره وبين الأجيال المسرحية المتلاحقة التي مرت في تاريخ المعهد. فقامت وزيرة الثقافة بإفتتاح القاعات الدراسية الجديدة، كما زارت معرض الكتاب الخاص بالمناسبة الذي قدم 500 مؤلف مسرحي وسينمائي مؤلف ومترجم من قبل الهيئة العامة للكتاب في سورية.

احتفاء بالمسرح

قدم طلاب السينوغرافيا أعمالا جديدة تعلق بتصميم التشكيل الفراغي، الذي يتعلم فيه الطلاب تصميم منحوتات وأقنعة تنفيذ العرض المسرحي من خلال موضوعات النص، كما قدمت مواد لها علاقة بآبازة من الحضارات القديمة،

«كاينة ظروف» مسلسل يناقش حياة النساء ما بعد السجن

دراما عن قصص وحكايات من المجتمع المغربي



مسلسل يتناول موضوعا اجتماعيا

دور لمياء، الشابة التي تدفعها الحياة إلى خوض تجربة السجن. وذكرت لمنيعي أن المسلسل ينقل قصصا مشوقة ومليفة بالدراما الاجتماعية، خصوصا بعد مغادرة بطلات العمل السجن. وتجسد الممثلة هاجر المصوقسي شخصية فاتي، وهي شخصية مركبة، كما يشخص محمد الورداني شخصية رجل أعمال يسعى إلى تحقيق الأرباح المادية بأي شكل من الأشكال، لهذا يجد نفسه متخطبا في عدد من المشاكل التي يصعب عليه الخروج منها.

مشخصا فهو لديه شيء لا يمكن أن يوصف ولا يمتلكه سوى الممثلين الكبار، وهو القبول إضافة إلى تقبله وتغير أدائه التشخيصي مع كل شخصية يؤديها، بحيث ينسج كل مرة الشخصية التي كنت قد شاهدتها له من قبل وتنجذب للشخصية الجديدة التي يؤديها. ويتطرق المسلسل عبر خط درامي غير ثابت إلى مواضيع اجتماعية واقعية قريبة من المجتمع، إذ رصدت الحلقة الأولى منه حياة سجينات من مستويات اجتماعية متفاوتة، قادتهم قصص مختلفة إلى خلف القضبان، حيث تجسد الممثلة وداد لمنيعي،

البنوي، رغم كونه لا يظهر كثيرا والشخصية التي يؤديها في هذا المسلسل مرتبطة بحكاية واحدة من حكايات الشخصيات النسوية الرئيسية الثلاث، إلا أنه ما إن يظهر على الشاشة حتى يخطف بتعابير وجهه والكاريزما التي يمتلكها وأدائه التشخيصي الجيد الأنظار. ويشخص البنوي في المسلسل دور خالد، ابن شيعي لديه علاقة بالقيمة الرئيسية للمسلسل، ولقت واكرم في تدوينته على صفحته بموقع فيسبوك أن «هذا المسلسل أبرز طاقات تشخيصية مهمة، وبالنسبة للممثل البنوي ولكونه

وكانت بداية عرض المسلسل محفزة للمتابعة، حيث يتوقع الممثلون والنقاد أن يحقق مسلسل «كاينة ظروف» نجاحا كبيرا خلال رمضان، مشددين على مئانة النص والسيناريو، إضافة إلى قوة الموضوع وخبرة المخرج، حيث يسعى إدريس الروح إلى مخاطبة الجمهور العريض والمواطن المغربي، عبر قصة تدور حول أحداث وشخصيات يتمثل ذاته فيها، لأنها تتعلق بالحياة العامة للمجتمع وتمس شرائحه وطبقاته المختلفة.

واستطاعت قصة مسلسل «كاينة ظروف» أن تسحب البساط من تحت أقدام الجزء الثاني من مسلسل «الكتوب» الذي يعرض في نفس الوقت عبر القناة الثانية، وذلك بعدما حقق نجاحا جماهيريا العام الماضي من خلال جزئه الأول.

وأبرز المخرج إدريس الروح أن المشاهد سيكتشف من خلال المسلسل علاقة بطلاته، النساء الثلاث، بالمجتمع وكيف سينخرطن للاندماج فيه، على الرغم من الصعوبات الكثيرة التي ستواجههن، كما سيكتشف أن من الصعب جدا، وعلى جميع المستويات سواء المادية أو العاطفية، أن يجد المخطئ ضالته، خاصة إذا مر من تجربة السجن. وتفاعل منتجوا العمل مع تصدق مسلسل «كاينة ظروف» الترنس المغربي، وذلك من خلال منشور عبر موقع تبادل الصور والفيديوهات إنستغرام، جاء فيه «صباح الخير، مسلسلنا «كاينة ظروف» في الصدرة اليوم في احتلاله المركز الأول في الترنس المغربي، والحلقات الأولى تجاوزت أكثر من مليون مشاهدة في أقل من 24 ساعة والنجاح لهذا المسلسل الباهر على مستوى الجمهور».

وفي تصريحات صحافية أكدت السيناريسست المغربية بشرى ملاك، في تصريحها صحافية، أن المسلسل سيجد موطئ قدم في الساحة الفنية، لأنه ليس مجرد قصة عادية، وإنما يحمل في طياته مجموعة من العبر والدروس التي ينبغي الاستفادة منها، ومن بينها أهمية منح فرصة لكل شخص دفع ثمن أخطائه ليصلح حياته ويندمج في المجتمع مجددا.

وفي ما يخص قدرات بعض الممثلين والممثلات المغاربة المشاركين في العمل الدرامي اليومي «كاينة ظروف» للمخرج إدريس الروح، قال الناقد السينمائي عبدالكريم واكرم إن الممثل عبدالنبي

جاء مسلسل «كاينة ظروف» المغربي ليعرض ضمن السباق الرمضاني مسألة مهمة جدا في المجتمع وهي رفض الغالبية التعامل مع الأشخاص الذين أمضوا عقوبة سجنية واستنكار محاولات اندماجهم مجددا في المجتمع، وخاصة إذا كان السجن السابق امرأة، حينها يكون الرفض أشد حدة وقسوة.

ويسلط المسلسل الضوء على قصص ثلاث نساء يبذلن كل جهدهن من أجل التأقلم مع حياتهن الاجتماعية بعد انتهاء عقوبتهن السجنية ومغادرتهن لأسوار السجن، إلا أنهن يواجهن العديد من الصعوبات التي تعيق ذلك. ويحظى المسلسل بمتابعة مهمة سواء عبر القناة التلفزيونية الأولى أو عبر منصة يوتيوب.

وأكد مخرج العمل إدريس الروح أن الجمهور يحب الدراما التلفزيونية المغربية، ويشجع الأعمال التي تنال إعجابهم، مشيرا إلى أن جرعات كبرى من التشويق ستعرفها الحلقات المقبلة من العمل الدرامي الذي تعرف شخصياته تنقلا متواترا بين الفرح والحزن والانكسار والقوة.

ويتطرق مسلسل «كاينة ظروف» إلى قصة اجتماعية درامية ترمي إلى حل الكثير من الخيوط وملامسة الواقع المغربي، إلى جانب مزجها بحكايات جانبية تدعم القصة الاجتماعية الأساسية، تتصدى لعدد من المشاكل الاجتماعية التي يعانها المواطن المغربي، وخاصة المرأة المغربية، وكذلك التوترات التي يعيشها الرجل والمرأة.

كما يسلط الضوء على المشاكل المترتبة على العقوبات السجنية والأخطاء التي قد يرتكبها الإنسان وتؤدي به إلى السجن فتدمر حياته بعد خروجه من الحبس، بالإضافة إلى الكثير من القصص والتفاصيل التي من خلالها سيستفيد المشاهد من تجربة الشخصيات وكل الحالات المشابهة.

وهذا العمل من تأليف السيناريسست بشرى ملاك، وإنتاج شركة «ديسكونيكس» لخالد النقري، وبطولة ثلة من الممثلين، من بينهم راوية وسامية أقريو وعبدالنبي البنوي وابتسام العروسي ووداد المنيعي وطه نعيم وعبدالرحيم الميناري وجميلا مصلوحي وأسامة البساطوي وسعاد النجار ووصال بيريير وآخرون.



محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

الرباط - في قالب تشويقي يحقق القرب من المشاهد المغربي عبر ملامسة واقعه اليومي، دخل مسلسل «كاينة ظروف» إلى السباق الرمضاني للعام الحالي، ليناقتش قصصا عن معاناة النساء بعد تعرضهن للسجن.

«كاينة ظروف» هو مسلسل درامي اجتماعي يتكون من 30 حلقة يتم عرضه على شاشة القناة المغربية الأولى، استطاع أن ينسج انتباه الجمهور إليه من خلال حلقاته الأولى، التي حققت في مجموعها أزيد من مليوني مشاهدة، حسب معطيات صادرة عن المركز المهني لقياس نسب المشاهدة.



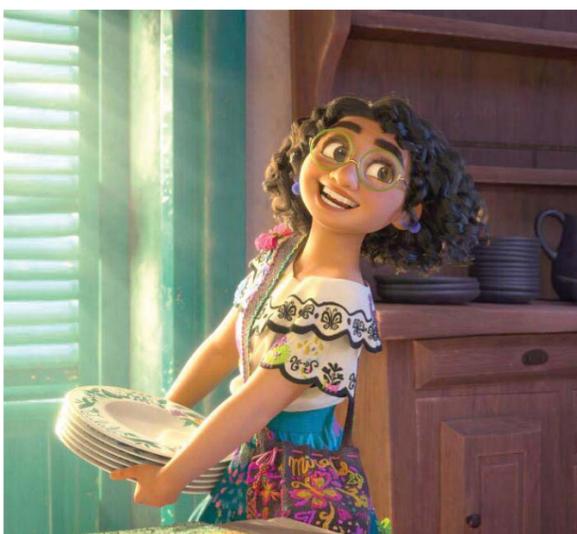
مسلسل كاينة ظروف يوميا على الساعة 20:00

المسلسل يسلط الضوء على قصص ثلاث نساء يبذلن كل جهدهن من أجل التأقلم مع حياتهن الاجتماعية بعد السجن

منصات البث تمنح الأقليات والنساء حضورا أكبر في بطولة الأفلام

متحركة يتناولون موضوع الفتيات المراهقات من الأقليات. ويأتي صدور هذا التقرير الذي يتناول أبرز 200 فيلم بالإنجليزية طرحت في دور السينما والأفلام المئة الرئيسية بالإنجليزية على المنصات، بعد أكثر من أسبوعين على هيمنة فيلم «إفريينغ إفريوير آل أت وانس» على جوائز الأوسكار.

وحصد الفيلم سبع جوائز في فئات رئيسية، بينها أفضل فيلم وأفضل ممثلة لبطلته ميشيل يو التي أصبحت أول ممثلة من أصل آسيوي تنال هذه المكافأة الكبرى.



الفتيات من الأقليات بطلات أشهر مسلسلات رسوم متحركة هذا العام

الأفلام على منصات البث التدفقي العام الفانت ضمت في أدوارها الرئيسية ممثلا أو ممثلة من الأقليات

وأفاد التقرير بأن الفيلمين اللذين حققا أعلى حجم مشاهدات عام 2022 عبر منصات البث التدفقي، وهما «تورنينغ» و«إكتانو»، هما شريطا رسوم

رديا معزو التقرير شركات إنتاج الأفلام إلى أن تأخذ في الاعتبار تطور وضع الجمهور وتحولاته إذا أرادت أن يستمر الناس في ارتياد دور السينما. وقالت أنا كريستينا رامون، مديرة مبادرة الأبحاث المتعلقة بوسائل الإعلام والترفيه في جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس التي أعدت التقرير، أنه «يظهر أن التنوع في الأفلام مفيد لها» من حيث الإيرادات.

وأوضح التقرير أن ثلث الأفلام على منصات البث التدفقي العام الفانت ضمت في أدوارها الرئيسية ممثلا أو ممثلة من الأقليات، في حين تقتصر هذه النسبة على 22 في المئة في الأفلام التي طرحت في صالات الفن السابع. وفي مقابل تقاسم الممثلين والممثلات بالتساوي أدوار البطولة في أفلام المنصات، تميل الكفة إلى الرجال في أفلام السينما، إذ يتألقون 60 في المئة مقابل 40 في المئة للنساء.

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - تتسم الأفلام التي توفرها منصات البث التدفقي في الولايات المتحدة بحضور للأقليات فيها أكبر مما هو في تلك التي تُطرح في دور السينما، وكذلك يفوق عدد الأدوار الرئيسية التي تُسند إلى نساء فيها ما تحصل عليه الممثلات في الأعمال المعروضة على الشاشة الكبيرة، وفق ما أظهرت دراسة نُشرت هذا الأسبوع.

ولاحظ التقرير عن التنوع في هوليوود أن الأفلام المخصصة للشاشة الصغيرة تعكس بصورة أكبر واقع المجتمع الأمريكي، مشيرا إلى أن الأفلام التي تضم ممثلين من فئات متنوعة تجتذب نسب مشاهدة عالية.

وبعد انقطاع لسنوات، عاد حداد هذا العام إلى مسلسلات الفانتازيا التاريخية التي افتقدناها خلال السنوات الأخيرة وأبدع فيها، من خلال شخصية أبوالحكم بمسلسل «نقاب الليل» الذي ظهر فيه بكاركاتير خاص مختلف عن كل ما قدمه سابقا خلال مسيرته ضمن هذا السياق.

وأحداث المسلسل ذي العبادة التاريخية، لكنه غير محدد الزمان والمكان لتحرر الشخصيات من حكم الحداثة والتطور، بدأت بظهور أبوالحكم على هيئة مشعوذ ويعكس مدى حبه للسلطة ورغبته بالحصول على زمام الأمور من خلال مجموعة خطط ينفذها، يدفع المال لبعض الأشخاص في مدينة مزقتها الخوف واللصوص، لكن في النهاية تعود المشاعر إلى فطرتها وأصالتها من حب ونيل وشهامة، ليكون الحب هو منقذها الوحيد.

سلوم حداد في رحلة بحث دؤوب عن شخصيات متنوعة

وإخراج سيف الدين السبيعي، وإنتاج شركة غولدن لاين. وتمكن النجم سلوم حداد من أداء شخصية عمر في مسلسل «خريف عمر»، الذي ينتمي إلى البيئة الاجتماعية، ويروي قصصا درامية يتم تقديمها برؤية مختلفة، حيث أضفى دوره نكهة خاصة على العمل الذي كان هو بطله، مظهرًا قدرته على الاختلاف بتحقيق التجدد المستمر في كل عمل يؤديه.

والعمل الذي جاء من تأليف حسام شراباتي ويزن مرتجي، وإخراج المثنى صبح ومعالجة درامية رانيا الجبان، وإنتاج شركة «سما الفن الدولية»، تدور أحداثه ضمن قالب بوليسي مليء بالتشويق.

وبعد انقطاع لسنوات، عاد حداد هذا العام إلى مسلسلات الفانتازيا التاريخية التي افتقدناها خلال السنوات الأخيرة وأبدع فيها، من خلال شخصية أبوالحكم بمسلسل «نقاب الليل» الذي ظهر فيه بكاركاتير خاص مختلف عن كل ما قدمه سابقا خلال مسيرته ضمن هذا السياق.

وأحداث المسلسل ذي العبادة التاريخية، لكنه غير محدد الزمان والمكان لتحرر الشخصيات من حكم الحداثة والتطور، بدأت بظهور أبوالحكم على هيئة مشعوذ ويعكس مدى حبه للسلطة ورغبته بالحصول على زمام الأمور من خلال مجموعة خطط ينفذها، يدفع المال لبعض الأشخاص في مدينة مزقتها الخوف وللصوص، لكن في النهاية تعود المشاعر إلى فطرتها وأصالتها من حب ونيل وشهامة، ليكون الحب هو منقذها الوحيد.

التي تنوعت بين البيئة الشامية والاجتماعية والفانتازيا التاريخية، كشخصيته أبوحمزة في مسلسل «العرجي»، وشخصية عمر في مسلسل «خريف عمر»، إضافة إلى أبوالحكم في مسلسل «نقاب الليل».

واستمرارا لإبداعه في أدواره بالبيئة الشامية على مدى سنوات، تميز هذا العام في أدائه لشخصية أبوحمزة النشواتي في مسلسل «العرجي»، التي أظهرت قدرته على التلوين في الأداء، وأسلوبه في الإقناع بما يتناسب مع سياق المحتوى الدرامي للعمل.

وتدور أحداث «العرجي» حول مفهوم الظلم، كحكاية تعاني فيها كل شخصية رئيسية نوعا من الظلم، لكن كل واحدة منها تختار طريقها للمواجهة أو حتى الاستسلام له، في سياق قائم على التشويق والجذب من خلال حبكة من تأليف عثمان حجا ومؤيد النابلسي،



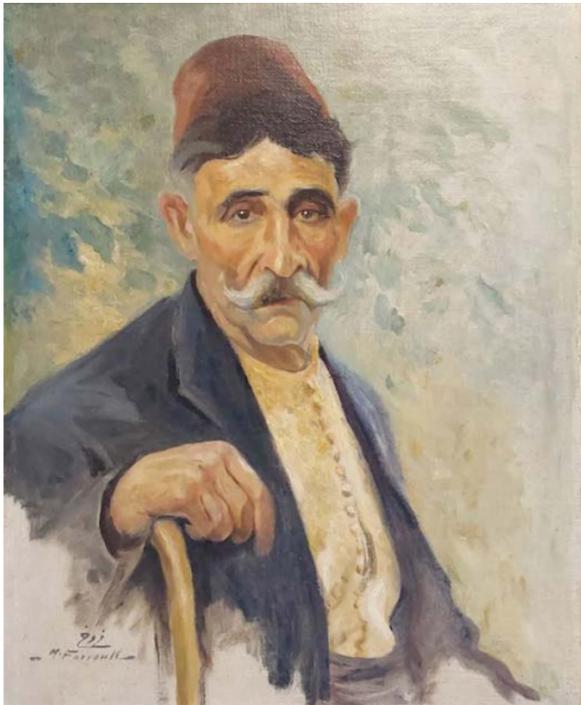
ممثل ذو تجربة غنية

«رواد».. معرض يستعيد تجربة مؤسسي الفن الحديث في لبنان

(1915 - 1994)، والذي عرف بالرسم على الزجاج، حيث كان يرى أن الألوان على الزجاج أكثر توهجا منها على «الكانفا».

المعرض يضم أعمال عمر الأنسي، مصطفى فروخ، قيصر الجميل، وصليبا الدويهي الذين ساهموا في تحديث الفن اللبناني

ومع ابتعاده عن النمط اللبناني التقليدي في الرسم، بدأ الغوص في عالم التبسيط، فاستخدم ألوانا زرقاء وحمراء وصفراء مشبعة، وخلق أشكالاً بسيطة لعرض الجبال والوديان والقرى والأبنية ومشاهد طبيعية، اشتهر منها «وادي قاديشا».



لوحة من تجربة الفنان مصطفى فروخ

ديكارا الظاهر فنانة سورية ترسم الحياة في لوحات واقعية

وتقول الفنانة عن مجمل أعمالها: «يغلب على لوحاتي انطباع الواقع، رسمت الأزياء الشعبية لكل المحافظات السورية، كما أن لبيتي الفراتية مساحة كبيرة في فني، إذ إنني استوحيت بعض لوحاتي من طبيعة ورقة نهر الفرات وقلعة 'جبر' وسط البحيرة، وبعد أن انتقلت إلى دمشق، بدأت في التعرف إلى الثقافة الفنية فيها، وكان ملهمي الفنان ناجي عبيد، الذي كان يصطحبني إلى سوق المهن اليدوية في التكية السليمانية لأعيش طقوس الفن وأنقل واقع دمشق إلى لوحاتي، حتى رسمت حارات دمشق القديمة، كما استخدمت تحليل القصاصد الوطنية في لوحات أخرى».



فنانة تعيد رسم الطبيعة

اهتمامه على الطبيعة، على غرار الانطباعية الأوروبية، فكانت طبيعة لبنان رافدا أساسيا لأعماله.

ثالث الفنانين المحققين بهم، هو قيصر الجميل المولود سنة 1898، وهو من الجيل الثاني للفنانين اللبنانيين الحديثين، تميز برسم المناظر الطبيعية والحياة الساكنة، باستخدام الزيت أو الماء أو الباستيل. وقد تأثر بالانطباعية الأوروبية التقليدية. يعود لهذا الفنان الفضل في تأسيس البنية التحتية للفنون البصرية، كعضو مؤسس في «لجنة الصداقة للمتاحف والمواقع الأثرية» سنة 1923، ومن خلال تدريسه في الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة سنة 1937.

عرض الفنان أعماله داخل لبنان وخارجه، ونال جائزة أولى في معرض كولونيال في باريس سنة 1930.

أما رابع الفنانين الذين يستعيد المعرض تجربتهم فهو صليب الدويهي

الذي استضافته الجامعة اللبنانية الأميركية في بيروت، ذاكرة أربعة فنانين كانوا من أوائل المؤسسين للحداثة الفنية في لبنان، بدأت مطلع القرن العشرين وامتدت عقوداً من الزمن، ثم تطورت وتنوعت وصولاً إلى ما نشهده اليوم من فنون تشكيلية محلية بلغ انتشارها وشهرتها المنطقة العربية والعالم.

يضم المعرض أعمالاً لرواد النهضة الفنية اللبنانية، التي تعرف بـ«المدرسة الانطباعية اللبنانية»، التي بدأت ملامحها مع الفنان داود قرقم أواخر القرن التاسع عشر وبرز من مؤسسيها الأوائل جيب سرور، واشتهرت منها أسماء عديدة، اختير أربعة منها فقط للمعرض، هم عمر الأنسي، مصطفى فروخ، قيصر الجميل، وصليبا الدويهي.

ساهم هؤلاء الرواد في تحديث الحركة الفنية التشكيلية في لبنان، كل بطريقته، وحاول كل منهم التجديد في الفن المحلي، وبناء تجربة خاصة به، لكنهم جميعاً نقلوا ما تمكنوا من الاطلاع عليه في المدارس الفنية الأوروبية، وتياراتها المختلفة لتكون بداية التغيير والتحديث في التشكيل اللبناني.

أول الفنانين الذين يستعيد المعرض تجربتهم هو عمر الأنسي المولود في بيروت سنة 1901، وهو الذي ساعد على خلق الرسم الأيقوني اللبناني، فرسم المناظر الريفية متأثراً بثقافته العميقة المتأينة من نشأته في عائلة متعلمة تجمع بين علم الصيدلة والسياسة والفن التشكيلي، وهو يعد أيضاً من الأسماء الشهيرة في المدرسة الانطباعية اللبنانية.

ومن الفنانين المشاركة أعمالهم في المعرض مصطفى فروخ، وهو من مواليد بيروت سنة 1901، تخصص في أكاديمية «ريجيا» للفنون الجميلة في إيطاليا، وتخرج فيها سنة 1927، ثم انتقل إلى باريس لينغمس في تيارات الفنون المنتشرة على يد بول أميل شاباس، وجان لويس فوران، وأمثالهما. وخلال وجوده في أوروبا، عرض فروخ أعماله في صالونات باريس، كما سافر إلى إسبانيا ليكتشف شغفه في فن العمارة الأندلسي. وكل ذلك انعكس على أسلوبه الفني.

شملت مواضيع أعماله العمل والجسد البشري والتأمل، كما ركز

على المدورة إلا أن روحها لا تستكين، وبين فينة وأخرى تخرج من حالة لتقتحم حالة أخرى بحثاً عن سر وعن حامله أيضاً، وسيرتبط ذلك بالجانب التقني لتجلياتها، وتقلع كثيراً في جر وضعت تستمد حضورها من توظيف الجهات دون أن تستهين بالريخ على اكتشاف الحقول.

والفنانة من خلال معطياتها المنتجة للدلالات والتي توفر لها حالات يمكن صياغتها بعلامات ومقولات وفق تصنيف وتحليل معين، فالترية التي تعزف عليها مقاماتها اللونية فيها من التنوع الذي سيسمح لها بأن تقود دفعة بوصولها بحالات شعورية نحو تحديد مناطق يمكن اعتبارها أنشاقاً شاسعة فيها وبها تحلق مختار حرة طليقة لا حدود لإدراكها لذاتها، فتجربتها في فضاءات خالية من الموثات الزمكانية.

وتذهب مختار بمشهدها البصري نحو جهات مفتوحة، لا تضيق بها السبل، تجذبها الأفاق بلا حدود، وتتحول مساحات اللوحة أمامها إلى فضاءات تعوم فيها كسرب طيور، ويعنفوان وحرارة تحمل فرساتها وكأنها ذاهبة إلى جنة الرب، فتستعين بشحنات وانفعالات تنبض فيها حتى تنظم بناعها على قيم تقربها تماماً من ثنابا اللون واحتراقاته، مفهوم التعبير عندها متلحف بصمت عذب تترك آثاره على مجمل تجربتها.

هنا يبرز الجانب الموسيقي في تجربة الفنانة، تسمع كل هسيس وكل نغمات الحقول لتعيد إنتاجها بإيقاعها هي، بحسها هي، بصمتها العازف لسنايل موسيقيها هي، فالإقتراب من عوالمها ومحاولة البحث فيها بحمك بالضرورة إلى الاستماع جيداً إلى تلك المقامات التي بها أبدت لوحتها، وإلى أبعادها التي استحملك بدورها إلى عوالم جديدة بمعطيات جديدة، مغلقة أو مفتوحة، متناقضة أو منسجمة فتهب عليك نسيمات الصبا حيناً وحيناً تلتفح رياح البيات، وربما يحضر العجم أو النهاوند أو الكرد أو السيكاه، فلا زمن هنا حتى يدركها بل هي تحول عملها إلى موسيقى تجريدية عليها تنزاحم كل المقامات ومنها تتدافع الألوان بإيقاعات تضي في أسفار بعيدة.

ملك مختار تلجاً كثيراً إلى الغوص في حوار باطني مع أشياءها غير عابئة بما ستؤول إليه تداعياتها، ولعل تسرب الدخان والرماد إلى عملها هو انفلات آخر في هذا الاتجاه، الاتجاه الذي يأخذها إلى البعيد بملامحه وتعبه، بشوقه وحريره، ولعل الأسود الذي حل ضيفاً على حقولها وأشجارها هو الآخر يبرر لنا محن الحدوث ورهاناته، وكل إرسالياتها الداخلية في تراكيبها من موقع فني هي لحظات تستوعب كل نقاط تحولاتها بنمط يتوازن فيه محاور دوائرها كإسقاطات إدراكية، بها يمكن أن تنجح إلى الحواف بطء شديد، وإلى البؤر بزكاء يحمل قدراتها التي ستترك أثرها وبصماتها الإبداعية على المشهد الجمالي التي تعوم فيه.

الذي ولدته في عفرين، بين حبها لتاريخ بلادها وعشقها للموسيقى والفن التشكيلي، فجعلت لوحاتها نواتات تعزف جمال البيئة على الحدود السورية - التركية، وهي في لوحاتها التعبيرية التجريدية تحاول دوماً البحث في عمق المشاهد والشخوص والأشياء عامة، لتعيد رواية المشاهد والقصص بأسلوبها الخاص الذي ينحو دائماً نحو المباحة والمفاجأة.

جمعت الفنانة ملك مختار، التي ولدت في عفرين، بين حبها لتاريخ بلادها وعشقها للموسيقى والفن التشكيلي، فجعلت لوحاتها نواتات تعزف جمال البيئة على الحدود السورية - التركية، وهي في لوحاتها التعبيرية التجريدية تحاول دوماً البحث في عمق المشاهد والشخوص والأشياء عامة، لتعيد رواية المشاهد والقصص بأسلوبها الخاص الذي ينحو دائماً نحو المباحة والمفاجأة.

ملك مختار تحاور باطن الأشياء في لوحات تعبيرية تجريدية

عالم متخيل يرسم سيمفونية تؤثر في المتلقي



ألوان شاحبة تمرر قلق الرسامة

مجموع أعمالها، وإن كان بعضها قائم على المدورة إلا أن روحها لا تستكين، وبين فينة وأخرى تخرج من حالة لتقتحم حالة أخرى بحثاً عن سر وعن حامله أيضاً، وسيرتبط ذلك بالجانب التقني لتجلياتها، وتقلع كثيراً في جر وضعت تستمد حضورها من توظيف الجهات دون أن تستهين بالريخ على اكتشاف الحقول.

بجدية وصدق مميزين، فثمة شيء في دواخلها يتجه باتجاه واحد ومن باب عرض، ولهذا فلوحاتها ليست محطات استراحة بالنسبة لها، وليست نزهة مؤقتة، بل بها تكتشف نفسها وحرصها على الحياة، فهي تملك إحساساً عميقاً بكل ما حولها، ولهذا تستغرق في ألوانها وما تتركه من أثر فيها وفي متلقيها معا دون انفعال ودون أي ضباب، فهي تعالج فضاءاتها بتتابع لوني مع تدفق مذهل في أحاسيسها، وهذا ما يزيد قدرتها على عشق به تكشف نفسها، قدرتها على حب به تكون فخراسة تفرش ألوانها، وبالتالي يزيد جرعة فاعلية قدرتها على التعبير. هي تنتمي إلى الجذر فيه تمارس لغتها بكل مفرداتها دون أي مواربة، ففي داخلها ما يلح عليها أن تبقى طفلة تعبت بالألوان ببساطتها دون تفكير مسبق ودون وضع جدول عمل ودون مخططات، هي والوانها ومساحاتها البيضاء يشكلون خلطة فنية مذهلة، الكل يرسم الكل بعفوية عالية.

حين يذكر اسم ملك مختار أو ملك مختار كما نحب أن نسميها تدفعنا الذاكرة إلى الفنان الفرنسي جان ميشيل (2014 - 1920) اللغز كما يعرف عنه، الفنان الذي أفتى عمره في الرسم سرّاً، حيث الميل التام نحو العزلة الغارقة في أوجاع تتحدث ما أمكن عن علامات بها يقف أثر دون أن يعرف إلى أين، وعاش حياته بصمت دون أي ضجيج أو ما يبعث على التوتر، رسم بدقة ينظمها العواطف والانفعالات التي تضح به وبدواخله هو، دون أن يبحث عن أي اعتراف من الوسط الذي هو فيه رغم يقينه بموهبته ويقوة أعماله التي استأخذ طريقها فيما بعد وسط وهج الشمس.

غريب ملا زلال
كاتب سوري

هي فنانة موسيقية قبل أن تكون تشكيلية، ولها من التجارب في ذلك ما يضعها في الصف الأول، تملك إرثاً لفولكلور يمتد في التاريخ تنتظر من يساعدها بفض الغبار عنه وإخراجها بما يليق بقيمة هذا الإرث الكنز.

سبق أن قلنا كثيراً إن كل فنان موسيقي هو مشروع فنان تشكيلي والعكس صحيح أيضاً، فالخاض في الحالتين يأخذ شكلاً محترفاً في الإيقاع، وأواخر الانتقاء بينهما كثيرة، بل فهما من التداخل ما يجعلهما مشروعاً جمالياً يرضخ بالمعطيات ذاتها، فمما أن لكل مقام لونها كذلك لكل لون مقام، وهذا يعني انتماعها (الموسيقى والتشكيل) إلى توليفة تثمر بهما معاً.

ملك مختار الموسيقية لن يكون غريباً عليها أن تكون فنانة تشكيلية، ولا علينا أن نراها كذلك وبقدرة ذاتها، فهي هنا تكاد تجمع مقاطعها الموسيقية مقطعا مقطعا وتمضي بها على التوالي نحو بناء سيمفونيتها التشكيلية، نحو بناء حكايتها، حكاية بحثها المستديم عن أوراق بعفرتها الريح حتى بات مخطوطاً يؤسس حكايتها تلك، حكاية مقام فيه من التداخل بين الإيقاع واللون ما يظهر سردية الإبداعية ببصمات تتقن العزف تماماً، وتخرط بالعالم المتخيل وترسم ملامحه بقوة انفعالية وتكتشف غير ملتبس تلطم بذلك إلى تلخيص صمتها وبهيات وحركات وإشارات تكاد تشكل دفعات وتدفعات من معطياتها الجمالية.

الفنانة وتعبيرية تجريدية تطرح قلقها وذروة أمها على شكل شحنات متعبة في فناء حزنها المتواجد بحركة في ضربات فرساتها المتوترة، وفي شحوب ملامح ألوانها، فهي تعمل

ملك مختار وبمقتضى دورها في دخول الحكاية لا ينطفي شغفها بمقاطع سردية تحدد بدورها طبيعتها كسارد يروي مروياته دون التباس ودون أن تفقد عنصر المفاجأة بل ترافقها في

ملك مختار وبمقتضى دورها في دخول الحكاية لا ينطفي شغفها بمقاطع سردية تحدد بدورها طبيعتها كسارد يروي مروياته دون التباس ودون أن تفقد عنصر المفاجأة بل ترافقها في

هوس الجمال ينتقل إلى الأطفال.. «جسم منحوت في عمر الست سنوات»

برلين - شاركت كينلي هيومان، البالغة من العمر ستة أعوام حاليا، في مسابقات ملكات الجمال منذ أن كانت في الثالثة من عمرها. وقد أثارت الطفلة الصغيرة الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب عضلات بطنها المنحوتة "سكس باك".

عضلات البطن البارزة نجدها عند الأشخاص البالغين من الرياضيين المحترفين وعارضى وعارضات الأزياء، لكن هذه العلامة التي تصنف على أنها علامة من علامات الجسم المثالي تتمتع بها فتاة في السادسة من عمرها فقط، تدعى كينلي هيومان. على الرغم من صغر سنها، تظهر الطفلة الصغيرة الكثير من الخبرة أمام الكاميرا. بالإضافة إلى كونها ملكة جمال، هي أيضا لاعبة جيمناز وممثلة، كما يظهر ذلك على حسابها على موقع تبادل الصور والفيديوهات "إنستغرام" نقلًا عن مجلة "فوكوس" الألمانية.

تبدأ القصة عادة بأن تقوم إحدى الجهات التجارية بتنظيم مسابقة جمال للأطفال وتطلب من الأهل مشاركة صغارهم فيها، ومن ثم الحصول على الجوائز المادية الضئيلة أو الحصول على عدد من المنتجات التي يسوق لها أصحاب المسابقة، وقد يكون أحد المحال التجارية أو المصانع أو الحضانات نفسها التي ينتمي إليها

ومثلما يعتقد البعض بأن نشر صور الأطفال يجلب لهم الأذى النفسي والجسدي، ففي المقابل هناك من يشارك بصور أطفاله في مسابقات الجمال الخاصة بالصغار، بل يلحون في الطلب من أصدقائهم عمل "إعجاب" أو "مشاركة" لصورة طفلهم الجميل واليتيق حتى يفوز بقلب ملك أو ملكة الجمال.

تبدأ القصة عادة بأن تقوم إحدى الجهات التجارية أو الاستهلاكية بتنظيم مسابقة جمال للأطفال، وتطلب من الأهل مشاركة صغارهم فيها، ومن ثم الحصول على الجوائز المادية الضئيلة أو الحصول على عدد من المنتجات التي يسوق لها أصحاب المسابقة، وقد يكون أحد المحال التجارية أو المصانع أو الحضانات نفسها التي ينتمي إليها

ومثلما يعتقد البعض بأن نشر صور الأطفال يجلب لهم الأذى النفسي والجسدي، ففي المقابل هناك من يشارك بصور أطفاله في مسابقات الجمال الخاصة بالصغار، بل يلحون في الطلب من أصدقائهم عمل "إعجاب" أو "مشاركة" لصورة طفلهم الجميل واليتيق حتى يفوز بقلب ملك أو ملكة الجمال.



حضور لافت على وسائل التواصل الاجتماعي

موضة

البليسيه يغزو موضة الربيع

والتنورة البليسيه أو كما يطلق عليها "بليتيد سكارث" هي التي تأتي بكسور كثيرة وبقصة مضلعة وتتعدد أنواعها وألوانها وخاماتها، حيث أصبحت أكثر رواجًا في الآونة الأخيرة، ولها ستايل خاص ومميز. فهي تعتبر من الأزياء الفضفاضة المناسبة لكل المقاسات، حيث يمكن أن ترتديها النساء بطرق متنوعة وكذلك موديلات مختلفة ومع أي مناسبة أو إطلالة.

وهناك التنورة البليسيه الجلد وهي من أبرز التنانير الراقية والمستمرة موضتها إلى الآن. وقد تعددت أقمشة وخامات التنانير البليسيه، ومن أهم تلك الخامات هو الجلد حيث انتشر بطريقة كبيرة جدًا خلال السنوات الأخيرة، وتعطي هذه الخامة أناقة وجمالًا مختلفين عن الخامات الأخرى، وتأتي التنورة البليسيه الجلد بألوان مختلفة وأنيقة أكثرها شهرة هو اللون الأسود والبني.



ميونخ (ألمانيا) - يغزو البليسيه الموضة النسائية في ربيع - صيف 2023 ليمنج المرأة إطلالة رومانسية أنيقة تنطق بالرقّة والأناقة، وفق ما أوردته مجلة "أل"، هي".

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن البليسيه، أي القماش ذا الطيات، يزين هذا الموسم كلا من الستاتين والتنانير، مشيرة إلى أنه يطل بقصات متنوعة ليرضي كل الأنواق، حيث توجد قصات مستقيمة ذات طابع أنيق وقصات أكبر من المقاس ذات طابع كاجوال ومتحرر. وأضافت "أل" أن البليسيه يتألق هذا الموسم بألوان ناعمة مثل الأخضر المائي والوردي بلون البونبون أو الكريمي. كما تتألق بعض الموديلات باللون "الوردي الساخن" المغم بالإنارة. وتتناغم التنورة البليسيه مع بلوزة أنيقة وصندل "ميول" أنيق، بينما يمكن تنسيق الفستان البليسيه مع حذاء ذي كعب عال وحقيقية مرصعة بالستراس للحصول على إطلالة مناسبة للحفلات.

اشتراط رفاهية العائلة للقبول في مدارس خاصة يزعج الأسر المصرية

المدارس تتناغم مع تطلعات الباحثين لأبنائهم عن بيئة تعليمية مغلقة



المدارس الخاصة أصبحت أكثر انتقائية

وأقرت المسؤولية ذاتها بأن "وزارة التربية والتعليم، وأفعيا، لا تملك سلطة على المدارس الخاصة والدولية بشأن معايير وشروط وأسباب القبول والرفض، لأن ذلك لائحة داخلية لكل مدرسة"، لافتة إلى أن الكثير من المدارس أصبحت تتناغم فكريا وثقافيا مع الأغنياء الباحثين لأبنائهم عن بيئة تعليمية محاطة بسياج يحظر على أبناء الطبقات الأخرى الاقتراب منه.

ومن الطبيعي أن تُقصي اختبارات المدارس الخاصة والدولية أبناء الأسر المتوسطة حتى وإن كانوا يملكون تكلفة تعليم أبنائهم، لكنهم يمتنون حرقا تيدو من أبناء هذه الطبقة ليكونوا بالنسبة إلى المدرسة على الأسرة من حيث الرفاهية والثقافة ووظيفة الأبوين حتى صار التقديم للمدارس أشبه بطريقة الالتحاق بكليات الجيش والشرطة.

ولأن المال لا يزال متحكما في توجهات المدارس الخاصة، فإن أصحابها يدعمون توجهات الأسر الراقية وأسلوب حياتها وثقافتها وتقاليدها لاستقطاب أكبر عدد من أبناء هذه الطبقة ليكونوا بالنسبة إلى المدرسة نفوذا ماليا وسلطويا وحضائنا سياسية واقتصادية، ويمكن للجوء لأرباب هذه العائلات عندما تواجه المدرسة مشكلة مستقبلية مع دوائر صناعة القرار. ولدى المدارس الخاصة والدولية مبررات تبدو مقبولة في مسألة رفض أطفال أسر يعينها، فالمدرسة ليست وحدها المسؤولة عن تعليم الطفل وتربيته وتكوين سلوكياته، والمفترض أن الأسرة شريك رئيسي في ذلك، ولا بد أن يكون مستوى وثقافة ووضع المدرسة بكل تفاصيلها موازيا أو على الأقل متقاربا من الأسرة، فإذا كان المستوى التعليمي متحررا من القيود والأعراف، لن يتم قبول ابن أسرة مغلقة فكريا.

وقال مصطفى خليل وهو مدير تنفيذي لمدرسة خاصة بحى مصر وشهدت فولستر - هولست على ضرورة استشارة الطبيب عند ملاحظة هذه الأعراض للخضوع للعلاج في الوقت المناسب، محذرا من أنه في حال عدم العلاج قد تتفاقم حساسية حبوب اللقاح وتؤدي إلى الإصابة بالربو التحسسي. وأوضح البروفيسورة الألمانية أنه يتم علاج حساسية حبوب اللقاح بواسطة مضادات الهستامين، التي تتوفر في صورة أقراص أو بخاخ لأنف أو نقاط للعين. كما يمكن للجوء إلى الأدوية المحتوية على الكورتيزون من أجل تخفيف التهابات.

وأضافت طبيبة الأمراض الجلدية الألمانية أن الأدوية تساعد في تخفيف حدة الأعراض فقط، مشيرة إلى أنه يمكن حل المشكلة من أساسها من خلال اللجوء إلى ما يعرف باسم "العلاج المناعي"، حيث يتم حقن المريض بمسببات

لا تعبر عن مستوى الطفل، ولا مهاراته وإمكانياته، غير أن أغلبها يرتبط بالمستوى الاجتماعي والترفيهي للأسرة ونفوذها وشهرتها وبسط باقي العائلات حتى أن هناك أسئلة تطال دائرة علاقات الأسرة واشتراكات الأندية وأهم المزارات السياحية للعائلة ونوعية السيارات الخاصة التي تستخدمها.

وتقدم عدد من نواب البرلمان بطلبات إحاطة ومناقشة جراء تصاعد شكاوى أولياء الأمور من الاستهداف المعنوي والنفسى الذي يتعرض له الأطفال أثناء المقابلات الشخصية للتقديم في المدارس، فيما فتحت وزارة التربية والتعليم تحقيقات حول وقائع وصلتها بشأن القضية ذاتها، لكن المعضلة ترتبط بعدم امتلاك أي جهة حكومية وصاية ورقابة على آلية القبول والرفض في المدارس الخاصة بمصر.

وقال عيبر حمدي وهي مسؤولة بقطاع التعليم الخاص بوزارة التعليم لـ "العرب" إن كثرة رفض الأطفال في المدارس الخاصة المعروفة يرتبط بطبيعة المقابلات الشخصية التي تنطرق إلى أمور بعيدة عن التعليم والتربية، وترتكز على النواحي الترفيهية والاجتماعية. مثال ذلك، وفق حمدي، السؤال عن أماكن زهرة الأسرة، واسم النادي الذي تشترك فيه، وماركات الملابس والأحذية والسيارات التي يفضلونها، وأي شاطئ أو قرية سياحية تقضي في الأسرة إجازة الصيف، وأسماء المطاعم والمقاهي المفضلة، وهل لدى الأسرة عاملة بالمنزل أم لا.

لم تعد الكثير من المدارس الخاصة في مصر تشترط أن يكون طلابها من أبناء الأسر الميسورة فحسب، بل أصبحت تشترط النفوذ والشهرة والمنصب والطبقة الاجتماعية المرموقة حتى أن هناك أسئلة يخضع لها الطالب تطال دائرة علاقات الأسرة واشتراكات الأندية وأهم المزارات السياحية للعائلة ونوعية السيارات الخاصة التي تستخدمها. ويرى الخبراء أن توافر المال لم يعد وحده كفيلا بتعليم الأبناء، بل رفاهية العائلة في المقام الأول.

لا تعبر عن مستوى الطفل، ولا مهاراته وإمكانياته، غير أن أغلبها يرتبط بالمستوى الاجتماعي والترفيهي للأسرة ونفوذها وشهرتها وبسط باقي العائلات حتى أن هناك أسئلة تطال دائرة علاقات الأسرة واشتراكات الأندية وأهم المزارات السياحية للعائلة ونوعية السيارات الخاصة التي تستخدمها.

وتقدم عدد من نواب البرلمان بطلبات إحاطة ومناقشة جراء تصاعد شكاوى أولياء الأمور من الاستهداف المعنوي والنفسى الذي يتعرض له الأطفال أثناء المقابلات الشخصية للتقديم في المدارس، فيما فتحت وزارة التربية والتعليم تحقيقات حول وقائع وصلتها بشأن القضية ذاتها، لكن المعضلة ترتبط بعدم امتلاك أي جهة حكومية وصاية ورقابة على آلية القبول والرفض في المدارس الخاصة بمصر.

وقال عيبر حمدي وهي مسؤولة بقطاع التعليم الخاص بوزارة التعليم لـ "العرب" إن كثرة رفض الأطفال في المدارس الخاصة المعروفة يرتبط بطبيعة المقابلات الشخصية التي تنطرق إلى أمور بعيدة عن التعليم والتربية، وترتكز على النواحي الترفيهية والاجتماعية. مثال ذلك، وفق حمدي، السؤال عن أماكن زهرة الأسرة، واسم النادي الذي تشترك فيه، وماركات الملابس والأحذية والسيارات التي يفضلونها، وأي شاطئ أو قرية سياحية تقضي في الأسرة إجازة الصيف، وأسماء المطاعم والمقاهي المفضلة، وهل لدى الأسرة عاملة بالمنزل أم لا.

لم تعد الكثير من المدارس الخاصة في مصر تشترط أن يكون طلابها من أبناء الأسر الميسورة فحسب، بل أصبحت تشترط النفوذ والشهرة والمنصب والطبقة الاجتماعية المرموقة حتى أن هناك أسئلة يخضع لها الطالب تطال دائرة علاقات الأسرة واشتراكات الأندية وأهم المزارات السياحية للعائلة ونوعية السيارات الخاصة التي تستخدمها. ويرى الخبراء أن توافر المال لم يعد وحده كفيلا بتعليم الأبناء، بل رفاهية العائلة في المقام الأول.



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - اعتقد أحمد سمير وهو صحافي مصري ومدير تحرير برامج تلفزيونية، أن عمله في مهنة مقبولة مجتمعا وامتلاكه ما يكفي من المال لتعليم أبنائه في بيئة متحضرة سيكون كافيا لإحباط طفله الصغير بمدرسة خاصة متميزة، بعدما صدم باشتراطات غير منطقية لقبول التلاميذ، لا هي مادية ولا اجتماعية، بل تنتزل في إطار الرفاهية. تقدم الأب بأوراق طفله الصغير لأربع مدارس في أحياء راقية بالقاهرة، لكن الشروط المبالغ فيها قادت طفله إلى الرفض لكونه لا يشترك في ناد اجتماعي شهير، وليست لديه وحدة سكنية بمنطقة سياحية وطفله يجهد بعض الماكولات المعروفة لدى الطبقات المرفهة، ولم يجب على الأسئلة التي طرحت عليه أثناء المقابلة الشخصية.

المدارس الخاصة الشهيرة أصبحت تستهدف شريحة معينة من الأسر وتستقطب العائلات المعروفة والمرفهة

وكتب على ملف الطفل "غير لائق" دون أسباب معلنة، لكنه علم من بعض الموظفين بشكل غير رسمي أن المدارس الخاصة الشهيرة أصبحت تستهدف شريحة معينة من الأسر، وترتكز الاهتمام على العائلات المعروفة والمرفهة، لأسباب مالية في المقام الأول، إضافة إلى أن ذلك يكون دعابة إيجابية للمدرسة وسط المجتمع.

وقال الأب لـ "العرب" إنه أبلغ كل مدرسة من المدارس التي اختارها بأنه مستعد لدفع المصروفات الدراسية دفعة واحدة دون تقسيط على دفعات مختلفة، لكن جاء الرد بالرفض بدعوى "عدم وجود أماكن فارغة"، رغم أنه استعان بدائرة علاقات قومية لمسؤولين داخل وزارة التربية والتعليم، ولم يتم قبول الطفل. وأصبحت المدارس الخاصة والدولية في مصر تضع شروطا صارمة للالتحاق

نصائح

كيفية مواجهة حساسية حبوب اللقاح

ووضحت طبيبة الأمراض الجلدية الألمانية أن أعراض حساسية حبوب اللقاح تتمثل في سيلان الأنف وانسداده والعطس والسعال واحمرار العين وزيادة إفراز الدموع وحكة الجلد.

ووضحت طبيبة الأمراض الجلدية الألمانية أن أعراض حساسية حبوب اللقاح تتمثل في سيلان الأنف وانسداده والعطس والسعال واحمرار العين وزيادة إفراز الدموع وحكة الجلد.

ووضحت طبيبة الأمراض الجلدية الألمانية أن أعراض حساسية حبوب اللقاح تتمثل في سيلان الأنف وانسداده والعطس والسعال واحمرار العين وزيادة إفراز الدموع وحكة الجلد.

ووضحت طبيبة الأمراض الجلدية الألمانية أن أعراض حساسية حبوب اللقاح تتمثل في سيلان الأنف وانسداده والعطس والسعال واحمرار العين وزيادة إفراز الدموع وحكة الجلد.

سيلان الأنف من أعراض الحساسية

التونسيون يشتكون من غلاء الأسعار ويهدرون أكثر من نصف الطعام في رمضان

دعوات إلى ترشيد الاستهلاك والحد من التبذير



تزايد نسق الاستهلاك في رمضان



نصف ما يشتري يكون ماله القمامة



غلاء أسعار الأسماك لم يمنع من الإقبال عليها

استهلاكية وجب تغييرها، فضلا عن البحث عن الأسباب العميقة للظاهرة". وأضاف ضيف في تصريح لـ "العرب" أن "هناك أرقاما استهلاكية مفرجة، وأنه تم تأسيس نوادي التربية الاستهلاكية للاستثمار في الأجيال الجديدة، وتوجد معطيات موضوعية وأخرى ذاتية للاستهلاك".

وتابع "نسبة 40 في المئة من تبذير الخبز، لا تحسب فقط على الأسر والمستهلكين، بل هناك مطاعم ونزل تلقي بالخبز في القمامة، ونحتاج إلى دراسة دقيقة لمعرفة أسباب هذا السلوك وتغيير الخطاب المتعلق به".

وأشار إلى أن "نسبة 66 في المئة من المواد الاستهلاكية التي تلتقي تمثل أكثر من نصف النفقات المهدورة، وهذا أمر مضر بالأسر والاقتصاد، ومن الضروري أن تشغل كل المؤسسات عليه، علاوة عن وضع إستراتيجية خاصة بالاستهلاك".

وسبق أن أكد المدير العام لمعهد الاستهلاك عبدالقادر التيمومي أن "استبياننا بين أن المستهلك التونسي واع بوجود تبذير غذائي بنسبة 71 في المئة"، مضيفا حول تصرف التونسي مع الأغذية أن "نسبة 45 في المئة توجهه إلى الحيوانات والبقية يتم رميها".

وأضاف التيمومي في تصريح إعلامي أن "خسارنا ما يتم إهداره من الماء مهم جدا وله انعكاس سلبي على المجموعة الوطنية حيث أن كميات الماء لإنتاج كيلوغرام واحد من الخبز تفوق 500 لتر وبالنسبة إلى اللحوم 1400 لتر وفي الخضار والغلال التي ترمى هناك أكثر من 700 لتر".

ويأتي ذلك في وقت تواجه فيه الأسر التونسية صعوبات عديدة في توفير حاجياتها اليومية، في ظل الارتفاع المستمر للأسعار.

وتشهد أسعار اللحوم الحمراء في تونس خلال الفترة الأخيرة ارتفاعا جنونيا، حيث بلغ سعر الكيلوغرام الواحد منها 40 ديناراً (12.82 دولار)، كما بلغ سعر الكيلوغرام الواحد من الدجاج 6.5 دينار (2.08 دولار) على مستوى الإنتاج، وتراوحت الأسعار على مستوى المذابح بين 8.5 دينار (2.72 دولار) بالنسبة إلى الدجاج المدبوح و10 دنانير (3.21 دولار) على مستوى التفصيل.

وقفزت نسبة التضخم في تونس من 9.8 في المئة أواخر العام الماضي إلى 10.1 في المئة مع بداية السنة الحالية، وفق معطيات نشرها المعهد الوطني للإحصاء.

وتم سنة 2019 بتونس توقيع ميثاقين للحد من التبذير الغذائي والحد

في وقت تواجه فيه الأسر التونسية صعوبات عديدة في توفير حاجياتها اليومية، في ظل الارتفاع المستمر للأسعار، كشف استبيان للمعهد الوطني للاستهلاك حول "سلوكيات الاستهلاك والتسوق لدى التونسيين" عن تنامي ظاهرة التبذير في البلاد، وسقط دعوات من الخبراء لترشيد الاستهلاك والتحفيز من التبذير وإهدار الأطعمة. وأكد الخبراء أن الهدر الغذائي يعود أساسا إلى ضعف التنشئة الثقافية حول الغذاء، حيث لم تخصص الأسر والمؤسسات التربوية الاهتمام اللازم لمعرفة قيمته.

يعود أساسا إلى ضعف التنشئة الثقافية حول الغذاء، حيث لم تخصص الأسر والمؤسسات التربوية الاهتمام البيداغوجي اللازم لمعرفة قيمة الغذاء".

وأضاف في تصريحات لـ "العرب" أن "هناك نسق تنافسي للاستهلاك بين الأفراد من أجل بلوغ مستوى الرفاه الاجتماعي، حيث أصبحت القيمة الاجتماعية بما تستهلكه، والشائسة الاجتماعية بما تستهلكه وما ترتدي وهو ما جعل الناس يستهلكون أكثر من متطلباتهم".

وأردف مهدي مبروك "رمضان تحول إلى ومضات إستهبارية وبرامج طليخ تشجع على الاستهلاك، وهناك من يلجئ للاقتراض حتى يجاري نسق الاستهلاك، وبالتالي وجبت هندسة قيم وعادات استهلاكية جديدة وإعادة بناء سلوكيات الاستهلاك".



ولم تحقق الحملات التحسيسية بخصوص ظاهرة تبذير المواد الغذائية نتائج منتظرة، بسبب غياب خطط استهلاكية موجهة من المواطنين تلام بين مستوى الاحتياجات والمدخل. وكانت منظمة الدفاع عن المستهلك أكدت أن نسق استهلاك العائلات التونسية يرتفع بنسبة 20 في المئة خلال شهر رمضان، داعية إلى ضرورة ترشيد الاستهلاك في هذه الفترة الصعبة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وتفاذي التداين. وأضاف عثمان ضيف رئيس منظمة الدفاع عن المستهلك أن "المنظمة تهتم كثيرا بموضوع التبذير، لكن الوعي والومضات التحسيسية لا يكفيان لذلك، ذلك أنه توجد تراكمات وعادات



تونس - أكدت آخر الدراسات لمعهد الاستهلاك في تونس عن ارتفاع نسبة تبذير المأكولات خلال شهر رمضان، رغم تراجع القدرة الشرائية للمواطنين وغلاء الأسعار وتواصل ارتفاع مستويات التضخم في البلاد. وكشف استبيان للمعهد الوطني للاستهلاك حول "سلوكيات الاستهلاك والتسوق لدى التونسيين" عن تنامي ظاهرة التبذير في البلاد.

وأفاد زبير رايح مدير الدراسات والبحوث بالمعهد أن "نتائج الاستبيان أكدت تبذير 66.6 في المئة من المأكولات المطبوخة التي يتم إعدادها خلال رمضان".

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن "تبذير الخبز يستحوذ على نسبة 46 في المئة والمكولات 30 في المئة والحلويات 20 في المئة واللحوم 19 في المئة والحليب ومشتقاته 18 في المئة والخضار 14 في المئة والمشروبات 13.4 في المئة والبيض 5.5 في المئة".

وأشار إلى أن التبذير يستحوذ على 5 في المئة من ميزانية الإنفاق الغذائي، ويلقى 16 في المئة من الخبز و10 في المئة من الحبوب و7 في المئة من الخضار و4 في المئة من الغلال".

ويتم تبذير 900 ألف خبزة بما قيمته أكثر من 100 مليون دينار (أكثر من 32 مليون دولار) سنويا".

وتقدر قيمة الأغذية المهدورة من قبل الأسر التونسية سنويا بنحو 576 مليون دينار (184.74 مليون دولار)، ويتصدر الخبز قائمة هذه الأغذية بمعدل 15.7 في المئة وفق المعهد الوطني للاستهلاك، وتحتل المعجنات المرتبة الثانية ضمن القائمة ذاتها بنسبة 10 في المئة فالخضار والغلال بنسبة 6 في المئة.

ويقول خبراء إن تنامي ظاهرة الهدر الغذائي ترتبط بدوافع ذاتية وموضوعية، من بينها الحفاظ على النموذج الاجتماعي للأسر دون مراجعة العادات الاستهلاكية السلبية.

وأفاد مهدي مبروك المتخصص في علم الاجتماع أن "الهدر الغذائي

«الكلاج».. حلوى رمضان تزين موائد الإفطار في لبنان

البلاد بشكل غير مسبوق، حيث ارتفع سعر الكيلوغرام الواحد منها من 4 إلى 8 دولارات. أما سعر زينة الكلاج المقلي الجاهز لالكل (12 قطعة) فارتفع من 18 ألف ليرة (نحو 0.16 دولار) إلى مليون ليرة (نحو 9.2 دولار) منذ 2019، وذلك تأثرا بارتفاع المسواد التي تدخل في صناعته كالغران والسمن والحليب، جراء هبوط قيمة الليرة من 1500 إلى أكثر من 100 ألف ليرة مقابل الدولار خلال الفترة الماضية.

هذا الواقع جعل الكثير من السكان غير قادرين على شراء هذا الصنف المفضل من الحلويات في رمضان، أو اضطرهم إلى التقليل من كمياته نظرا إلى تدهور الوضع المعيشي في البلاد وترجع القدرة الشرائية للمواطنين.

وتأتي هذه الزيادة الكبيرة في الأسعار تأثرا بالهبوط غير المسبوق الذي سجلته الليرة اللبنانية مقابل الدولار، إثر نشوب أزمة اقتصادية حادة مازالت تعصف بالبلاد منذ أربع سنوات.

وتتربع الحلويات والمشروبات الغنية بالسكر على موائد الإفطار في لبنان، وفي السهرات الرمضانية تكون هي سيّدة السهرة، ومن أشهرها الكلاج الذي يحتوي على سعرات حرارية عالية.

الحلويات تعود إلى مدينة إسطنبول. لكن مصطفى الذهبي الذي ورث صناعة الحلويات أبا عن جد، أكد أن سر "الكلاج اللبناني" يكمن في رقائق العجين الخاصة التي يصنع منها.

اللبنانيون اعتادوا على شراء «الكلاج» خلال رمضان حيث يستطيب المخبزون طعمه الحلو واللذيذ، عقب تناولهم الوجبة الرئيسية

وذكر أنه "في الخمسينات كان اللبنانيون يستوردون رقائق الكلاج من الشام حيث كانت تصنع هناك أيضا، لكنها كانت مفتحة ونوعيتها غير جيدة، ما انعكس سلبا على جودة الحلوى".

وأردف قائلا "المكاري هو وحده من استطاع صناعة هذا النوع من الرقائق في لبنان بجودة ممتازة، بالرغم من أن آخرين في لبنان حاولوا، لكنهم لم ينجحوا في ذلك".

وكغيرها من السلع والمنتجات الأخرى في لبنان تأسر سعر رقائق الكلاج بزيادة معدلات التضخم في

بتطوير التقنيات المستخدمة في إعداد هذه الحلوى من خلال جلب آلة متطورة من فرنسا في التسعينات.

وهكذا استطاع المكاري تطوير صناعة الرقائق من الفحم إلى الغاز ثم على البخار وصولا إلى الآلات الكهربائية.

و"عندما تقول الكلاج فإن ذلك يعني حلوى شهر رمضان"، هذا ما قاله مصطفى الذهبي (45 عاما)، مدير محلات "الذهبي للحلويات" الشهيرة التي تأسست عام 1951 في بيروت.

وصرح للأناضول بأن "هناك ارتباطا وثيقا بين هذه الحلوى وشهر رمضان المبارك لدى اللبنانيين"، مشيرا إلى أن "أصول هذا النوع من

المكاري إلى ابتكاره الذي كان السبب في تلقبه بـ"أبو الكلاج اللبناني". وإلى يومنا هذا لا يزال مصنع "الكلاج السنابل" في بيروت، الذي أسسه المكاري، المصدر الوحيد لـ"ورقة عجين الكلاج" (الرقائق) بالنسبة إلى محال الحلويات في لبنان.

وبقي المكاري متربعا على عرش "مملكة الكلاج" ولم يكشف سرها لأحد، فضلا عن أنه قام

ويُجمع أصحاب محال الحلويات على أن سر هذه الحلوى يكمن في رقائق العجين التي ابتكرها "الحلواني البيروتي" محمود المكاري، منذ أواخر ستينات القرن الماضي.

وقبل تلك الفترة كان هذا النوع من الرقائق يستورد من سوريا، لكن كان يتسوبه التفتت (ممرق) والكميات ضئيلة لا تلبى حاجة السوق اللبنانية، وهو ما دفع

وفي مشهد يتكرر يوميا خلال شهر الصيام يسرع اللبنانيون إلى شراء الحلويات بالتزامن مع اقتراب موعد الإفطار، وأصبح هذا جزءا من التقاليد والموروثات الاجتماعية خصوصا لدى سكان بيروت وضواحيها.

وتتكون حلوى "الكلاج" من رقائق العجين مستطيلة الشكل يتم حشوها بقلادة الحليب والسمن وماء الزهر، ثم تغمسها في القطر.



كريم بنزيمة يطرق أبواب الدوري السعودي

الرياض - كشفت تقارير إعلامية سعودية عن اقتراب الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد، من الدوري السعودي في الموسم المقبل. ووفقا لبرامج إعلامية فإن بنزيمة اقتراب كثيرا من اللعب في الدوري السعودي بعد أن وصلت المفاوضات معه إلى مرحلتها الأخيرة. وينتهي عقد كريم بنزيمة صاحب الـ35 عاما مع ريال مدريد في الصيف المقبل، وبالتالي يستطيع التوقيع مجانا مع أي فريق. من جانبه قال نجيب الجداوي الإعلامي الرياضي في تصريحات صحفية "الاتحاد قطع شوطا كبيرا في مفاوضاته مع بنزيمة"، وأشار الجداوي إلى أن "كريم بنزيمة سيكون اتحاديا بنسبة 90 في المئة خلال الموسم المقبل إلا إذا حدثت تغيرات في سير المفاوضات".

ويستعد بنزيمة بعد أيام قليلة لاختبار حاسم، يأمل أن يكون بمثابة رد الاعتبار، أو ربما الأمل الأخير في إنقاذ موسمه، ونقطة تحول في مسار فريقه هذا الموسم.

وسيجل ريال مدريد ضيفا على برشلونة الأربعاء المقبل، في إياب قبل نهائي كأس ملك إسبانيا، ساعيا لتعويض الخسارة ذهابا على ملعبه بهدف دون رد. لكن كفة الأرقام والتاريخ لا تصب في مصلحة بنزيمة أمام برشلونة، حيث سبق وأن لعب النجم الفرنسي 45 مباراة ضد الفريق الكتالوني، خرج فائزا 14 مرة مقابل 10 تعادلات و21 خسارة، وسجل 13 هدفا وصنع 10 أهداف أخرى.

عقد كريم بنزيمة مع ريال مدريد ينتهي في الصيف المقبل، وبالتالي يستطيع التوقيع مجانا مع أي فريق



ريكاردو واثق من العودة إلى سباقات الفورمولا واحد

مليون - أعب دانييل ريكاردو السائق السابق في فريق مكلارين عن ثقته بأن حمله في بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد لم ينته بعد، وقال "إذا أردت حقا العودة إلى حلبة السباق، فسأجعل هذا يحدث". ويقتضي ريكاردو هذا الموسم بعيدا عن الرياضة بعد أن استغنى عنه فريق مكلارين إثر عامين باهتئين قضاهما مع الفريق البريطاني. وسيعود ريكاردو (33 عاما) إلى الحلبة في سباق جائزة أستراليا الكبرى كسائق بديل في فريق ريد بول.

ولكن يبدو أن خيارات السائق الفائز بثمانية سباقات للحصول على مقعد دائم في العام المقبل، بالتأكيد مع فريق في المرتبة الأولى، تبدو محدودة. وقال الآن جونز، بطل العالم في 1980، هذا الأسبوع إنه لا يمكنه رؤية مواطنه يعود إلى فورمولا واحد.

وقال جونز، آخر بطل للعالم من استراليا، إن ريكاردو قضى وقتا طويلا في التركيز على نشاطات خارج قمره القيادة بدلا من التركيز داخلها. ولكن ردا على تصريحات جونز، قال ريكاردو "أعرف نفسي أفضل من أي شخص آخر. أعرف شعوري، ورغباتي، وطريقة قيادتي، ولكن ريكاردو، الذي كان يتحدث بجانب ميك فانيغ راكب الأمواج أثناء حدث إطلاق شراكة ريد بول مع شركة التجزئة "واي. إي. تي". قال إن الأموال لن تكون عاملا تحفيزيا وراء العودة المحتملة. وأضاف "بصراحة الأمر لن يتعلق بالأموال".



تجانس كبير

مانشستر سيتي يخوض اختبار الحقيقة أمام ليفربول

أرسنال يعتزم الاقتراب من لقب البريميرليغ



فرس الرهان

وخلف المركزين الأولين تحت المنافسة على آخر مركزين مؤهلين لدوري الأبطال، حيث يحتل مانشستر يونايتد المركز الثالث بـ50 نقطة من 26 مباراة مقابل 47 لنوكاسل الخامس من العدد ذاته و49 لتوتنهام الرابع من 28 مباراة. لذا ستكون المباراة بين نوكاسل وضيئه مانشستر في غاية الأهمية ضمن الصراع على المركز القارية. ويخوض الشياطين الحمر المباراة بغياب لاعب الارتكاز البرازيلي كازيميرو الذي طرد خلال التعادل مع ساوثهامبتون في الدوري، ما أدى إلى إيقافه لأربع مباريات بدلا من ثلاث كونه ثاني طرد هذا الموسم.

وانتصر في المباراة الأولى على فولهام في ربع نهائي منافسات الكاس ليقتنق يونايتد بنافس على ثلاث جهات هذا الموسم بعد تحقيقه لقب كاس الرابطة، فهو يواجه إشيبيلية الإسباني في ربع نهائي أوروبا ليغ.

وسجل توتنهام ضيفا على إيفرتون في ختام المرحلة الاثنتين في أول اختبار منذ الانفصال عن المدرب أنطونيو كونتي بعد تردي النتائج وتصريحات ناروية من الإيطالي بحق الفريق وإدارة النادي اللندني. أما تشيلسي صاحب المركز العاشر فيقطع للعودة إلى سكة الانتصارات بعد اكتشافه بتعادل على أرضه مع إيفرتون قبل الاستراحة. ويشهد صراع الهبوط معركة ملحمة، إذ تفصل أربع نقاط بين صاحب المركز الثاني عشر كريستال بالاس الذي عين روي هودجسون خلفا للفرنسي باتريك فييرا، وساوثهامبتون المتذلل.

يونايتد السبب مع عودة عجلة الدوري إلى الدوران بعد توقف دام قرابة 12 يوما بسبب النافذة الدولية. وقبل 10 مباريات من النهاية يبدو أرسنال على الطريق الصحيح نحو لقب أول في الدوري منذ 19 عاما. بعد أن حقق ستة انتصارات نواليا في البريميرليغ ليبتعد بفارق 8 نقاط عن سيتي الثاني (69 مقابل 61). وخاض النادي اللندني عددا من المباريات أكبر مما خاضه مساره ويتحتم عليه الفوز بعد السفر إلى مانشستر لمواجهة رجال المدرب الإسباني بيب غوارديولا في 26 أبريل، لكن مصيره يبقى بين يديه.

ولقيلسون توقعوا أن يكون أرسنال قريبا من المجد هذا الموسم بعد أن فشل في إحراز المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا في المراحل الأخيرة من الموسم الماضي. لكن المدرب الإسباني ميكل أرديتا قام بعمل رائع مع مجموعة لا تضم أسماء رنانة، لكنها مليئة بالشغف والروح التنافسية.

منافسة شرسة

قال أرديتا قبل زيارة ليدز إلى شمال لندن "لدينا المستوى المناسب من المنافسة والتعاون لأنهم يريدون حقا مساعدة بعضهم البعض، لكن يتعين عليهم تحدي بعضهم البعض أيضا". وتابع "السر هو ربما الوحدة والعمل الجماعي بينهم. يجبون قضاء الوقت مع بعضهم البعض، يجبون اللعب مع بعضهم البعض. هذا أمر جيد جدا".

الركراكي يمنح دياز فرصة أخيرة لتمثيل المنتخب المغربي

المقبلة، مع انتهاء إعارته من النادي الملكي. دياز انتقل إلى ميلان قادما من ريال مدريد منذ عامين على سبيل الإعارة، في يناير 2019، ولكن خيار استمراره في ملعب سان سيرو أصبح بعيدا، مع رغبة الملكي في استعادته خلال يونيو المقبل.

دياز يدرك أن منتخب المغرب لن ينتظره.. لاسيما وأن الركراكي أعلن أنه لا مكان للمترددين، فعلى الجميع إظهار الجراءة

ويرى ريال مدريد أن دياز واحد من اللاعبين الذين يمكن الاعتماد عليهم في المستقبل، نظرا لسن اللاعب صاحب الـ33 عاما، بالإضافة إلى

مختلفة في الدوري الممتاز هذا الموسم، 6 منها خارج الديار، وتجاوز هذا الرقم في موسم 2011 - 2012 بالفشل في التسجيل 8 مباريات. وفي جميع المسابقات، يمكن أن يخسر ليفربول 3 مباريات متتالية دون تسجيل أهداف للمرة الأولى منذ أكتوبر 2009.

وسجل محمد صلاح أهدافا في جميع مباريات ليفربول الثلاث ضد مانشستر سيتي هذا الموسم، في الدوري الممتاز ودرع المجتمع ومنافسات كأس الدوري الإنجليزي. وآخر لاعب من ليفربول سجل أهدافا في 4 مباريات مختلفة ضد منافس واحد في موسم واحد، كان إيان راش الذي سجل في 5 مباريات أمام إيفرتون في الموسم 1986 - 1987. وسجل إيرلينغ هالاند ما نسبته 42 في المئة من أهداف مانشستر سيتي في الدوري الممتاز هذا الموسم (28 من 67)، وتساوت أهدافه مع ما مجموعه 20 نقطة للفريق.

والإحصائيات الثلاث (28 هدفا و42 في المئة و20 نقطة) هي الأعلى للاعب في مانشستر سيتي بموسم واحد في الدوري الإنجليزي الممتاز. وسجل هالاند 42 هدفا في جميع المسابقات لمانشستر سيتي هذا الموسم، بما فيها 6 ثلاثيات "هاتريك" (كلها في ملعب الاتحاد)، وللاعبين فقط سجلا أكثر في موسم واحد لفريق بالدوري الممتاز منذ موسم (1992 - 1993)، هما رود فان نيستلروي في 2002 - 2003 ومحمد صلاح في 2017 - 2018 (44 هدفا لكل منهما). سيكُون أرسنال مترصدا لأي هفوة من هذه القمة عندما يستقبل ليدز ليفربول في التسجيل خلال 7 مباريات

يستأنف الدوري الإنجليزي الممتاز نشاطه بقاء قمة مثير بين مانشستر سيتي ليفربول، بعد أن احتكرا لقب المسابقة في المواسم الخمسة الماضية. ويلتقي الفريقان السبت في افتتاح مباريات الجولة 29 من المسابقة، والتي تشهد أيضا أكثر من مواجهة قوية منها نيوكاسل مع مانشستر يونايتد الأحد، وإيفرتون مع توتنهام الإثنين.

لندن - تختلف أهداف مانشستر سيتي وضيئه ليفربول عندما يلتقيان اليوم السبت في قمة منافسات المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم على عكس السنوات الأخيرة، في حين سيحاول أرسنال المتصدر الاستفادة من أي تعثر لطارده من أجل الاقتراب أكثر إلى لقبه الأول منذ 2004. ولكن كانت المواجهات بين سيتي ليفربول في المواسم الأخيرة تأتي في سياق الصراع على اللقب، فإن سيتي بقي وحده هذا الموسم ساعيا إلى الحصول عليه في حين يكتفي ليفربول بالمنافسة على مقعد مؤهل لدوري أبطال أوروبا. ويرفض مانشستر سيتي التنازل عن لقبه من دون كفاح، إذ فاز في آخر ست مباريات في جميع المسابقات وسجل 13 هدفا في آخر مبارياته ضد لايبزغ الألماني في دوري الأبطال وبيرنلي في منافسات الكاس. لكن هناك هامشا ضئيلا للخطأ في محاولة سيتي للفوز باللقب الخامس في الدوري خلال ستة مواسم.

مشوار أسهل

يتمتع سيتي بمشوار أسهل نسبيا من أرسنال على الورق في الأمتار الأخيرة من الدوري، لكن تركيزه مشتت في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا في قمة مبكرة ضد بايرن ميونخ الألماني ونصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي ضد شيفيلد يونايتد، في حين أن فريق ليفربول وُدع قاريا من أوروبا ليغ ومن منافسات الكاس.

المنافسة تحتد على آخر مركزين مؤهلين لدوري الأبطال، لذا ستكون المباراة بين نوكاسل ومان يونايتد مهمة

ولكي يظل سيتي على مقربة من أرسنال، عليه أن يتخطى عقبة ليفربول صاحب المركز السادس للمرة الأولى في الدوري منذ عامين. وقد يخوض سيتي المواجهة من دون النجم المهاجم إيرلينغ هالاند الذي غاب عن المنتخب الترويجي مؤخرا بسبب إصابة في الفخذ. وفشل ليفربول في التسجيل خلال 7 مباريات

الرباط - تلقى إبراهيم دياز، لاعب ميلان الإيطالي، إشارات مباشرة من وليد الركراكي المدير الفني لمنتخب المغرب، عن طريق أكثر من جهة. وأكدت مصادر في تصريحات إعلامية أن الركراكي قد أبلغ دياز عندما زاره في فبراير الماضي بأنه لن ينتظره طويلا، وعليه حسم قراره النهائي بشأن تمثيل المغرب أو إسبانيا، وإلا سيغلق ملفه إلى الأبد، ولن يتصل به مجددا أو يفكر في ضمه إلى أسود الأطلس. وأضافت المصادر أن الركراكي تفهم موقف دياز، بعد أن تخلف عن معسكر إسبانيا مؤخرا رغم إدراج دي لا فوييتي (مدرب إسبانيا) اسمه ضمن القائمة الموسعة للماتادور، وبعد ذلك لم يحضر ليغضب عليه المدرب، إلا أن مدرب الأسود انتظر منه خطوة لم يقم بها، مثلما جرى الاتفاق بينهما. وتابعت المصادر "الخطوة هي أن يبادر دياز بخطاب

صباح العرب

فاروق يوسف

بين المسكي والحسين

في فوضى زيارة القاهرة ينسى المرء أن يقوم بأمور كثيرة. أشياء كان قد عزم على القيام بها. من بينها المشي وراء شقيق جلال "ما بين حنين/ المسكي والحسين" ولو كان بيدي لعرفت شيئاً عن أمانة التي قال فيها "أمانة بعثلتها جواب/ أمانة ولا سألت في/ أمانة ايه كفيك/ إن شاء الله مرديتي عليا/ يا أمانة" فقد تكون أمانة واحدة من سكان الطريق الذي يفصل بين المسكي والحسين.

رايت حي الحسين غير أني لم اذهب إلى المسكي. ترى من رأى وادي ثقيف الذي غنت من أجله نجاح سلام "يا ريم وادي ثقيف/ لطيف جسمك لطيف/ ما شفت أنا لك وصيف؟" لم يكن ذلك الوادي سوى المرعى الخيالي لجمال لا مثيل له. غزل يتجاوز الجان غير أنه يحمله معه مثل قارورة عطر.

كانت صدقة الملاية قد غنت في بدايات القرن العشرين "للناصرة/ للناصرة/ بو جناح أروح وياك/ للناصرة/ بافتين أيديه/ تعطش واشربك ماي" والناصرة مدينة تقع جنوب العراق كانت أشبه بمدرسة تخرج منها كبار مطربي العراق. داخل حنين وحضيري أبو عزيز

وناصر حكيم وحسين نعمة. أما صديقة الملاية (1901 - 1969) فقد بدأت الغناء في عشرينيات القرن العشرين. ومن أغانيها "على جسر المسيب" التي استعار منها ناظم الغزالي مقطعا ليضيفه من غير مناسبة إلى أغنيته "مجانة/ مجانة/ غابت شمسنا الحلو ما جانا". وهو في ذلك إنما يقصد "يا

خارجة من باب الحمام/ وكل خذ عليه خوذه"، وإذا ما كان الأمر يتعلق بالسباحة بين المدن فقد سعى فريد الأطرش لأن يفاجئ مستمعيه بمدينة المرسى وحلق الوادي التونسيين اللذين وضعهما على خارطة مزاجه السياحي وهو يتنقل ببساط الريح.

غنت فيروز لبيروت لتضيف إليها سببا من أسباب خلوها. وفيروز غنت لعمان ولدمشق ولبغداد "بغداد والشعراء والصور/ ذهب الزمان وضوعه العطر" كانت أغنية ناشئة ليست كالأغاني التي تطلع من القلب. لا يشرق صوت فيروز باللوحة والإستيقاق والهيام إلا حين يقول "بيروت".

ويضرب على أوتار ذاكرتي صوت شقيق جلال. ترى ما الذي كان يحدث بين المسكي والحسين؟ أي نوع من النساء الجميلات كان جلال قد عثر فيهن على الإلهام هناك؟ ومع ذلك يظل إلهام المكان هو الأقوى كما في "شط إسكندرية". كان سؤال يوسف شاهين "إسكندرية ليه؟" وكان جواب فيروز "ياللي مشيتك يا شط الغرام/ وإن أنا نسيتك بنساني المنام".

مزاد على رسم لزيلينسكي يبدأ بـ 50 ألف دولار

بوسطن (الولايات المتحدة) - تباع لوحة أصلية بتوقيع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في مزاد، وستستخدم عائدات البيع لصالح أوكرانيا.

وتبدأ المزاد على اللوحة بمقام 40 × 24 بوصة (101.5 × 61 سم) للرسام الأمريكي أوليف جونز بمبلغ 50 ألف دولار، والهدف هو بيعها مقابل 100 ألف دولار على الأقل، وفقا لما ذكره بوبي ليفينغستون نائب الرئيس التنفيذي لدار المزادات "آر آر" في بوسطن.

وتظهر اللوحة صورة زيلينسكي على خلفية علم أوكرانيا الأزرق والأصفر، وعدد نجوم بارزة في الجزء العلوي الأيسر من القطعة تشكل قلبا حول شوكة ثلاثية زهنية من شعار النبالة الخاص بالامة، وثمة دهانات أكريليك مطليّة براتنج مرشوشة بغيار الزجاج على اللوحة.

ووقعت اللوحة باللغة الإنجليزية بعبارة "زيلينسكي.. المجد لأوكرانيا". كما تم توقيعها من قبل الرسام.

شهية الكويتيين مفتوحة لأطعمتهم وعاداتهم القديمة



عادات لا تندثر

حتى تصير مقرمشة، وتُقدّم خلال الفطور في رمضان. ووثق الكتاب بعض المشروبات الرمضانية التي عرفها أهل الكويت في الماضي، مثل شربة "بينتو" وهو شراب معروف حتى اليوم، وشراب "اللومي" أي شراب الليمون، وشراب "بيران" أو اللوز، وهو شراب قديم كان يأتي من الهند في زمن الأسفار في السفن الشراعية إلى الهند. وكان شراب "بيران" يقتصر على بعض الأسر الميسورة، إلى أن شاع صيته في منتصف الخمسينات.

«صحن الخير» يطرق أبواب الأردنيين في رمضان

أحرص أن يتذوق الناس ما أصنعه من طعام خلال شهر رمضان وتبادل الأطباق معهم مودة وخير وتكافل اجتماعي". وزادت "لا تعلم، ربما يكون توقيت الصحن مناسباً لمن يرسل إليه، وليس بالضرورة أن يقدم الطبق لشخص معرفة.. أرى بأن التكافل يتحقق عندما يتم تقديم الطعام لمن لا تعرفه".

وقالت رشا أبوحنينش (39 عاماً) إن هذه العادة "اجتماعية متوارثة، تعني بتبادل أطباق الطعام بين الجيران والأحبة، وتزيد الألفة والمحبة بين الناس وتوطيد العلاقات وصنع صداقات جديدة، وتنشط هذه العادة في رمضان".

أما هنادي الجبر (48 عاماً) فوصفت تلك العادة بأنها "محبة وخير"، لافتة إلى أن "الخير كان موجوداً بين الناس في الماضي، وتبادل الأطباق حالياً عادة نادرة وتحتاج إلى إحياء وتجديد". وتمثل هذه المبادرات مهمة جداً لتنشئة الأجيال وتربيتهم على عمل الخير والتكاتف والتعاقد بين أبناء المجتمع، والتي كانت تمارس في الماضي، بحسب الأكاديمي والباحث في علم الاجتماع حسين خزاعي. واستدرك خزاعي "مع الأسف في الوقت الحاضر بدأنا نلاحظ عدم ممارستها بسبب التوسع العمراني في المدن والانعزال والرغبة في العيش ضمن أسر نووية (صغيرة)، والتي تشكل بالملكة 76 في المئة".

أو الضان مع البطاطا والقرع وحببات الطماطم دون تقطيع، وحببات من البصل وفصوص من النجوم والفلفل الأخضر الحار. وتؤكل في رمضان "الخبيزة"، وهي وتتكون من النمر والسمن والطحين المحمص، وتخلط أو تخبص مع بعضها وتقلب على نار هادئة إلى حين ما تتمازج وتصير عجينة غير متماسكة. و"كبة العيش"، وهي كرات صغيرة على شكل بيضوي من الأرز المعجون المحشو بالبصل المفروم والزبيب، وتغمس بسائل البيض، ثم تحمر بالسمن

والسكر والبهارات، و"الرحاية" التي كانت تُستخدم في طحن حبوب القمح. وأورد الكتاب بعض الأكلات الرمضانية التي عرفها أهل الكويت قديماً مثل "الهريسة"، وهي أكلة رمضان تتكون من حبوب البرغل (الذرة) واللحم الصافي الخالي من العظم والشحم، ويفضل لحم البقر أو لحم فخذ الضان والملح فقط. و"التشربة"، وهي ما تعرف لغويًا بـ"التريد"، وهي أكلة عربية أصيلة، تتكون من خبز الرقاق (خبز الصاج المقرمش) مع المرقة المكون من لحم الغنم

«صحن الخير» هو طبق زائر يطرق الأبواب، وتحمله أياد تثبت أن رمضان ليس كباقي أشهر العام

وأوضحت مروة أنه "في عام 2019، ومن خلال مشروع خاص بي لكتابة القصص، أطلقت عليه "قصتهم قصة"، سعيت للتركيز على إحياء قيمة التكافل الاجتماعي من خلال قصة صحن الخير".

وبينت أن "مبادرة صحن الخير أطلقتها من خلال قصة على لسان الصحن نفسه، يتحدث فيها عن تاريخه في تبادل الخيرات وأطبب المأكولات، وعن أهمية إحيائه في جيلنا الجديد والجيل القادم من خلال أطفالنا الذين سيقراون القصة". وأشارت بسررى الرمحي (33 عاماً) وهي ربة منزل إلى أن "الأكل والشرب حق أساسي للإنسان وهو شيء طبيعي، وأنا

عمان - يسعى المسلمون في شتى أرجاء المعمورة لإحياء عادات وتقاليد موروثية ومرتبطة بشهر رمضان المبارك مع تنوع وتجديد طرق تطبيقها.

والأردنيون كثيرهم من شعوب العالمين العربي والإسلامي يمارسون خلال رمضان طقوساً مختلفة متوارثة منها ما هو شائع وأخرى أصبحت نادرة وأبرزها "صحن الخير" الذي أضحت عادة تقتصر على فئة محدودة من الناس. و"صحن الخير" هو طبق طعام متنقل وزائر يطرق أبواب الأردنيين، وتحمله أياد تريد أن تثبت أن رمضان ليس كباقي أشهر العام، ووجدت فيه بعض الفئات سبيلاً لتحقيق المحبة والألفة بينها وطريقاً لإنعاش عادة مضمونها التكافل والتراحم.

من بوابة "نقل المحبة والعتاء" في رمضان، أطلقت الشابة الأردنية مروة بنهي هذيل (35 عاماً) مبادرة بالإسم ذاته "صحن الخير"، ضمن مشروع يحتوي على مبادرات عديدة تنشد عبرها إعادة تفعيل بعض عادات بلادها التي باتت شبه منسية.

وقالت مروة "من عاداتنا الموروثة في شهر رمضان المبارك تبادل أطباق بين الجيران والأهل والأصحاب من مختلف الأطباق (الأطعمة) التي تقوم العائلة بتحضيرها كوجبة للإفطار". وأضافت "هذه العادة لها دور كبير في تحقيق

من الأكلات إلى المشروبات والعادات والعبادات، يستحضر كتاب "رمضان في ماضي الكويت" ما درج عليه الكويتيون خلال شهر رمضان، وما بقي منها عالقا في ذاكرتهم حتى اليوم.

القاهرة - يعود كتاب "رمضان في ماضي الكويت" لمؤلفه محمد يعقوب بكر البكر إلى المظاهر الرمضانية التي عرفها الشعب الكويتي قديماً، وطقوس استقبال شهر الصوم، وما ارتبط به من عادات وتقاليد تراثية توارثتها الأجيال.

وتروي صفحات الكتاب أن أهل الكويت قديماً كانوا يستعدون لاستقبال شهر الصوم بتجهيز مواد الأطعمة الخاصة به مبكراً، إضافة إلى تجهيز العديد من الأدوات التي استخدموها قديماً في تجهيز أطعمة ومشروبات الشهر الكريم، إلى جانب حرصهم على تجهيز المساجد لاستقبال الشهر الفضيل، والذي يكثر من العبادات وأعمال الخير قبل قدومه وطوال أيامه ولياليه.

ومن العادات والتقاليد الرمضانية التي عرفها الكويتيون في الماضي، والتي نقلها الكتاب، فرش المساجد بـ"البسط" التي كانت تأتي إلى الكويت قديماً من العراق والإحساء والهند، وكان المحسنون يتبرعون في شهر شعبان لشراء فرش للمساجد وتجهيزها لأداء صلاة التراويح والقيام في شهر رمضان. ويذكر المؤلف الذي كتب مقدمته الدكتور خالد يوسف الشطي رئيس مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنجان) وراجعه الباحث الكويتي صالح خالد المسباح، أن أهل الكويت يستقبلون قدوم شهر الصوم بتجهيز أدوات المطبخ الرمضاني، وكان الرجال يقومون بإخراج القدور الكبيرة وبعض أدوات المطبخ التي



قالت الفنانة أمينة خليل إن مسلسلها الرمضاني «المرشدة السابعة» صنع بحب، وأكدت أن جميع المشاركين بالمسلسل والقائمين عليه قدموا كل ما في وسعهم. وذكرت أن رد فعل الجمهور منحهم دفعة بأنهم يسيرون في الطريق الصحيح الذي يوصلهم إلى النجاح. وأكدت خليل أن المسلسل يقدم مواقف طبيعية تحدث داخل المنازل. ولفتت إلى أن المسلسل ليس أنثوياً، بل يعرض وجهة نظر الرجل والمرأة، مضيفاً أنهم وقفوا على أرض محايدة.

النباتات «تصرخ» عندما تعطش أو تقطع سيقانها

القدس - وجد علماء في إسرائيل أن النباتات تصدر أصواتاً مثل فرقة الفقااعات عند تعرضها للإجهاد من جراء الجفاف أو قطع سيقانها.

ويصعب على البشر اكتشاف هذه الأصوات لأن نذبانتها مرتفعة جداً بحيث لا يمكن لأذان البشر اكتشافها، ولكن من المحتمل أن تسمعها الحشرات والذباب الأخرى، وربما النباتات الأخرى. وهذا يعني أن النباتات يمكنها التواصل مع محيطها أكثر بكثير مما يدركه البشر. ويعني أيضاً أنه من خلال "الاستماع"، سيتمكن المزارعون من معرفة وقت تعرض محصولهم للتوتر "العصبي"، وفقاً لورقة بحثية منشورة في مجلة "سيل".

وقال البروفيسور ليلاك هاداني عالم الأحياء التطوري والمنظر في جامعة تل أبيب "من الواضح أن حقل الأزهار المثالي يمكن أن يكون مكاناً صاخباً. كل ما في الأمر أننا لا نستطيع سماع الأصوات".

وفي حين تم تسجيل اهتزازات عالية التردد، فوق صوتية، في النباتات من قبل، يقول العلماء إن هذا هو أول دليل على أن هذه الأصوات تنتقل عبر الهواء.

وأوضح هاداني أحد كبار مؤلفي الدراسة "قمنا بحل جدل علمي قديم للغاية: لقد أثبتنا أن النباتات تصدر أصواتاً، وتفسير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن العالم من حولنا مليء بأصوات النباتات وأن هذه الأصوات تحتوي على معلومات، على سبيل المثال حول ندرة المياه أو الإصابة. ونفترض أنه في الطبيعة، يتم اكتشاف أصوات النباتات بواسطة كائنات قريبة، مثل الحشرات، وربما أيضاً للنباتات الأخرى، التي يمكنها سماع الترددات العالية".

واعتمد الفريق على ميكروفونات لديها القدرة على التقاط الأصوات فوق الصوتية بين 20 - 250 كيلوهرتز مع نباتات الطماطم والتغ التي تتعرض لضغط الجفاف أو مقطوعة السيقان.

